فهرس المخطوطات العربية

في مكتبة

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

الدكتور أيمن فؤاد سيد



المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشَّرقيَّة بالقاهرة

نصوص عربية ودراسات إسلامية ، المجلد ٣٤ ، ١٩٩٦

DIFFUSION

Ventes directes et par correspondance

Au Caire :

- BOUSTANY'S PUBLISHING HOUSE
  29 rue Faggalah, 11271
  [P.O. Box 32 – Faggalah 11523]
  Le Caire (R.A.E.)
  Fax : (2) 417 79 15
  Tél. : (2) 591 53 15
  590 80 25

- à l'IFAO,
  37 rue El-Cheikh Aly Youssef (Mounira)
  [B.P. Qasr El-'Ayni n° 11562.]
  Le Caire (R.A.E.)
  Fax : (2) 354 46 35
  Tél. : (2) 354 82 45
  354 67 06
  Section Diffusion Vente → Tél. : (2) 357 16 22

À Paris : à l'Imprimerie nationale
Fax : (1) 40 58 30 64

- Par correspondance :
  Département administratif, commercial et financier (DACF)
  27 rue de la Convention,
  75732 Paris Cedex 15.
  Tél. : (1) 40 58 32 76
  40 58 31 05

- Ventes directes et ventes libraires à la Librairie :
  2 rue Paul-Hervieu, Paris XV.
  (Métro Javel - André-Citroën.)
  Tél. : (1) 40 58 32 75

IF 765 (*TAEI* 34)

ISBN 2-7247-0167-4
ISSN 0257-4136

فهرس المخطوطات العربية
في مكتبة
المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

Ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, Paris. – Publication de l'Institut français d'archéologie orientale,
Dépôt légal : 1er trimestre 1996. Numéros d'éditeur et d'imprimeur 765 / 13⁹⁵

فهرس المخطوطات العربية

في مكتبة

المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

الدكتور أيمن فؤاد سيد



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

نصوص عربية ودراسات إسلامية ، المجلد ٣٤ ، ١٩٩٦

فهرست الموضوعات

صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

يَرْجِع تاريخ تأسيس « المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة » إلى سنة ١٨٨٠ عندما صدر في فرنسا في ٢٨ ديسمبر من هذه السنة قرارٌ بتأسيس « المدرسة الفرنسية بالقاهرة »، على أن تتخصّص في دراسة الآثار والنصوص المصرية وتاريخ الشرق ولغاته وآثاره. ولم ينتقل المعهد إلى مبناه الحالي إلاّ في سنة ١٩٠٧ في عهد مديره الخامس إميل شاسّينا É. Chassinat.
وقد وسّع المعهد، مع الوقت، من مجال اهتماماته لتشمل كذلك تاريخ مصر في العصور اليونانية الرومانية، والقبطية، والعربية الإسلامية. وعُنِي لذلك بتكوين مكتبة متخصّصة في الآثار والحضارات الشرقية والدراسات العربية والإسلامية تضم الآن ما يقرب من ٦٥٠٠٠ مجلد، كما يحتفظ بمجموعات هامة من البرديات والشُّقافات (الأوستراكا) والمخطوطات المُدَوّنة باللغات المصرية القديمة واليونانية والقبطية والسريانية والعبرية والعربية [1].

وظلّت مجموعته من المخطوطات العربية، التي تَضُمّ نحو مائة مخطوط في مختلف موضوعات العلوم العربية والإسلامية، غير معروفة لجمهور العلماء والباحثين. وقد تكوَّن القسم الأكبر من هذه المخطوطات في مطلع هذا القرن بفضل عناية جاستون ماسبيرو G. Maspero وهنري ماسيه H. Massé وجاستون فييت G. Wiet. ويرجع أقدم تاريخ لاقتناء هذه المخطوطات إلى ٢٥

(١) لمعلومات أكثر عن تاريخ المعهد ونشاطه العلمي انظر كتاب العيد المئوي للمعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٨٨٠-١٩٨٠، القاهرة ١٩٨١.

فبراير سنة ١٩١٤ ، بينما آخر تاريخ اقْتُنِيَت فيه مخطوطات كما يُثْبِت السِّجِلّ الخاص بذلك هو ١٣ إبريل سنة ١٩٤٦ . وقد سُجِّل أمام عدد قليل من هذه المخطوطات الثَّمَن الذي دُفِع مقابلاً لها، وهو يتراوح بين ثلاثين قرشًا وعشرين جنيهًا دُفِعَت في مخطوط كتب على الرّق غير موجود اليوم ! وتتراوح هذه المخطوطات بين مخطوطات أصلية قديمة يرجع تاريخ أقدمها إلى سنة ٦٨٨ هـ، ومخطوطات حديثة نُقِلَت عن بعض مخطوطات الكُتُبْخانَة الخديوية (دار الكتب المصرية)، ومخطوط واحد في الفَلَك مصور على الفوتوستات عن أصل لا يُعْرَف مصدره .

وبعض عناوين هذه المخطوطات لم يذكره حاجي خليفة أو بروكلمان، وبعضها الآخر يُمَثِّل نُسَخًا قديمة لكتب لا نعرف لها إلاّ مخطوطات حديثة نسبيًا .

*

* *

وقد سعدت كثيرًا عندما طلب إليّ البروفيسير نيقولا جريمال N. Grimal مدير المعهد، والأستاذ كريستيان دي كوبير Chr. Décobert مدير الدراسات العربية بالمعهد أن أعمل فَهْرَسَةً وصفية ودراسة تحليلية لهذه المجموعة من المخطوطات، وهو عمل تطرب له نفسي وأوقفت عليه حياتي في « معهد المخطوطات العربية » منذ تخرّجت من الجامعة .

وعندما بدأت في مراجعة هذه المجموعة كنت أظن أنها تحوي مخطوطات حديثة نقلها بعض النسّاخين المحترفين المنتشرين بدار الكتب المصرية في العقود الأولى لهذا القرن، بناءً على طلب بعض أعضاء المعهد العلميين لحاجتهم إلى مراجعتها في بحوثهم ودراساتهم . ولكنني وجدتها تضم، إلى جانب ذلك، عددًا لا بأس به من المخطوطات الأصلية ذات القيمة التاريخية والعلمية وخاصة في مجالات الفَلَك والفِقْه والطب .

طريقتي في إخراج هذا الفهرس

اتَّبَعْت في إخراج هذا الفهرس المنهج العلمي المُتَّبَع في إخراج فهارس المخطوطات : من تحقيق لعناوين الكتب وأسماء المؤلّفين وتاريخ وفياتهم أو تعيين العصر الذي عاشوا فيه، اعتمادًا على المصادر الببليوجرافية القديمة « كالفِهْرِسْت » لابن النديم و « كَشْف الظُّنون » لحاجي خليفة و « ذَيْله » لإسماعيل باشا البغدادي، والمراجع الحديثة « كتاريخ الأدب العربي » لكارل بروكلمان و « تاريخ التراث العربي » لفؤاد سزجين، بالإضافة إلى كتابَيْ « الأعلام » لخير الدين الزِّرِكْلي و « معجم المؤلّفين » لعمر رضا كَحّالة و « دائرة المعارف الإسلامية » والدراسات المتخصِّصَة الحديثة .

ثم ذكرت اسم المؤلّف كاملاً مصحوباً بكُنْيَته ولَقَبه ونَسَبه وتاريخ وفاته ومراجع ترجمته في كتب التراجم القديمة والحديثة . وأتْبَعْت ذلك بتعريفٍ موجزٍ بموضوع الكتاب وتبويبه وأهميته، مع إيراد نموذج للمُسْتَهَلّ والخاتمة، وتوسّعت في اقتباس بعض التعريفات الموضِّحة لأهداف الكتاب ومقاصده نقلاً من عبارات المؤلّفين في مقدماتهم لهذه الكتب، أو ما جاء عنها في أقوال القدماء المختصين، حتى يتعرّف الباحث من هذه المعلومات على قيمة الكتاب .

ثم أَتْبَعْت ذلك بذكر الأوصاف المادية للمخطوط : كنوع الخط، واسم الناسخ – إذا وُجد – وتاريخ النَّسْخ أو تحديد العصر الذي كُتِبَت فيه النسخة اعتمادًا على الخط ونوع الورق، مع بيان الأجزاء والمجلدات، وعدد الأوراق، وعدد الأسطر بالصفحة، وحَجْم المخطوط بالسنتيمترات، وحجم الجزء المكتوب أيضًا . وذكرت كذلك ما على المخطوط من مميزات تاريخية أو فَنّية كالسّماعات والإجازات والتَّمَلُّكات وغيرها، وإن كان مجلدًا أو بغير تجليد .

وإذا كان الكتاب قد سَبَقَ نشره أو كان موضوعًا لدراسات متخصِّصَة أشرت إلى ذلك، وإذا كانت قد ظهرت له مخطوطات جديدة، بعد صدور كتاب بروكلمان، وخاصة ما صَوَّرَه معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ذكرته في موضعه .

ولما كان عددٌ غير قليل من هذه المخطوطات لا يحمل عنوانًا يميّزه بسبب سقوط شيء من أوّله أو آخره، فقد اضطررت إلى مطابقة فصول هذه المخطوطات وأبوابها بالمخطوطات والمطبوعات المؤلَّفة في نفس الموضوع، وأن أراجع فهارس المخطوطات والمظان التى يمكن أن تفيدني في ذلك لأهتدي، عن طريقها، إلى معرفة عنوان المخطوط أو اسم مؤلّفه .

ورتّبْت الفهرس على موضوعات الفنون والعلوم العربية الإسلامية المتعارف عليها. وصَنَعْت له ثلاثة فهارس نوعية : فهرس لعناوين الكتب عُنيت فيه بعمل إحالات متعدّدة للكتب التي لها أسماء مختلفة أو اشتهرت بعناوين مُعَيَّنَة أو كانت اختصارًا أو شَرْحًا لكتب أخرى، وفهرس لأسماء المؤلّفين، ثم فهرس ثالث لأسماء النُّسّاخ .

وبعد، فأرجو أن أكون قد وُفّقْت إلى إخراج هذا الفهرس على المنهج العلمي الذي ارتضيته، والذي أرجو أن يكون مفيدًا للباحثين والدارسين معينًا لهم في أبحاثهم ودراساتهم .

ثم الشكر الجزيل إلى إدارة المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة على اهتمامها بإخراج فهرس وصفي لما تقتنيه مكتبة المعهد من المخطوطات، التي لا أشك في أنها ستيسر الاطلاع عليها ومراجعتها للباحثِين والدارسين الجادين .

مصر الجديدة في ٢٢ شوال سنة ١٤١١ هـ

٧مايو سنة ١٩٩١ م

دكتور أيمن فؤاد سيد

علوم القرآن

I (98)

كتاب فى النّاسِخ والمَنْسوخ .

لم يُعْلَم مؤلّفه .

أوّله : « الحمد لله العزيز الجبار الملك القهار العظيم الغفار الحليم الستار . . . اعلم أن هذا الفن من العلم من تتمات الاجتهاد . . . ومن فوائد النقل معرفة الناسخ والمنسوخ إذ الخطب فى ظواهر الأخبار يسير . . . وإنما الإشكال فى كيفية استنباط الأحكام من خفايا النصوص ومن التحقيق فيها معرفة أول الأمرين وآخرهما إلى غير ذلك من المعانى » .

وآخره : « . . . ويقال لمن يطع الله ورسوله ، فإن الله تعبد العباد بأن فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم . تم » .

نسخة بخط نسخ نفيس من القرن الثامن ترجيحًا فى ١٣٠ ورقه تقريبًا ومسطرتها ١٦ سطرًا .

[٢٦ × ١٧,٥ سم   ١٨ × ١٢,٥ سم] .

التفسير

تفسير الطَّبَرى المعروف بـ **جامع البيان عن تأويل القرآن** (الفهرست ٢٩١ ، معجم الأدباء ١٨ : ٤٤ ، ٦١) .

للطَبَري ، أبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد المتوفى سنة ٣١٠/ ٩٢٣ .

(ابن النديم : الفهرست ٢٩١ -٢٩٢ ، الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢-١٦٩ ، ياقوت : معجم الأدباء ١٨ : ٤٠ -٩٤ ، القفطى : إنباه الرواه ٣ : ٨٩-٩٠ ، السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ١٢٠-١٢٨ ، الزركلى : الأعلام ٦ : ٦٩ ، كحالة : معجم المؤلفين ٩ : ١٤٧-١٤٨ ، Sezgin, F., *GAS* I, 323-328 ; Brock., *GAL* I, 142, S I) .

أكبر ما وصل إلينا من الكتب المبكرة التى تناولت تفسير القرآن فى شمول وتفصيل . فيُرْوَى أن الطَّبَرى قال لأصحابه : « أَتَنْشَطون لتفسير القرآن ؟ قالوا : كم يكون قَدْرُه ؟ قال : ثلاثون ألف ورقة . فقالوا : هذا مما تَفْنى الأعمار قبل تمامه ، فاختصره فى نحو ثلاثة آلاف ورقة (٢) . وقد أملاه على أصحابه بين سنتى ثلاث وثمانين وتسعين ومائتين (٣) ، وفى روايه أنه بدأ فى إملائه فى سنة سبعين ومائتين (٤) .

وقد كان يُظَنّ إلى وقت قريب أن الطَّبَرى استمد مادته فى « التاريخ » و« التفسير » من مرويات شفوية ومصادر مُدَوَّنَه مُتَفَرِّقَة ، ولكن دراسة كتب علم أصول الحديث ومصادره التى وصلت إلينا أثبتت ، كما يذكر فؤاد سزكين ، أنه استمد مادته من كتب كان له حَق روايتها ، ومن كتب أخرى لم يُجَز بروايتها . وتشير سلاسل إسناد الطَّبَرى التى جاء بها : « حَدَّثَنا » و« أَخْبَرَنا » أو « كَتَب » إلى حق الرواية ، أما الكتب التى لم يُجَز بروايتها فقد قدَّم لمادتها بعبارات منها : « قال » و« ذكر » و« روى » و« حُدِّثْت » .

(٢) الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد ٢ : ١٦٣ ، ياقوت : معجم الأدباء ١٨ : ٤٢ ، السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ١٢٣ ، حاجى خليفة : كشف الظنون . . .

(٣) ياقوت : معجم الأدباء ١٨ : ٤٢ ، السبكى : طبقات ٣ : ١٢٤ .

(٤) نفسه ١٨ : ٦٢ .

وتجدر الإشارة الى أن كتب الطَّبَرى لا تمثل حشدًا للروايات الشفوية المجموعة أو الأحاديث ، بل هى كتب جامعة للكتب التى أتيحت له ، والتى كانت قد أُلِّفت فى القرنين السابقين عليه . وبذلك يكون الطَّبَرى قد احتفظ لنا احتفاظًا كاملاً بكثير من الكتب المبكرة التى ضاعت (٥) .

وقد أشاد القدماء بأهمية وقيمة هذا التفسير ، فقال ابن النديم « لم يُعْمَل أحسن منه » (٦) ، وقال السبكى : « لم يُصَنِّف أحدٌ مثله » (٧) . وقال فيه أبو عمر الزّاهد ، غلام ثَعْلَب : « قابلتُ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره ، فما وجدت فيه حرفًا خطأً فى نحو ولا لُغَة » (٨) . كذلك قال عنه السيوطى : « وهو أجل التفاسير وأعظمها ، فإنه يتعرَّض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض ، والإعراب والاستنباط ، فهو يفوق بذلك على تفاسير الأقدمين » (٩) .

ويكثر من النقل عن « تفسير الطَّبَرى » كل من الشَّوْكانى فى « فتح القدير » والسُّيوطى فى « الدُّرّ المنثور » وابن كثير فى تفسيره .

*

* *

والمخطوطات الكاملة لهذا الكتاب الهام لا تكاد توجد ، حتى أن الأستاذ محمود محمد شاكر الذى تصدى لإخراج هذا الكتاب منذ نحو أربعين عامًا اعتمد فى إخراجه على نسخة واحدة غير تامة هى نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٠٠ تفسير ، وهى نسخة قديمة غير معروفة التاريخ ، اعتبرها أصح نُسَخ التفسير . وكانت فى الأصل فى خمسة وعشرين مجلدًا ضاع منها الجزءان الثانى والثالث .

(٥) Sezgin, F., *GAS* I p. 324 - 325 .

(٦) ابن النديم : الفهرست ٢٩٢ .

(٧) السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٣ : ١٢٢ .

(٨) ياقوت : معجم الأدباء ١٨ : ٦٢ .

(٩) السيوطى : الإتقان فى علوم القرآن .

II

الموجود منه :

نسخة فى أربعة عشر مجلدًا منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية بيانها :

الأول – مقدمة التفسير وتفسير الفاتحة وسورة البقرة فى ٥٠٠ ورقة .

الثانى – بقية تفسير سورة البقرة فى ٥٠٠ ورقة .

الثالث – بقية تفسير سورة البقرة إلى آخرها فى ٥٧٠ ورقة .

الرابع – تفسير سورة آل عمران بتمامها فى ٥١٨ ورقة .

الخامس – تفسير سورة النساء فى ٥٨٣ ورقة .

السادس – تفسير سورة المائدة فى ٤٧٢ ورقة .

السابع – تفسير سورة الأنعام وسورة الأعراف فى ٦٢٧ ورقة .

الثامن – تفسير سورة الأنفال وسورة التوبة فى ٤٤٣ ورقة .

التاسع – تفسير سورة يونس وسورة هود وسورة يوسف فى ٤٩٩ ورقة .

العاشر – تفسير سورة الرَّعد وسورة إبراهيم وسورة الحجر وسورة النحل فى ٤١٠ ورقة .

الحادى عشر – تفسير سورة بنى إسرائيل وسورة الكهف وسورة مريم فى ٤٦٤ ورقة .

الثانى عشر – تفسير بقية سورة الحج وتفسير سورة المؤمنون وسورة النور وسورة الفرقان وسورة الشعراء فى ٤٠٦ ورقة .

الثالث عشر – تفسير بقية سورة الشعراء وسورة النمل وسورة القصص وسورة العنكبوت وسورة الروم وسورة لقمان وسورة السجدة .

الرابع عشر – تفسير سور : الذّاريات والطُّور والنَّجم والقمَر والرَّحْمٰن والواقعة والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة .

بقلم نسخ ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٤,٣ × ١٥,٥ سم ١٥ × ٩,٥ سم] .

III

نسخة فى أربعة مجلدات كتب عليها نسخة هَرَر ، بيانها كالآتى :

الأول – تفسير بقية سورة النساء وجزء من سورة المائدة فى ١٠٠٥ ورقة .

الثانى – تفسير بقية سورة المائدة وسورة الأنعام وسورة الأعراف فى ٨٥٦ ورقة .

الثالث – تفسير سور يونس وهود ويوسف والرَّعْد وإبراهيم والحِجْر فى ٨١٠ ورقة .

الرابع – تفسير سور النَّحْل وبنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء والحجج فى ١٦٧٠ ورقة .

بقلم نسخ تعليق ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٤,٣ × ١٦,٥ سم ١٧ × ٨,٥ سم] .

IV

نسخة فى تسعة مجلدات منقولة عن النسخة المكية التى تاريخ كتابتها سنة ٧١٣ هـ بخط عمر بن حسين المدنى ، بيانها :

الأول – مقدمة التفسير والفاتحة وتفسير سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿ بَلْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ بِكُفْرِهِم ﴾ ، من سورة البقرة فى ٥٠٤ ورقة .

الثانى – تفسير قوله تعالى ﴿ فقليلاً ما يُؤْمِنُون ﴾ إلى تفسير (تأويل) قوله تعالى ﴿ واللّٰه عَزِيزٌ حَكِيم ﴾ من سورة البقرة فى ٧٨٠ ورقة .

الثالث – تفسير قوله تعالى ﴿ الطَّلاقُ مرتان ﴾ إلى نهاية سورة البقرة فى ٤٢٤ ورقة .

الرابع – تفسير سورة آل عمران فى ٥٠٢ ورقة .

الخامس – تفسير سورة يونس وسورة هود وسورة يوسف فى ٤٤٠ ورقة .

السادس – تفسير سور الرعد وإبراهيم والحجر والنحل وبنى إسرائيل والكهف فى ١٠٠٠ ورقة .

السابع – تفسير سورة مريم وسورة طه وسورة الأنبياء وسورة الحج وسورة المؤمنون وسورة النور فى ٨٣٠ ورقة .

الثامن – تفسير سورة الفرقان وسورة الشعراء وسورة النمل وسورة القصص وسورة العنكبوت فى ٤٥٠ ورقة .

التاسع – تفسير سورة الروم وسورة لقمان وسورة السجده وسورة الأحزاب وسورة سبأ وسورة فاطر وسورة يس وسورة الصّافات وسورة ص فى ٥٦٠ ورقة .
بقلم نسخ تعليق ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٦,٥ × ٢٤ سم   ١٧ × ٨,٥ سم] .

(طبع فى القاهرة فى ثلاثين جزءًا بين سنتى ١٣٢١-١٣٣٠ هـ ، وحَقَّقَه وعَلّق حواشى الأجزاء من ١-١٦ وتنتهى بتفسير الآية ٢٧ من سورة إبراهيم العلامة الأستاذ محمود محمد شاكر ، وراجع أحاديثه وخرّجها حتى الأجزاء الخامس عشر مُحَدِّث العصر الشيخ أحمد محمد شاكر ، القاهرة – دار المعارف ١٩٥٥ - ١٩٦٩) .

التَّوْحيد والمِلَل والنِّحَل
V

رَسائِلُ الدُّروز .

الدُّروز نسبة إلى الداعى إسماعيل بن أنو شْتكين الدَّرزى ، الذى وصل إلى مصر نحو سنة ٤٠٧/١٠١٦ وأعلن عن عقيدة جديدة تدعو إلى تأليه الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله ، ولكنه لم يلبث أن قُتِل فى العام التالى وخَلَفَه فى نَشْر هذه العقيدة الداعى حمزة بن على بن أحمد الزَّوْزَنى ، الذى لم يكتف بجعلها عقيدة بل دعا إلى دين جديد باسم « دين التوحيد » ، وأصبح يُطْلَق على أتباعه ، الذين يرون ألوهية الحاكم ، « المُوَحِّدون » . ودين التوحيد فى أغلبه دين مختلف عن الإسلام ، مثلما يتميز الإسلام عن المسيحية ، أو المسيحية عن اليهودية . ومازال بقية أتباع هذا الدين موجودين فى جبال لبنان وحول دمشق وفى جبل حوران ، وكان لهم مركز خاص فى النظام الإدارى للدولة العثمانية .

(لمزيد من المعلومات والتفصيلات عن هذا الدين ونشأته وأتباعه راجع Sacy, S. de *Exposé de la religion des Druzes* I-III, Paris 1838 ، محمد عبد الله عنان : الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية ، القاهرة ١٩٣٧ ، ١٩٥٩ ، محمد كامل حسين : طائفة الدروز ، القاهرة ١٩٥٩ ، Hodgson, M.G.S., « Al-Darazi and Hamza in the Origin of the Druze Religion », *JAOS* LXXXII (1960), p. 5-20 ; id. & Gökbilgin, *EI* [2], art. Durūz II, p. 647-653 ; Madelung, W., *EI* [2], art. *Ḥamza b. ʿAlī* III, p. 157-158 ; Bryer, R.W., «The Origins of the Druze Religion», *Der Islam* 52 (1975), p. 47-48 ; 239-262 ; 53 (1976) p. 5-27) .

ويبدو أن رسائل الدُّروز ، كما جاء فى مخطوطة باريس رقم ar. 1582 ، كانت تتألَّف من سبعة أجزاء ، ولكننا لا نعرف على وجه الدقة عدد رسائلها .

والموجود منها فى نسختنا أربعون رسالة تعادل ما جاء فى مخطوطتى باريس رقم ar. 1580, 1581 . ويوجد فى باريس أربعة أجزاء من رسائل الدُّروز انتقلت إليها ثلاثة منها فى سنة ١٧٠٠ على يد الطبيب السورى نصر الله بن جلدة ، وقدّمها إلى الملك فى ١٥ يولية من هذه السنة . أما الجزء الرابع فقد وُجِد فى تركة العالم M. Piques ، أحد أساتذة السُّرْبون ، المتوفى فى

٩ مايو سنة ١٦٩٩ . وتشتمل الأجزاء الأربعة المحفوظة فى باريس على ٧٠ رسالة وهى بأرقام ar. 1580, 1581, 1582, 1583 . كما توجد فى دار الكتب المصرية عِدَّة مخطوطات لرسائل الدروز محفوظة بها تحت أرقام ٣٥ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و١٣٣ عقائد ونحل و٢٢٦١١ب ، ٢٢٦٢٣ب ، ٢٥٧٧٧ب ، ٢٥٧٧٩ب ، ٢٥٧٨٠ب .

وهذا بيان بالأربعين رسالة الموجودة فى نسختنا :

١ – نسخة السِّجِل الذى وجد مُعَلَّقًا على المشاهد فى غيبة مولانا الإمام الحاكم ، مؤرخ فى ذى القعدة سنة ٤١١ (نشره دى ساسى فى الأنيس المفيد للطالب المستفيد ٢ : ٦٧-٧٩ ومحمد عبد الله عنان فى الحاكم بأمر الله ٢٥٩-٢٦٤) .

٢ – السِّجِلّ المَنْهى فيه عن الخمر ، مؤرخ فى ذى القعدة سنة ٤٠٠ (نشره دى ساسى ٢ : ٧٩-٨١) .

٣ – خبر اليهود والنصارى .

٤ – نسخة ما كتبه القَرْمَطى إلى مولانا الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين عند وصوله إلى مصر وجوابه عليه (نشره دى ساسى : المرجع السابق ٢ : ٨١-٨٢) .

٥ – ميثاق وَلِىّ الزمان (نشره دى ساسى : المرجع السابق ٢ : ٨٢-٨٤ ، عنان : المرجع السابق ٢٦٥) .

٦ – الكتاب المعروف بالنقض الخفى .

٧ – الرسالة الموسومة ببدء التوحيد لدعوة الحق .

٨ – ميثاق النساء .

٩ – رسالة البلاغ والنهاية فى التوحيد إلى كافة الموحدين المبرئين من التلحيد .

١٠ – الغاية والنصيحة .

١١ – كتاب فيه حقائق ما يظهر قُدّام مولانا ، جل ذكره ، من الهَزْل .

١٢ – السيرة المستقيمة .

١٣ –[الرسالة] الموسومة بكَشْف الحقائق (مؤرخة فى شهر رمضان من السنة الثالثة لحمزة) .

١٤ – الرسالة الموسومة بسبب الأسباب والكنز لمن أَيْقَن واستجاب .

١٥ – الرسالة الدامغة للفاسق ، الرد على النُّصَيْرى لعنه المولى في كل كور ودور .

١٦ – الرسالة الموسومة بالرِّضى والتسليم إلى كافة المُوَحِّدين وإلى جميع من شَكّ فى مولانا جَلّ ذكره وفى وليه قائم الزمان عليه السلام (مؤرخة فى ربيع الثانى من السنة الثانية لحمزة) .

١٧- رسالة التنزيه إلى جماعة الموحدين .

١٨ – [الرسالة] الموسومة برسالة النساء الكبيرة .

١٩ – الصيحة الكائنة رسالة من هادى المستجيبين المنتقم من المشركين سيف مولانا سبحانه إلى أصحاب أنشتكين المعتقلين .

٢٠ – نسخة سجل المجتبى .

٢١ – تقليد الرضى (مؤرخة فى شوال من السنة الثانية لحمزة) .

٢٢ – تقليد المقتنى (مؤرخة فى ١٣ شعبان من السنة الثالثة لحمزة) .

٢٣ – مكاتبة أهل الكدبة البيضاء .

٢٤ – رسالة الأَنْصِنا (مؤرخة فى ١٠ جمادى الآخر من السنة الثالثة لحمزة) .

٢٥ – شرط الإمام صاحب الكشف – وهى توضح ما يجب أن يراعى فى حالة طلاق رجل وامرأة من الموحدين (نشرها دى ساسى : المرجع السابق ٨٤-٨٦) .

٢٦ – الرسالة التى أرسلت إلى ولى العهد عهد المسلمين عبد الرحيم بن إلياس . (نشرها دى ساسى : المرجع السابق ٨٦-٨٨) .

٢٧ – رسالة خمار بن حبيش السليمانى العكارى (نشرها دى ساسى : المرجع السابق ٨٨-٩١) .

٢٨ – الرسالة المنفذة إلى القاضى (نشرها دى ساسى : المرجع السابق ٩١) .

٢٩ – المناجاة مناجاة ولى الحق .

٣٠ – الدعاء المستجاب .

٣١ – التقديس دعاء الصادقين دعاءً لنجاة الموحدين العارفين .

٣٢ – ذكر معرفة الإمام وأسماء الحدود العلوية روحانى وجسمانى .

٣٣ – رسالة التحذير والتنبيه .

٣٤ – الرسالة الموسومة بالإعذار والإنذار الشافية لقلوب أهل الحق عن المرض والاحتيار .

٣٥ – رسالة الغيبة .

٣٦ – كتاب فيه تقسيم العلوم وإثبات الحق وكشف المكنون .

٣٧ – الرسالة الموسومة برسالة الزِّناد والسبيل الواضح للطالب المرتاد .

٣٨ – الرسالة الموسومة برسالة الشمعة .

٣٩ – الرسالة الموسومة بالرُّشْد والهداية .

٤٠ – شعر النفس – قصيدة موجهة إلى سكان جبل السِّماق كتبها الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمى الداعى .

(وعن بقية رسائل الدروز راجع *De Sacy, Exposé de la Religion des Druzes* I, p. CCCCLXXXV-DXVII) .

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن الرابع عشر ومسطرتها ٢٥ سطرًا لم يعرف الأصل الذى نقلت عنه الذى ربما كان مخطوطة دار الكتب رقم ٣٧ عقائد ونحل .

[٢٤,٥ × ١٧ سم   ١٨,٥ × ١١ سم] .

VI (7)

شَرْح المَوَاقِف فى علم الكلام (كشف الظنون ١٨٩١) .

للشريف الجُرْجَانى ، زين الدين على بن محمد بن على صاحب كتاب « التعريفات » المتوفى سنة ٨١٦/ ١٤١٣ .

(السخاوى : الضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ، الزركلى : الأعلام ٥ : ٧ ، كالة : معجم المؤلفين ٧ : ٢١٦ ، Brock., *GAL* II, 216 ; *S* II, 305 ; Trittton, A.S., *EI* [2], art. *al-Djurdjānī* III, p. 617) .

وكتاب « المواقِف » ألّفه القاضى عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى المتوفى سنة ٧٥٦ / ١٣٥٥ لغيّاث الدين وزير خدابنده . واعتنى به العلماء وشرحوه ، وذكر حاجى خليفة شُرّاحه وأسماء كتبهم .

وقد فرغ الشريف الجُرْجانى من تأليف شرحه « يوم السبت قريب العصر من أوائل شوال سنة سبع وثمانمائة الهجرية بمحروسة سَمَرْقَنْد » .

أوّله : « سبحان من تقدّست سبحات جماله عن سمة الحدوث والزوال . . . الخ » .

وآخره : « هذا ما تيسر لنا بعون الله وحسن توفيقه من كشف مشكلاته وتوضيح معضلاته وتحرير مسائله وتقرير دلائله ، معرضين عن الإطناب المُمِلّ والإيجاز المُخِلّ ومشيرين فى بعض المواضع إلى ما يتوجه إلى كلامه من الأسئلة وما يمكن أن يمسك به فى دفعها من الأجوبة ، نفع الله به الطالبين وجعله ذخرًا لنا يوم الدين إنه خير موفق . . . » .

نسخة بقلم نسخ دقيق فى ٢٣٦ ورقه وقع الفراغ من كتابتها عن نسخة مقروءة على المؤلف من أولها إلى آخرها بعد صلاة الجمعة فى الثامن والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة فى محروسة تبريز على يد عبد الرحمن بن يوسف . وبأولها جدول به فهرس لمقاصد الكتاب . وعلى صفحة عنوانها ما يفيد أنها انتقلت بالشراء الشرعى فى ذى القعدة سنة ١٣٠٢ إلى ملك الفقير محمود العالم بمعرفة الشيخ سعيد والشيخ عثمان كلاهما من رواق الطيبرسية ، ومسطرتها ٣٣ سطرًا .

[٢٠,٥ × ١١,٥ سم   ٢٧,٥ × ١٧ سم] .

(محمد عيسى صالحية : المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢ : ٥٣ – ٥٤) .

VIII (46)

شرح الشيخ محمد بن يوسف السَّنوسى الحسنى على متنه المسمى بأم البَراهين أو عقيدة أهل التوحيد الصُّغْرى (كشف ١١٥٧) .

للشيخ أبى عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السَّنوسى التلمسانى الحسنى المتوفى سنة ٨٩٥/ ١٤٩٠ .

(التنبكتى : نيل الابتهاج ٣٢٥–٣٢٩ الزركلى : الأعلام ٧ : ١٥٤ ، كحالة : معجم المؤلفين ١٢ : ١٣٢ ، Brock., *GAL* II, 250 ; *S* II, 353) .

أوله : « . . . الحمد لله الواسع الجود والعطاء . . . ومن جملة نعم مولانا العظيمة . . . أن وفقنا سبحانه . . . لوضع عقيدة . . . محتويه على جميع عقائد التوحيد ثم تأييدها بالبراهين القطعية » .

ثم عمل هذا الشرح المختصر ليكشف الغطاء عما انبهم منها من المعنى .

نسخة بقلم نسخ تعليق تمت كتابة فى يوم الخميس غاية شهر شوال الحرام سنة ١١٣٤ وعليها شروح وتقييدات وتعليقات لغوية ونحوية كثيرة – فى ٨٠ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٢ × ١٦,٥ سم   ١٥,٥ × ٨ سم] .

(نشرت أكثر من مرة انظر ، سركيس : معجم المطبوعات العربية ١٠٥٨) .

التَّصَوُّف

IX

مجموع فى التصوف يحتوى على :

١ - الحروف فى علم الموصوف

للشيخ الأكبر محيى الدين أبى عبد اللّه محمد بن على بن محمد بن العَرَبى الحاتمى الطائى المتوفى سنة ٦٣٨/ ١٢٤٠ .

(الصفدى : الوافى بالوفيات ٤ : ١٧٣-١٧٨ ، ابن شاكر : فوات الوفيات ٣ : ٤٣٥-٤٤٠ ، الزركلى : الأعلام ٦ : ٢٨١-٢٨٢ ، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٤٠-٤٢ ، Brock., *GAL* I, 441-48 ; S I, 790-800 ; Badawi, ʿAr., « Autobibliographia de Ibn ʿArabi », *Al-Andalus* XX (1955), p. 107-128 ; Yahya, O., *Histoire et classification de l'œuvre d'Ibn ʿArabi* I-II, Damas, *IFD* 1964 ; Ates, A., *EI* ², art. *Ibn al-ʿArabi* III, p. 729-34 ، وكذلك الكتاب التذكارى : محيى الدين بن عربى فى الذكرى المئوية الثامنة لميلاده ١١٦٥-١٢٤٠ ، القاهرة ١٩٦٩) .

أوله : الحمد لله من غير تحديد . . . لما رأينا أن الحروف الهجاء قد جمعت معانى الأحكام الشرعية والحقيقة . . . فأردنا أن نأتى بما يأتى به الخاطر الربانى . . .

نسخة بقلم نسخ واضح فى ١٥ ورقة كان الفراغ من نسخها ، عن نسخة بخط المؤلف ، يوم الخميس ١٦ محرم سنة ١٣٤٤ بقلم محمد بن محمد بن أحمد الصياد ومسطرتها ١٩ سطرًا ، يليها فائدة فى حقيقة الوجود فى أربع ورقات وجدت فى آخر النسخة المنقولة عنها .

٢ - دَفْع الشُّبْهَة والغَرَر عمَّن يَحْتَجّ على فعل المعاصى بالقَدَر .

جمعه من تأليف الشيخ الأكبر محيى الدين بن عربى وبعض أقطاب الصوفية مَرْعى بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الحنبلى المقدسى المتوفى سنة ١٠٣٣/ ١٦٢٤ .

(المحبى : خلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨ ، الزركلى : الأعلام ٧ : ٢٠٣ ، كحالة : معجم المؤلفين ١٢ : ٢١٨-٢١٩ ، Brock., *GAL* II 369 ; *S* II 496) .

أوله : قال أهل التفسير فى قوله تعالى ﴿ الذّى عَلَّمَ بالْقَلَم ﴾ . . . يعنى الخط والكتابة .

نسخة بقلم نسخ واضح فى ٣٩ ورقة كتبها فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ محمود بن محمد بن أحمد بن زين الصياد عن نسخة بخط المؤلف محفوظة فى دار الكتب المصرية برقم ٦٢ م علم الكلام ، ومسطرتها ١٩ سطرًا وعليها مقابلة على الأصل الذى نقل عنه .

٣ - رسالة الانتصار وتعرف أيضًا بـ رسالة فى الجواب عن سؤال عبد اللطيف البغدادى .

(*GAL S* I, 800_{162} ; Yahya, O., p. 366 n. 423) .

لمحيى الدين بن عربى .

أولها : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وعلى عبد اللطيف بن أحمد البغدادى سلام عليك . . . أما بعد ، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . . . وقد أنهى إلَيّ بعض الإخوان ممن يوثق بنقله ما جرى بينكم وبين الشيخ أبى عبد الله محمد بن عبد الله الشريف الفاسى المعروف بالصيقال من السؤالات فى طريق التصوف . . . » .

نسخة بقلم نسخ واضح فى ١٢ ورقة كتبها فى ٢١ شعبان سنة ١٣٤٣ محمد بن محمد بن أحمد الصياد عن نسخة كتبها عبد الله الأموى الديار بكرى فى ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٠٥ محفوظة فى دار الكتب المصرية برقم ٢٥٣٨ تصوف ومسطرتها ١٩ سطرًا .

(طبعت فى حيدر آباد -الدكن سنة ١٩٤٨ عن نسخة الآصفية) .

٤ - كتاب مراتب علوم الوهب .

لمحيى الدين بن عربى .

ويليه رسالة الحق (Yahya, O., p. 283 n. 219) .

ويليها رسالة أيام الشان تكلم فيها عن قوله تعالى ﴿ كُلُّ يوْمٍ هُوَ فى شَان ﴾ (Yahya, O., p. 175 n. 67) .

أولها : « الحمد لله منقح الفهوم وفاتح تعاليق العلوم . . . » .

٥ - الطِّراز الذَّهبى على أبيات ابن العربى .

للشيخ أبى التقى محمد بن أحمد بن محمد كريم الدين الخَلْوَتى المتوفى سنة ٩٨٦/ ١٥٧٨ .

(Brock., *GAL* II 339 ; *S* I 800 146 c) .

أولها : « الحمد لله مخصص من شاء من عباده بخصيص علوم الإلهام . . . » شرح فيها الأبيات الثلاثة المنسوبة لمحيى الدين بن العربى وهى :

رحيم بين رحمانين — كنهرين بستانين
وتلميذ القلب — ملقى بين أستاذين
للعالم النحرير — ماذا العلم فى هذين

فى ١٠ ورقات ومسطرتها ١٩ سطرًا .

٦ – نُور الأَفْئِدَة فى شَرْح المُرْشِدَة .

للشيخ عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى الدمشقى الحنفى القادرى النقشبندى المتوفى سنة ١١٤٣/ ١٧٣١ .

(انظر رقم LIX) .

أولها : « الحمد لله مرشد الألباب . . . » .

وهى شرح على « مُرْشِدَة الاعتقاد » للعلامة أبى اللَّيْث نَصْر بن محمد السَّمَرقَنْدى المتوفى سنة ٣٧٣/ ٩٨٣ .

وقد أنجز الشرح فى أقل من نصف يوم يوم الثلاثاء ٨ شوال سنة ١٠٨٤ .

نسخة بقلم نسخ واضح فى تسع ورقات نقلت عن نسخة كتبها محمد صالح فى ١٧ صفر سنة ١٢٧٦ ، فرغ من كتابتها فى ٢٩ رجب سنة ١٣٤٣ بخط محمود بن محمد بن أحمد الصياد .

٧ – إشتباك الأَسِنَّة فى الجواب على الفَرْض والسُّنَّة .

للشيخ عبد الغنى النابلسى .

أوله : « الحمد لله وحده . . . هذا سؤال ورد علىّ من بعض الإخوان ، فأجبت عنه بحسب الاستطاعة والإمكان ، وهو : ما الفَرْض وفَرْض الفَرْض وما السنة التى تتم بها الفرائض كلها وما السنة التى تغنى عن الفرض . . . » .

أَلَّفها نهار الجمعة ٢٢ ذى الحجة سنة ١٠٨٩ .

نسخة بقلم نسخ واضح فى عشر ورقات نقلت عن النسخة التى بخط المؤلف المحفوظة فى دار الكتب ، كتبها محمود بن محمد الصياد فى ٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ .

٨ – زيادة البَسْطَة فى بيان العِلْم نقطة .

للشيخ عبد الغنى النابلسى .

أوله : « الحمد لله الذى جعل العلم من أشرف الفضائل . . . » .

وهو فى بيان معنى الكلمة الموروثة عن الإمام على : العلم نقطة . أَلَّفها فى ٢١ رمضان سنة ١٠٨٨ .

نسخة فى سبع ورقات نقلت عن نسخة دار الكتب المؤرخة فى ١٦ رمضان سنة ١٢٣٦ ، كتبها فى ٢٦ شوال سنة ١٣٤٣ محمود بن محمد الصياد .

٩ – ثبوت القَدَمَيْن فى سؤال الملكين .

للشيخ عبد الغنى النابلسى .

موجهة إلى الشيخ رمضان القاضى فى ولاية عين تاب (عينتاب) .

نسخة بقلم نسخ واضح نقلت عن نسخة دار الكتب رقم ٣٦٢ تصوف وهى بخط محمد صالح كتبت فى ١٤ صفر سنة ١٢٧٦ عن نسخة بخط المؤلف كتبت فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٠٨٥ ، كتبها محمد بن محمد الصياد فى ٢٨ شوال سنة ١٣٤٣ .

١٠ – الإِسْراء إلى المقام الأَسْرا ويعرف كذلك **بالأسرار واختصار ترتيب الرحلة من العالم الكونى إلى الموقف الأعلى .**

لمحيى الدين بن العربى .

(Brock., *GAL* I 443 ; *S* I 794$_{16}$) .

أوله : « الحمد لله الذى سلخ نهاره من ليله المظلم . . . فإنى قصدت معاشر الصوفية أهل المعارج العقلية . . . الخ » .

نسخة فى ٥٢ ورقة بقلم نسخ واضح كتبها محمود بن محمد بن أحمد المرصفى الصَّيَّاد عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٤٢ تصوف وأخلاق ، ومسطرتها ١٩ سطرًا

[٢٥ × ١٧,٥ سم ١٩ × ١٠,٥ سم] .

أُصُول الفِقْه

X

شَرْحُ جَمْعِ الجوامع ويعرف بـ **البَدْر الطّالع فى حَلّ جَمْع الجوامع** . (كشف الظنون ٥٩٥).

لجلال الدين المَحَلِّي، أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعى المتوفى سنة ٨٦٤/١٤٥٩ .

(السخاوى : الضوء اللامع ٧ : ٣٩-٤١، السيوطى : حسن المحاضرة ١ : ٤٤٣-٤٤٤، ابن إياس : بدائع الزهور ٢ : ٣٥٥-٣٥٦، الزركلى : الأعلام ٥ : ٣٣٣، كحالة : معجم المؤلفين ٨ : ٣١١-٣١٢، Brock., *GAL* II 114).

و « جَمْع الجوامع » فى أصول الفقه أَلَّفه تاج الدين عبد الوهاب بن على السُّبْكى الشافعى المتوفى سنة ٧٧١/ ١٣٦٩ . له شروح كثيرة أفضلها شرح جلال الدين المَحَلّى .

أوله : « الحمد لله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله . هذا ما اشتدت إليه حاجة المتفهمين لجمع الجوامع من شرح يحل ألفاظه ويبين مراده ويحقق مسائله ويحرر دلائله على وجه سهل للمبتدئين حسن للناظرين نفع الله به آمين » .

آخره : « اللهم ياذا الفضل العظيم تفضل عليّا بالعفو وبما تشاء من النعيم الدائم المقيم آمين » .

نسخة بقلم معتاد من القرن العاشر ترجيحًا فى ١٦٧ ورقة ومسطرتها ٢٤ سطرًا.

[٢١ × ١٥ سم ١٥ × ١١,٥ سم].

[تجليد قديم].

(طبع بهامش جمع الجوامع للسبكى فى مصر سنة ١٣٠٤).

الفِقْهُ الحَنَفِىّ

XI (10)

كَنْزُ الدَّقائق فى فقه الإمام أبى حنيفة (كشف الظنون ١٥١٥).

لأبى البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النَّسَفى المتوفى سنة ٧١٠/١٣١٠ .

(القرشى : الجواهر المضيئة ٢ : ٢٩٤-٢٩٥، ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٢، الزركلى : الأعلام ٤ : ٦٧، كحالة : معجم المؤلفين ٦ : ٣٢، Brock., *GAL* II, 196 S II, 264).

أوله : « الحمد لله الذى أعز العلم فى الأعصار، وأعلا حزبه فى الأمصار » لَخّص فيه الوافى بذكر ما عمّ وقوعه وكثر وجوده، واهتم فيه بمسائل الفتاوى والواقعات، ورتّبه على أبواب الفقه . يبدأ بباب الطهارة وينتهى بباب الفرائض . وجعل الحاء علامة لأبى حنيفة، والسين لأبى يوسف، والميم لمحمد، والزاى لزفر، والفاء للشافعى، والكاف لمالك والواو لرواية أصحابنا، وزيادة الطاء للإطلاقات .

وقد اعتنى الفقهاء بهذا الكتاب فشرحوه وعلّقوا عليه، وقد أورد حاجى خليفة فى الكشف أسماء شُرّاحه وكتبهم [١٠].

آخره : « . . . ومن صالح من الورثة على شيء فاجعله كأن لم يكن، واقسم على سهام من بقى ما بقى . تم » .

نسخة بقلم نسخ نفيس مشكول من خطوط القرن التاسع وبهامشها شروح وتعليقات كثيرة بقلم معتاد مغاير وبقلم نسخ دقيق، وبعضها مضاف فى طيارات، وبأولها فهرست بأبواب الكتاب .

١٤٥ق ومسطرتها ١٧ سطرًا.

[٢١ × ١٥,٥ سم ١٣ × ٦ سم].

(١٠) حاجى خليفة : كشف الظنون ١٥١٦ .

(وانظر نسخ أخرى فى جار الله ٨٣٤ « مصورة فى معهد المخطوطات برقم ١٤٩ فقه حنفى »، دار الكتب ٢٠٧١٨ ب خ ٨٥٥ فى ١٩١ ق، ٢١٢٣٨ ب فى ٢٤٧ ق. وطبع أكثر من مرة، انظر سركيس : معجم المطبوعات العربية ١٨٥٣).

[جلد قديم].

XII (65)

شَرْحُ وِقاية الرِّواية فى مَسَائل الهِدايَة ويعرف بـ صَدْر الشَّريعة (كشف الظنون ٢٠٢١).

للإمام صَدْر الشَّريعة الثانى عبيد الله بن مسعود بن محمود بن عبيد الله بن محمود صدر الشَّريعة المحبوبى الحنفى المتوفى نحو سنة ٧٤٥/ ١٣٤٤.

(ابن قطلبوغا : تاج التراجم ٤٠، القرشى : الجواهر المضية ٤ : ٣٦٩-٣٠٧، الغزى : الطبقات السنية ٤ : ٤٢٩-٤٣٠، الزركلى : الأعلام ٤ : ١٩٧-١٩٨، كحالة : معجم المؤلفين ٦ : ٢٤٦، Brock., *GAL* II, 214 ; *S* II, 300).

كتاب « الوِقاية » مَتْن مشهور للإمام برهان الشريعة محمود بن صدر الشَّريعة الأول عبيد الله المحبوبى الحنفى. وقد اعتنى العلماء بهذا الكتاب بالقراءة والتدريس والحفظ. ومن بين شروحه شرح صدر الشريعة الثانى عبيد الله بن مسعود أتمه فى آخر صفر سنة ٧٤٣، وقد غلب نعته على شرحه حتى صار اسماً لشرحه [١١].

أوله : « الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد وآله أجمعين... الخ ».

حلّ فيه المواضع المغلقة من كتاب جده « وقاية الرواية ».

آخره : « هذا آخر الكلام بعون الله الملك العلام، والحمد لله على الإتمام والصلاة والسلام على رسوله سيد الأنام وآله وصحبه الكرام ».

(١١) حاجى خليفة : كشف الظنون ٢٠٢١.

نسخة بقلم معتاد كتبت يوم الجمعة من شعبان المكرم سنة ١١٠١، فى ٥٠٥ق ومسطرتها ١٢ سطرًا.

[٢١ × ١٤ سم ١٤,٥ × ٧,٣ سم].

[تجليد قديم].

(طبع بمطبعة الإمبراطورية القازانية سنة ١٣١٨).

XIII (58)

مُعين الحُكَّام فيما يتردَّد بين الخصمين من الأحكام (كشف الظنون ١٧٤٥).

للشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن خليل الطَّرَابُلْسى الحنفى المتوفى سنة ٨٤٤/ ١٤٤٠.

(الزركلى : الأعلام ٤ : ٢٨٦، كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٨٨، Brock., *GAL* II, 82 ; *S* II 91).

رتّبه على ثلاثة أقسام :

الأول - فى مقدمات هذا العلم التى تبنى عليها الأحكام.

الثانى - فيما تَفْصُل به الأقضية من البينات وما يقوم مقامها.

الثالث - فى أحكام السياسة الشرعية.

وكل قسم مقسم إلى أبواب.

أوله : « تبارك الذى أبدع الموجودات بقدرته ووضع أنواع المخلوقات بعظمته ومَيَّزَ كل من العالمين بطبيعته... الخ. ».

آخره : « ... وأنا معتذر إليه إن رأى فى بعض قواعده بعض الخلل أو صادف فى بعض أمثلته ما يعد من باب الدغل فإن حالى فى ما شرحته فى كتاب الوقاية وهو مشهور والحمد لله العلى الغفور ».

نسْخة بخطين مختلفين، أولها بقلم فارسى وبقيتها بقلم معتاد فرغ منها فى يوم الاثنين ١٢ شوال سنة ٩٩٣، كتبها إبراهيم بن عبد الباسط بن ياسين البرشومى، فى ٢٥٥ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[٢٠,٥ × ١٤,٥ سم ١٣ × ٦,٥ سم].

(انظر فهرس دار الكتب برقم ٢٢٥٩٣ ب، وطبع فى بولاق سنة ١٣٠٠ وفى الميمنية سنة ١٣١٠).

XIV (14)

الإسْعاف فى أحْكام الاوْقاف (كشف الظنون ٨٥).

للشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أبى بكر بن على الطّرابلسى الحَنَفى، المقيم بمدرسة قِجْماس بالقاهرة، المتوفى سنة ١٥١٦/٩٢٢.

(السخاوى: الضوء اللامع ١ : ١٧٨، العيدروس: النور السافر ١١١، الغزى: الطبقات السنية ١ : ٢٤٣-٢٤٤، الزركلى: الأعلام ١ : ٧٦، كحالة: معجم المؤلفين ١ : ١١٧، Brock., *GAL* II, 83 ; *S* II, 94).

اختصر فيه كتاب « أحْكام الأوقاف » للإمام أبى بكر أحمد بن عمرو الخَصّاف [12] وكتاب « أحكام الوَقْف» لهلال بن يحيى البصرى [13] ، ورتّبَه على أبواب وفصول، وأتم تأليفه يوم الخميس عشرين شوال سنة ٩٠٥.

أوله : « الحمد لله الذى خلق الإنسان فى أحسن تقويم. . . الخ. ».

وآخره : « . . . نسأل الله الثبات على الدين والموت على الإسلام بجاه النبى محمد عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وعلى آله وأصحابه الأئمة العظام والبرَرَة الكرام والحمد لله على التمام ».

نسخة بقلم نسخ معتاد من القرن الحادى عشر فى ١٦٠ ورقة ومسطرتها ١٦ سطراً.

[١٩,٧ × ١٤,٥ سم ١٣,٥ × ٨ سم].

(طبع فى مصر سنة ١٩٠٢، وانظر فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ١١ فقه حنفى).

(١٢) نشر فى القاهرة سنة ١٩٠٤.

(١٣) نشر فى حيدر آباد - الدكن سنة ١٩٣٦.

XV (39)

إيضاح إصْلاح الوقاية فى الفروع [14] (كشف الظنون ١٠٩).

لابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان الرومى الحنفى المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠.

(طاشكبرى زادة: الشقائق النعمانية ١ : ٥٩١-٥٩٨، الزركلى: الأعلام ١ : ١٣٣، كحالة: معجم المؤلفين ١ : ٢٣٨، Brock., *GAL* II, 599_{46} ; *S* II, 673_{170} ; Ménage, V. L., *EI* ², art. *Kemal Pasha* - Zade (IV, 912-14).

أوله : « أحمده فى البداية والنهاية على الهداية والوقاية. . . الخ. ».

ذكر فى مقدمته أن المختصر الموسوم بالوقاية فيه نبذًا من مواضع سَهْو وزَلَل أراد تصحيحها وتنقيحها بنوع تغيير فى أصل التعبير. كما أن شرحه المنسوب إلى صدر الشريعة (انظر رقم XII) احتوى على تصرفات فاسدة وإعراضات غير واردة، فسعى فى إيضاح ما يحتويه من الخبط والخطأ.

وسمى المتن « بالإصْلاح » لتضمنه إصلاح ما فى الوقاية من الزَلَل، والشرح « بالإيضاح » لاشتماله على إيضاح ما فى الشرح المذكور من الخَلَل.

وبدأ ذلك فى شهور سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وانتهى منه فى نحو ثلث عام فى سلخ شوال من نفس السنة، فى أيام السلطان سليمان بن سليم خان العثمانى.

وآخره، الحديث عن إباحة أكل الميتة فى الاضطرار.

نسخة بخطوط مختلفة بقلم فارسى دقيق فى نحو ٢٥٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا ترجع ترجيحًا إلى القرن الثانى عشر.

[٢١ × ١٥,٥ سم ١٧ × ١٠ سم].

[تجليد قديم].

(١٤) ذكره حاجى خليفة باسم إصلاح الوقاية.

XVI (41)

مُلْتَقَى الأَبْحُر فى فروع الحنفية (كشف الظنون ١٨١٤).

للشيخ الإمام إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبى المتوفى سنة ٩٥٦/١٥٤٩ .

(الغزى : الكواكب السائرة ٢ : ٧٧، الغزى : الطبقات السنية ١ : ٢٢٢-٢٢٣، الطباخ : أعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩، الزركلى : الأعلام ١ : ٦٦-٢٦٧ كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٨٠، Brock., *GAL* II, 432 ; *S* II, 642 ; Schacht, J., *EI* [2], art. *al-Ḥalabī* III, p. 92-93).

أوله : « الحمد لله الذى وفقنا للتفقه فى الدين . . . الخ . ».

جعله مشتملاً على مسائل القُدُورى والمختار للبَلْدَجى وكنز الدقائق لأبى البركات النَّسَفى ووقاية الرواية لبرهان الدين المحبوبى، بعبارة سهلة غير مغلقة، وأضاف إليها بعض ما يحتاج إليه من مسائل المجمع ونبذة من الهداية، وصَرَّح بذكر الخلاف بين أئمة المذهب وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح وأخَّر غيره . . . وزاد مسائل كثيرة من الهداية ومجمع البحرين .

آخره : « ولم أزد شيئًا من غيرهما حتى يسهل الطلب على من اشتبه عليه صحة شىء مما ليس فى الكتب الأربعة، والله حسبى ونعم الوكيل ».

فرغ من تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة ٩٢٣ .

نسخة بقلم نسخ نفيس بخط محمد المنوفى بن يوسف الحنفى، كتبت فى ١٧ شوال سنة ١١١٣ فى ٢١٠ق ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[٢٠,٥ × ١٤ سم   ١٤ × ٧ سم].

(انظر فهرست دار الكتب المصرية برقم ١٩٧٧٤ب، ١٨٨٠٨ ب، وطبع قديمًا أكثر من مرة آخرها فى بولاق سنة ١٢٦٣، راجع سركيس : معجم المطبوعات العربية ١٣ وظهرت له طبعة حديثة مع ترجمة تركية بعناية مصطفى أوصال فى أربعة أقسام، استامبول ١٩٧٤، وحققه وهبى سليمان غاوجى وصدر فى مجلدين عن مؤسسة الرسالة فى بيروت ١٩٨٦).

XVII (57)

الأَشْباه والنَّظائِر الفقهية على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان (كشف الظنون ٩٨).

لزين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نُجَيْم المصرى المتوفى سنة ٩٧٠/١٥٦٣ .

(الغزى : الكواكب السائرة ٣ : ١٥٤، الغزى : الطبقات السنية ٣ : ٢٧٥-٢٧٦، الزركلى : الأعلام ٣ : ٦٤، كحالة : معجم المؤلفين ٤ : ١٩٢، Brock., *GAL* II, 310 ; S II 425 ; Schacht, J., *EI* [2], art. *Ibn Nudjaym* III, p. 925).

أوله : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . . . الخ . ».

كانت مدة تأليفه ستة أشهر، وفرغ منه مؤلفه فى التاسع والعشرين من جمادى الثانى سنة تسع وستين وتسعمائة . وجعله على سبعة فنون .

الأول – فى القواعد .

الثانى – فى الضوابط وما دخل مِنها وما خرج عنها .

الثالث – فى معرفة الجَمْع والفَرْق .

الرابع – فى الألْغاز .

الخامس – فى الحِيَل .

السادس – فى الفروق .

السابع – فيما حكى عن الإمام الأعظم وصاحبيه والمشائخ المتقدمين .

آخره : « هذا آخر ما أوردناه من كتاب الأشباه والنظائر فى الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه وأرضاه الجامع للفنون السبعة . . . ».

نسخة فى ١٥٦ ورقة بقلم نسخ معتاد قديم بخط محمد البوشى الأزهرى الحنفى بن عبد الحق بهامشها تعليقات وتقييدات كثيرة، وبأثنائها طيارات بخط حديث، وعليها تملك مؤرخ فى سنة ١١٥٦ باسم محمد القطب الحنفى، ومسطرتها ٢٤ سطرًا .

[٢١ × ١٥ سم   ١٦ × ١١,٥ سم].

[تجليد قديم].

(وانظر فهرس دار الكتب المصرية برقم ٢٣٠٠٣ب – نشر فى كلكتا سنة ١٢٤١، وفى مصر ١٢٩٨ وفى الآستانة ١٢٩٠ على هامش كتاب غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر لأحمد بن محمد الحموى الحنفى كما نشره عبد العزيز محمد الوكيل فى القاهرة – مؤسسة الحلبى ١٩٦٨).

XVIII (74)

١ - النُّصوص المَرْضية فى تحقيق مذهب الحنفية فى الأراضى المصرية .

للشيخ محمد بن أحمد السُّحَيْمى الحسنى الحنفى من علماء القرن الثالث عشر.

. (Brock., GAL S II, 95574)

وهى رسالة تتعلق بالأراضى المصرية .

أولها : « الحمد لله الذى أيّـد من اصطفاه لنصرة الشريعة الغراء . . . أما بعـد ، فيقول خادم مذهب الإمام الأعظـم محمد بن أحمد السُّحَيْمى الحسنى الحنفى : لما رأيت قد كثر الكلام فى أن الأراضى المصريـة مملوكة لبيـت المال على مذهب الإمام الأعظـم أبى حنيفة النعمان، رضـى الله عنـه، ألهمنى اللـه تعـالى أن أكتب رسـالة أُبَيّـن فيهـا أن هذا خـلاف أصـل المذهب وسميتهـا "النصوص المرضية فى تحقيق مذهب الحنفية فى الأراضى المصرية" . . . الخ . » .

نسخة بقلم معتاد فى خمس ورقات من خطوط القرن الثالث عشر، ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٢ × ١٧ سم ١٤،٥ × ٩ سم].

ويليها :

٢ - رسالة تتعلّق بإعراب لا إله إلا الله .

للشيخ محمد بن شافعى الفَضالى المتوفى سنة ١٢٣٦/ ١٨٢٠ .

(الزركلى : الأعلام ٦ : ١٥٥ ، كحاله : معجم المؤلفين ١٠ : ٦٠، Brock., *GAL S* II, 744) .

أولها : « الحمد لله الذى جعل كلمة التوحيد علامة على الايمان. . . » .

الرسالة الثانية فى المجموعة من ورقة ٦-٩و.

(نشرت فى القاهرة سنة ١٢٩١ و ١٣٠١ ، وفى بومباى سنة ١٢٩٦) .

٣ - رسالة فى التقليد .

للمؤلف نفسه .

أولها : « الحمد للـه الذى بَيَّن الحلال والحرام وأمرنا بتقليـد أى واحد من الأربعة المجتهـدين الأعلام . . . » .

الفِقْه الشَّافِعِى

XIX (79)

الوَسِيط فى الفقه الشافعى (كشف الظنون ٢٠٠٨) .

للغَزَالى، حُجَّـة الاسلام أبى حـامد محمـد بن محمد بـن محمد بن أحمد الطّـوسى المتـوفى سنة ٥٠٥/١١١١ .

(ابـن خلكـان : وفيـات ٤ : ٢١٦-٢١٩، السبكـى : طبقـات الشـافعيـة الكبرى ٦ : ١٩١-٣٨٩، الزركلى : الأعلام ٧ : ٢٢-٢٣، Brock., *GAL* I, 424_{49} ; S I, 752_{49}، كحـالة : معجـم المؤلفين ١١ : ٢٦٦-٢٦٩، Montgomery Watt, W., *EI* ², art. *al-Ghazālī* II, p. 1062-66، عبد الرحمن بدوى : مؤلفات الغزالى ١٩-٢٤).

ألَّف الغَزَالى فى فروع المذهب الشافعى ثلاثـة كتب هى « البسيط » و « الوسيط » و«الوجيز» .

و « الوسيط » مُلَخَّـص من كتابه « البسيـط » وزاد فيه أمورًا من « الإبـانة » للفورانى ومنهـا أخذ هذا الترتيب الحسن الواقع فى كتبه [١٥]. وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية .

الموجود منـه الجزء الرابـع يبدأ بكتاب « الجراح » وأولـه : « أدِلّة الشَّـرْع من الكتـاب والسنة والإجماع متظاهرة على أن القتل كبيرة فاحشة موجبة للعقوبة فى الدنيا والآخرة . . . » .

وينتهى بآخر الكتاب، كتاب « عِتْق أمهات الأولاد » .

نسخة بقلـم نسخ تعليق فى ١٨٣ ورقة تمت كتـابة فى آخر نهار الأربعـاء الرابع من شهـر ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بخط مـالكها على بن محمد بـن أسعد بن عبد اللـه الحُذَيْفى، وبأولها خمس ورقات بقلم معتاد دقيق فى ذكر بعض المسائل الفقهيـة مما جمعه أبو العباس أحمد بن موسى

(١٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٤ : ١٢ .

بن على بن عمر بن عجيل اليمنى المتوفى سنة ٦٩٠/ ١٢٩١، وعلى كل صفحاتها تعليقات وشروح وهوامش بقلم معتاد دقيق وبأوراقها آثار رطوبة وأَرَضَة. وبآخرها إجازة بسماع الكتاب وكتاب الوجيز إلا شيئًا قليلا من آخرهما تم فى رجب سنة ٨٠٩. ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٥,٥ × ١٨ سم ١٧,٥ × ١١,٥ سم].

XX (44)

عنوان الشَّرَف الوافى فى الفِقْه والنَّحْو والتاريخ والعروض والقوافى (كشف الظنون ١١٧٥).

لشرف الدين أبى محمد إسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله الحسينى المقرئ اليمنى الشاورى المتوفى سنة ٨٣٧/ ١٤٣٣.

(ابن حجر: إنباء الغمر ٣: ٥٢١، أبو المحاسن: المنهل الصافى ٢: ٣٨٦-٣٩٠، السخاوى: الضوء اللامع ٢: ٢٩٢-٢٩٥، السيوطى: بغية الوعاة ١٩٣، الزركلى: الأعلام ١: ٣٠٦، كحالة: معجم المؤلفين ٢: ٢٦٢، Brock., *GAL* II 190 ; *S* II 254).

التزم فيه مؤلِّفه أن تخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذى وضع الكتاب له وهو الفقه. فأول السطور بالحمرة عَروض، وفى الجدول الذى يليه تاريخ دولة بنى رسول فى اليمن، وما هو بين التاريخ وأواخر السطور نَحْو، وأواخر السطور قواف، وكامل السطر فى الفقه.

وقد كتبه معارضة لمجد الدين الفيروزابادى صاحب «القاموس المحيط» الذى عمل للسلطان الأشرف الرسولى كتابًا أول كل سطر منه ألف، فاستعظمه السلطان، فعمل إسماعيل المقرئ كتابه هذا ولكنه لم يتمه فى حياة الأشرف فقدَّمه لولده الناصر أحمد [16].

أوله: «الحمد لله ولى الحمد ومستحقه الذى لا يقوم بحمده واحد من خلقه... الخ.».

نسخة بقلم نسخ واضح، كتبها محمد بن محفوظ السنهورى فى ٥ ربيع الأول سنة ١٠٦٤، عن نسخة كتبت فى غرة ذى القعدة سنة ٩٣٦، فى ٥٣ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرًا.

[٢١,٥ × ١٥,٥ سم ١٥ × ١٠ سم].

(طبع أكثر من مرة راجع، سركيس: معجم المطبوعات العربية ٢٤٨-٢٤٩).

(١٦) السخاوى: الضوء اللامع ٢: ٢٩٣.

اللُّغَــة

XXI (28)

الاشْتِقاق ويعرف أيضا بـ **اشْتِقاق أسماء القبائل** [17] (ابن النديم ٦٧).

لابن دُرَيْد، أبى بكر محمد بن الحسن الأزدى المتوفى سنة ٢٢٣/ ٨٣٨.

(ابن النديم: الفهرست ٦٧، المرزبانى: المقتبس ٣٤٢-٤٤٤، القفطى: إنباه ٣: ٩٢-١٠٣، ياقوت: معجم الأدباء ١٨: ١٢٧-١٤٣، السيوطى: بغية الوعاة ٣٠-٣٣، الزركلى: الأعلام ٦: ٨٠، كحالة: معجم المؤلفين ٩: ١٨٩-١٩٠، Brock., *GAL* I, 111-112 ; *S* I, 172-174 ; Fück, J. W., *EI* ², art. *Ibn Durayd* III, p. 780-81 ; Sezgin, *GAS* VIII, 101-105).

أوله: «... الحمد لله لمن فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن بحمده».

شرح فيه أسماء القبائل والعمائر وأفخاذها وبطونها، وتجاوز ذلك إلى أسماء ساداتها وثنياتها وشعرائها وفرسانها، وجرّارى الجيوش من رؤسائهم، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها، وانقادت لأمره فى تدبير حروبها ومكايدة أعدائها.

آخره: «... دقيم اسم وهو تصغير دقم من قولهم دقمت فاه إذا كسرته».

نسخة نقلت عن النسخة الموجودة بالكتبخانة الخديوية، كتبت يوم الخميس ١٨ رمضان سنة ١٣١٢/ ١٤ مارس سنة ١٨٩٥، كتبها محمد بن عبد الرحمن.

ونسخة الكتبخانة هى النسخة المطبوعة فى توبنجن سنة ١٨٥٤ بعناية فرديناند فستنفلد عن مخطوطة مكتبة ليدن المؤرخة فى سنة ٦٦٨ هـ.

٢٠٩ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا.

[٢٥ × ١٧ سم ١٦ × ٨,٨ سم].

وأعاد نشره عبد السلام محمد هارون، القاهرة - مكتبة الخانجي سنة ١٩٥٨.

(١٧) كما عند ياقوت والسيوطى.

النحـو

XXII

المِصْبَاح فى النَّحْو (كشف الظنون ١٧٠٨).

للمُطَرِّزى، أبى الفتح ناصر بن عبد السَّيِّد بن على الخُوارَزْمى المتوفى سنة ٦١٠/ ١٢١٣.

(ياقوت: معجم الأدباء ١٩ : ٢١٢، القفطي: إنباه الرواه ٣ : ٣٣٩، ابن خلكان: وفيات ٥ : ٣٦٩-٣٧١، الزركلى: الأعلام ٧ : ٣٤٨، كحالة: معجم المؤلفين ١٣ : ٧١، Brock., *GAL* I, 239 ; *S* I, 514).

استخرجه لابنه من كلام الإمام المحقق أبى بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرْجانى، لما استظهر مختصر الإقناع للمؤلف وأحاط بمفرداته حفظًا.

أوله: « أما بعد حمد الله ذى الإنعام، جاعل النحو فى الكلام كالملح فى الطعام... الخ». ويذكر المؤلف أنه بعد أن نظر فى مختصرات الجرجانى المضبوطة دون كتبه المبسوطة استصفى منها هذا المختصر وجعله فى خمسة أبواب.

الأول – فى الإصطلاحات النحوية.

الثاني – فى العوامل اللفظية القياسية.

الثالث – فى العوامل اللفظية السماعية.

الرابع – فى العوامل المعنوية.

الخامس – فى فصول من العربية.

آخره: «... والإضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من هذا الإضمار على شريطة التفسير، لأن الدال عليه لفظ إلا أنه يعقبه وفى الأول ما سبق من الكلام».

نسخة فى حجم الثمن بقلم نسخ نفيس فى ١٨ ورقة، كتبت فى عاشر شهر رمضان سنة ٨٣٦ ومسطرتها ١٥ سطرًا.

[١٨ × ١٣,٥ سم ١٣,٥ × ١٠ سم].

(طبع فى لكنو سنة ١٢٦١).

XXIII (99)

جَنْى الجَنَّتَيْن فى تمييز نَوْعَى المُثَنَّيَيْن.

للمُحِبِّى، محمد الأمين بن فَضْل الله بن محب الله بن محب الدين محمد بن أبى بكر بن داود المتوفى سنة ١١١/ ١٦٥١.

(المرادى: سلك الدرر ٤ : ٨٦-٩١، الزركلى: الأعلام ٦ : ٤١، كحالة: معجم المؤلفين ٩ : ٧٨، Brock., *GAL S* II, 403-404).

أوله: « لمبدع النشأتين حمد وشكر لا يبرحان دائمين... لما أتممت كتابى « ما يُعَوَّل عليه فى المضاف والمضاف إليه » عَنَّ لى أن أُلْحقه بكتاب عجيب فى نوعى المثنى الجاريين على الحقيقة والتغليب لكمال الارتباط بين الاثنين... وقد سميته بـ« جَنْى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين »، ورتبته على مقدمة وفصلين وتتمتين فى المضاف والمضاف إليه من كلا النوعين... الخ.».

أهداه إلى محمد بن إبراهيم العمادى ومحمد بن حسين القارىء.

آخره: «... يوم كتفى عروش، جمع عرش، يوم أسر فيه الحمحام بن همل حاجب ابن زرارة. والله أعلم بالصواب».

نسخة بخط المؤلف بقلم نسخ واضح، تمت كتابة ضحوة نهار الجمعة الأزهر ثانى جمادى الأولى من شهور سنة عشرة ومائة وألف، فى ٧٦ ورقة ومجدولة صفحاتها بالذهب ومسطرتها ٢٩ سطرًا.

[٢٣,٥ × ١٦,٥ سم ١٨,٥ × ١٠,٥ سم].

[تجليد قديم].

(طبع فى دمشق سنة ١٣٤٥).

البلاغة

XXIV (45)

شرح تَلْخيص المُفْتاح فى المعانى والبيان المعروف بـ المُخْتَصرَ (كشف الظنون ٤٧٤).

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٣/ ١٣٩٠ .

(ابن جحر : الدرر الكامنة ٤ : ٣٥٠، السيوطى : بغية الوعاة ٣٩١، الزركلى : الأعلام ٧ : ٢١٩، كحالة : معجم المؤلفين ١٢ : ٢٢٨، Brock., *GAL* II 215, *S* II 301).

«مفتاح العلوم» ألّفه أبو يعقوب يوسف بن أبى بكر بن محمد السكّاكى الخُوارَزْمى المتوفى سنة ١٢٢٨/٦٢٦ فى علم المعانى والبيان [١٨]؛ ووضع جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزوينى الشافعى المعروف بخطيب دمشق، المتوفى سنة ١٣٣٨/٧٣٩، تلخيصًا للقسم الثالث من الكتاب، يعرف بـ«تلخيص المفتاح» ووَضّح هذا التلخيص بكتاب سماه «الإيضاح فى علم المعانى والبيان» [١٩].

وشرح سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٣/ ١٣٩٠ «تلخيص المفتاح» شرحين : الأول اشتهر «بالمُطَوّل» فرغ من تأليفه فى صفر سنة ٧٤٨، والثانى مختصرًا من الأول زاد فيه ونقص فرغ منه بغجدوان سنة ٧٥٦ واشتهر بـ«المختصر».

الموجود نسخة من «المختصر»، أولها : «نحمدك يامن شرح صدورنا لتلخيص البيان فى إيضاح المعانى . . . الخ.».

وآخرها : «. . . ختم الله لنا بالحسنى ويسّر لنا الفوز بالذخر الأسنى بحق النبى وآله الأكرمين والحمد لله رب العالمين».

(١٨) انظر، ياقوت : معجم الأدباء ٢٠ : ٥٨-٥٩، الزركلى : الأعلام ٨ : ٢٢٢.

(١٩) انظر فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ١٣ بلاغة.

نسخة بقلم معتاد فى ٣٠٠ ورقة، وافق الفراغ من تعليقها فى ٣ شعبان سنة ١١٧٠، كتبها محمد العقاد بن حسين العقاد، وبهامش صفحاتها حواشى وتعليقات كثيرة. ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[٢٣ × ١٦,٥ سم ١٤ × ٧,٥ سم].

[تجليد قديم].

(طبع فى بولاق سنة ١٣١٧ وفى كلكتا سنة ١٣٢٠، وانظر فهرس دار الكتب المصرية برقم ٥٧٩٩ هـ، ٥١٥٢ هـ، ٥١٥٦ هـ، ٥١٦٩ هـ).

الأَدَب

XXV (77)

شرح قصيدة ابن عَبْدون المعروف بـ كمامة الزَّهر وفريدة الدَّهر وصدفة الدرر أو شرح البَسّامة بأطْواق الحمامة (كشف الظنون ١٣٢٩).

لعبد الملك بن عبد الله بن بَدْرون الحضرمى السَّبْتى الأندلسى كان حيًّا سنة ٦٠٨/١٢١١ .

(الزركلى : الأعلام ٤ : ١٦١، كحالة : معجم المؤلفين ٦ : ١٨٤، Brock., *GAL S* I 579-80 ; *EI* ², art. *Ibn ʿAbdūn* III, 702).

وهى شرح لقصيدة الوزير أبى محمد عبد المجيد بن عَبْدون بن محمد الفِهْرى المتوفى سنة ٥٢٠/١١٢٦، التى نَدَب فيها مُلْك بنى مَسْلَمَة المعروفين ببنى الأفْطَس، ومطلعها :

الدّهر يفجع بعد العين بالأَثَر   فما البكاء على الأشْباح والصُّوَرِ

أولها : « أما بعد حمد الله الذى أفاض على ألسنتنا مائية البيان . . . » .

انتهى فيها إلى شرح البيت الثانى والأربعين وهو :

وأوثقت فى عراها كل معتمد   وأشرقت بقذاها كل مقتدر

وآخرها : « وهنا انتهى بنا الخبر فى قصيدة أبى محمد عبد المجيد بن عبدون ورقة ١٣٩ظ .

وابتداء من ورقة ١٤٠ ونَقَلَ الناسخ « تاريخ ابن حَزْم » المعروف « بمختصر السيرة » وحتى ورقة ١٥٢، ثم أتم ذكر بقية قصيدة ابن عبدون.

نسخة بقلم مغربى تمت كتابة فى اثنى عشر يومًا آخرها سلخ رجب عام ١٠٨٥ بمدينة الجزائر فى ١٥٣ ورقة، يليها بخط النسخ نقول فى فتوح الإسلام وغزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوات الخلفاء بعده نقلها من « حياة الحيوان » للدَّميرى فى ٦ ورقات . مسطرتها ٢٣ سطرًا .

[٢٠,٥ × ١٥ سم   ١٤ × ٩ سم] .

(نشرها دوزى فى ليدن سنة ١٨٤٦، ومحيى الدين صبرى الكردى بمصر سنة ١٣٤٠) .

XXVI (18)

أَلْفُ لَيْلَة ولَيْلَة .

(راجع، سهير القلماوى : ألف ليلة وليلة، القاهرة - مطبعة المعارف ومكتبتها ١٩٤٣، Littmann, E., *EI* ², art. Alf Layla wa Layla I, 369-375).

أشهر مجموعة عربية للقصص، وأكثرها تنوعًا، تمتزج فيها العناصر العربية الخالصة مع العناصر الدخيلة الشرقية . ولا يُعْلم مؤلّفها، الذى لا يمكن أن يكون فردًا واحدًا، لأنها وصلت إلينا فى عدّة روايات بدأت منذ العصر العباسى فى بغداد ثم وصلت إلى الشام وانتهت فى مصر، بحيث أن الكتاب يمكن أن يكون قد مّر بثلاث روايات : بغدادية وشامية ومصرية .

وترجع أغلب نسخ « ألف ليلة وليلة » إلى الرواية أو الفرع المصرى . وما طبع منها اعتمد على أصول مجهولة أو مُلَفّقة شَوّهت معالم هذه الأصول . وأَكْمَلُ هذه الطبعات طبعة بولاق الأولى (١٢٥١/١٨٣٥) التى اعتمدت نسخة خطية واحدة ولم تُلَفِّق مَتْن الكتاب من نسخ أو مصادر أخرى . وللأسف الشديد فقد اختفى الأصل الذى طُبِعَت عليه طبعة بولاق مثل بقية الأصول التى أخرجتها مطبعة بولاق حيث كانت تستخدم هذه الأصول مباشرة من قبل مصففى الحروف فى المطبعة بحيث تصبح غير صالحة للاستخدام بعد ذلك .

ويرجع تاريخ نَسْخ نُسَخ الفرع المصرى، أو العائلة المصرية، إلى النصف الثانى من القرن الثانى عشر والنصف الأول من القرن الثالث عشر للهجرة .

وقد قام بدراسة أصول كتاب « ألف ليلة وليلة » الدكتور محسن مهدى وأخرج له طبعة جديدة مع مقدمة تحليلية عنوانها « كتاب ألف ليلة وليلة من أصوله العربية الأولى » صدرت عن دار النشر بريل سنة ١٩٨٤ .

الموجود منه نسخة كاملة فى ثمانية أجزاء فى أربعة مجلدات أولها : « الحمد لله رب العالمين . . . فإن الله تعالى جعل سِيَر الأولين عِبْرَة للقوم الآخرين لكى يرى الإنسان العِبَر التى حصلت لغيره . . . » .

والنسخة بخطوط مختلفة حديثة بقلم معتاد وبعضها مجدول بالمداد الأحمر ومسطرتها ٢٣ سطرًا وعدد أوراقها ٥١٤، ٤٨٢، ٤٤٠، ٤٣٠ ورقة .

[٢٢,٥ × ١٥ سم   ١٧ × ١١سم] .

(راجع مقدمة محسن مهدى المشار إليها فى النص) .

XXVII (19)

قصة الملك البَدْر نار.

لم يُعْلَم مؤلّفها.

أولها : « الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار. . . قال المؤلف . . . : فإنى اطّلعت على جميع الأحاديث والأخبار، واطّلعت على جميع القصص والآثار، وسمعت سير الملوك الماضية والأمم المتقدمين، فلم أجد أعجب ولا أطرف ولا أغرب من حديث الصين وملوكها، وكيف بنيت الصين ومن ملكها وحكم فيها من الملوك والسلاطين. . . [و] اجتهدت وجَمَعت هذه السيرة التى تشرح الخاطر وتسر من حسن ذكرها الناظر. . . الخ ».

آخرها : هذا ما انتهى إلينا من سيرة الملك البدر نار ملك ملوك الأقطار على التمام والحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه والآل بالغدو والآصال ما ترادفت الأيام والليال.

نسخة تسعة أجزاء فى ثلاثة مجلدات كل جزء فى خمسين ورقة بقلم معتاد تمت كتابة يوم الاثنين المبارك ٧ شهر ذى الحجه ختام عام ١٢٧١ ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٣ × ١٦ سم   ١٦,٥ × ١٠,٥ سم].

[تجليد حديث].

XXVIII (20)

سيرة الملك الإسْكَنْدَر ذى القرنين بالكمال والتمام.

للشيخ أبى أسحاق إبراهيم بن مُفَرّج الصورى المتوفى نحو سنة ٩٠٠/ ١٤٩٥.

(كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١١٥ ، Brock., *GAL S* II 58).

فى سيرة الملك الإسكندر بن دارب الرومى اعتمادًا على ما جاء فى خبره فى الكتاب والسنة وعلى كتاب سياحتنامة.

أولها : « الحمد لله الملك الجبار، الواحد الستار، العظيم القهار. . . الخ. ».

« قال الشيخ العارف أبو إسحاق بن مُفَرّج الصّورى، رحمه الله تعالى : أما بعد، فإنى قد وقفت على سائر قصص الأنبياء وسير الملوك وتواريخهم وعرفت أنسابهم وأسمائهم من عهد آدم،

عليه السلام، إلى أن بُعِث رسول الله صلى الله عليه وسلم. . . فلم أجد أثبت ولا أكثر عجائبًا من سيرة الملك الإسكندر بن دارب الرومى. . . ».

وآخرها : « قال الراوى : هذا وقد دخل صاحب القيروان إلى قصره واجتمع عليه ولده جياش وبنته شمس النيرين وأعاد عليهما جميع ما جرى مع الملك الإسكندر والخضر، عليه السلام، ثم أمر بدق الكوسات والطبول وكان فرحانا بوصوله سالما والليل أمسا. تم ».

نسخة جزأين فى مجلد واحد بقلم معتاد قديم فى ٢٠٠ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرًا.

[٢٣ × ١٦ سم   ١٧,٥ سم × ١٠,٥ سم].

(انظر فهرس برلين برقم ٩١٠٩).

XXIX (23)

قصة الأكْراد والصالح أيوب والظاهر بيبرس وشيخه جمال الدين.

لم يُعْلَم مؤلّفها.

أولها : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه. . . ».

وهى قصة من الأدب الشعبى الخمسين ورقة الأولى بخط نسخ قديم، وبقية الكتاب بقلم نسخ تعليق مغاير.

نسخة فى ٤٥٥ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٢ × ١٥,٥ سم   ١٦,٥ × ١٠,٥ سم].

XXX (55)

١ - **قِصّة سليمان الملك الحكيم بن داود عليه السلام.**

لم يُعْلَم مؤلّفها.

أولها : « قال لما أعطى الله تعالى لسليمان الملك العظيم. . . ».

آخرها : « . . . وكيف دبر الحيلة ونجا بها من الوقعة الذليلة والحمد لله وحده ».

نسخة بقلم معتاد حديث، الكتاب الأول ضمن مجموعة، فى ١١ق ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢١,٥ × ١٥ سم   ١٥ × ١١ سم].

٢ – خبر حيقار الحكيم وزير سنحاريب الملك وناداه ابن أخته .

لم يُعْلَم مؤلِّفها .

أولها : « كان فى أيام الملك سنحاريب بن سرجاروم ملك آشور ونينوى . . . » .

ناقصة الآخر، الكتاب الثانى ضمن مجموعة بقلم معتاد حديث، فى ٢٢ق ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢١,٥ × ١٥,٥ سم ١٥ × ١١ سم].

XXXI (13)

غزوة الشَّجَرة مع القَرْجَمَلْخ وحِصْن اللُّؤلؤة وديار الهَجْهاج .

لم يُعْلم مؤلِّفها .

أوله : « قال الشيخ أبو الحسن البكرى رحمة الله عليه، قال : حدثنا عبد الله بن هشام وأبو أحمد وغيرهم من ثقات المحدثين بإسناد رواتهم أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لما هاجر من مكة إلى المدينة بأصحابه وأسلمت الأوس والخزرج . . . » .

آخره : « وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة هو وأصحابه مؤيدين منصورين متوخين مجبورين آمنين. اللهم احشرنا فى زمرتهم وأَمِتْنا على مَحَبَّتهم وارزقنا زيارتهم وأدْخِلْنا فى شفاعتهم وأَسْعدنا بمجاورتهم آمين يارب العالمين، وصلى يا ربنا على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين » .

نسخة بقلم معتاد فى ٩٠ ورقة تمت كتابة يوم الأربعاء ١٣ ذى الحجة سنة ١١٢٥ على يد محمد خضر العطار بن المرحوم عبد الرحمن خضر القمّاش ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٣ × ١٥,٥ سم ١٤,٥ × ٩ سم].

XXXII (15)

ديوان الشُّشْتَرى .

مجهول .

أوله : « من كلام سيدى الششترى لما قدم الشام، وكان قدومه فى أوائل جمادى الأولى سنة ألف وستة وتسعين .

بسم الإله بدأت أشرح بالنظام　　على الهاشمى المختار مصباح الظلام

نسخة فى حجم الثمن فى ٤١ ورقة بقلم معتاد حديث ومسطرتها ١٥ سطرًا .

[١٥,٥ × ١٠,٥ سم ١٢ × ٧ سم].

التَّاريخ

السِّيرة النَّبَوِيَّة

XXXIII (12)

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بَعْده من الخلفاء (كشف الظنون ٩٨).

للحافظ علاء الدين أبى عبد الله مُغُلْطاى بن قليج بن عبد الله البَكْجَرى المصرى الحنفى المتوفى سنة ٧٦٢/ ١٣٦١ .

(ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣٥٢-٣٥٤، لسان الميزان ٦ : ٧٢، ابن قطلوبغا : تاج التراجم ٧٧، أبو المحاسن : النجوم ١١ : ٩، صلاح الدين المنجد : معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيروت ١٩٨٠، ١٠٢، الزركلى : الأعلام ٧ : ٢٧٥، كحالة : معجم المؤلفين ١٢ : ٣١٣، Brock., *GAL* II, 48).

لَخَّصَه من كتابه « الزَّهْر الباسم فى سيرة أبى القاسم » وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء حتى استيلاء هولاكو على مدينة السَّلام، ملَخَّصة من الطَّبَرى وابن مِسْكَوَيْه وابن أبى الأزهر والفَسَوى وخليفة وابن قانع والخطيب وابن عساكر وابن حِبّان وابن الأثير والمسعودى وابن الجَزّار وابن فناخسرو الديلمى والرَّوحى .

أوله : « أحمد الله القهار، والصلاة والسلام على المصطفى المختار وآله وصحبه الأطهار ما طرد الليل النهار » .

نسخة بقلم نسخ تعليق، الأوراق السبع الأولى بخط حديث نسبيًا وبقية الكتاب بخط أقدم. كان الفراغ منها آخر الثلث الأول من ليلة السبت ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بخط محمد بن عثمان الرجوى .

فى ٣٧ ق ومسطرتها ٢٩ سطرًا .

[٢٥ × ١٧ سم ٢٠,٥ × ١٣ سم].

(سركيس : معجم المطبوعات العربية ١٧٦٩ وانظر فهرس معهد المخطوطات برقم ٥٨٠، ٨٨٩، ١٣٦٧ تاريخ) .

التَّاريخ العَام

XXXIV

شرح المَوْلد الشريف ويعرف بـ اقتناص الشَّوارد من موارد الموارد (إيضاح المكنون ١ : ١١١) .

لمحمد بن محمد المنصورى الشافعى الشهير بابن الخَيّاط، كان حيًّا سنة ١١٧٠/ ١٧٥٧ .

(كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٣٠٣-٣٠٤، Brock., *GAL* II, 70_{39} وهو ينسب الأصل لابن حجر العسقلانى) .

وهو شرح على مولد ابن حجر الهَيْتَمى أَلَّفه سنة ١١٦٦/ ١٧٥٣ . جمع عليه بعض فوائد من «السيرة الحلبية» ومن «شرح القصيدة الهمزية» ومن «مولد العلامة نجم الدين الفيظى» و«إيقاظ الوسنان» وغيرها . ومَيَّز ما أضافه بالأحمر .

أوله : « . . . الحمد لله الذى خلق قبل الأشياء نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . . . الخ» .

آخره : « . . . والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين» .

نسخة بقلم نسخ جيد، ربما كانت بخط المؤلف، فرغ من كتابتها فى ٢٦ جمادى الآخر سنة ١١٧٠، فى ٧٣ ورقة، وعليها تملك بخط محمد القاضى شعبان فى سنة ١٢٣٠ وأوقفها على أولاده وأولادهم . ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٠ × ١٥ سم ١٥ × ١٠ سم].

XXXV (43)

عُيُون المَعَارف وفُنُون أخْبار الخَلائِف المعروف بـ تاريخ القُضَاعي (كشف الظنون ٢٩٣، ١١٨٨) .

لأبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على القُضاعى المتوفى سنة ٤٥٤/ ١٠٦٢ .

(ابن خلكان : وفيات ٤ : ٢١٢-٢١٣، السبكى : طبقات الشافعية ٤ : ١٥٠، الصفدى : الوافى ٣ : ١١٦، الزركلى : الأعلام ٦ : ١٤٦، كحالة : معجم المؤلفين ١٠ : ٤٢-٤٣، Brock., *GAL*, I 343 ; *S* I, 584) .

جَمع فيه أنباء الأنبياء وتاريخ الخلفاء وولاة الملوك والأمراء إلى سنة ٤٢٢ وقصد فيه الاختصار.
أوله : « الحمد لله المبدىء الوارث المعيد الباعث . . . الخ . ».
آخره : « فنسأل الله العظيم أن يوفقنا لما يرضيه عنّا بمَنِّه وكرمه، والحمد لله وحده. تم الكتاب ».

مرتب على تسلسل تاريخ الخلفاء وينقص تاريخ الخلفاء الفاطميين، وينتهي بخلافة المستنجد بالله سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. وهي إضافة من ناسخ متأخر، لأن المؤلِّف ذكر في مقدمته أنه انتهى فيه عند سنة ٤٢٢، كما أن وفاته كانت في سنة ٤٥٤.

نسخة بقلم فارسي واضح في حجم الثمن كتبت في شهر جمادى الآخر سنة ٩٣٥، في ٧٣ق ومسطرتها ١٣ سطرًا.

[١٤,٢ × ١٠ سم ١٠ × ٦ سم].

(راجع فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة بأرقام ٣٤٧، ٧٤٧، ١١٤٦ تاريخ، ودار الكتب المصرية برقم ٦٢١١ ح).

XXXVI (95)

مِرْآةُ الزَّمان في تاريخ الأعْيان (كشف الظنون ١٦٤٧).

لسِبْط ابن الجَوْزي، شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزأوغلي المتوفى في دمشق سنة ٦٥٤/١٢٥٦.

(اليونيني : ذيل مرآة الزمان ١ : ٢٩-٣٣، الزركلي : الأعلام ٨ : ٢٤٦، كحالة : معجم المؤلفين ١٣ : ٣٢٤، المنجد : معجم المؤرخين الدمشقيين ٩٠-٩٤، ١٣٠-١٣١، Brock., *GAL* I, 347 ; *S* I, 589, Cahen, Cl., *REI* 10 (1936), p. 339-40, 344-45 ; id., *La Syrie du Nord à l'époque des Croisades* p. 65-66 ; id., «The Historiographie of the Séljuqid period» dans *Historians of the Middle East* (p. 60-61 ; id., *EI*^{2}, art. *Ibn al-Djawzī,* Sib III, 375-76).

قال ابن خَلِّكان : رأيته بخطه في أربعين مجلدًا (٢٠). بدأ به من أول الزمان وحتى سنة وفاته، ورتَّب مابعد الهجرة على السنين، يذكر الحوادث ثم الوفيات مُتَّبعًا نفس الطريقة التي اتَّبَعها جده في « المُنْتَظَم » وإن كان تَمَيَّز عليه بغزارة المعلومات واتساع مجال بحثه.

(٢٠) ابن خلكان : وفيات الأعيان ٣ : ١٤٢.

ويوجد لهذا الكتاب مخطوطات كثيرة في روايتين مختلفتين. أحدها، وهي الأكثر ندرة، والتي تحوي نص المؤلف نفسه، لم تُحْفظ كاملة ويتخللّها نقص كثير وبعض الاضطراب في الترتيب. والرواية الثانية هي اختصار قطب الدين موسى بن محمد اليونيني البعلبكي المتوفى سنة ٧٢٦/ ١٣٢٥ الذي استبعد الكثير من الاستطرادات التي وردت في الأصل، دون الإخلال بأساسيات الكتاب، وذَيَّل عليه بعد سنة ٦٥٤ وحتى سنة ٧١١.

وتوجد بعض المخطوطات تشمل الكتابين معًا باعتبارهما كتاب واحد.

ويتفاوت هذا الكتاب الضخم في قيمته. ففيما يخص الأجزاء الأولى من الكتاب نقل المؤلِّف عن سابقيه، وسجَّل روايات شفهية بوفرة. ويغيب عنه فيها عنصرا الانتقاء والنقد. لذلك فقد حفظ لنا أحيانًا بعض المعلومات التي قد يُغْفلها مؤلفون آخرون.

وترجع أهمية هذا الكتاب إلى القسم المتعلِّق بحوادث القرن الخامس. بينما يمكن إهماله فيما يخص القرن السادس الذي اعتمد فيه كُلِّية على تواريخ ابن الجَوْزي وابن القلانسي وابن الأزرق والعماد الكاتب وابن الأثير وابن شَدّاد وتاريخ دمشق لابن عساكر.

أما قيمة الكتاب الكبرى ففيما سجَّله من حوادث القرن السابع، حيث حصر نطاقه في بلاد الشام، مع مكانة خاصة لمدينة دمشق. واعتمد فيه المؤلِّف على تجاربه الشخصية وعلى الروايات التي استمدها من علاقاته الواسعة، بالإضافة إلى المصادر المكتوبة المفقودة وأهمها مؤلَّفات معاصره سعد الدين بن حَمَوِيه (انظر Cahen, Cl., « Une source pour l'histoire ayyūbide : les mémoires de Sa'd al-dīn ibn Ḥamawiya Djuwaynī », dans *Les peuples musulmans dans l'histoire médiévale*, Damas *IFD* 1977, p. 457-482.). وعلى ذلك فإن هذا الجزء الأخير اكتسب شهرة ومكانة كبيرة، وانْتَحَل أغلبه المؤرِّخون المتأخِّرون، خاصة الذَّهبي وابن كثير وابن تغري بردي.

الموجود منه نسخة ناقصة ومُلَفَّقة في ستة مجلدات تحوي حوادث السنوات :

١- من ٤٦١ إلى ٥٢١ بقلم معتاد كتبت سنة ١٣٠٢ في ٣١٠ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[١٦,٥ × ١٠ سم].

٢- من ٤٦١ إلى ٤٨٨ بقلم نسخ واضح حديث في ١٨٠ ورقة تنتهي بوقفة قلم ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[١٨,٥ × ٩ سم].

٣- من ٤٨٠ إلى ٥١٣ بقلم معتاد كتبها محمود حمدى يوم الأثنين حادى عشر شوال سنة ١٣١٤ فى ؟؟؟ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا.

[١٥ × ٩ سم].

٤- من ٥٢٩ إلى ٥٨٩ بقلم نسخ واضح من القرن الثالث عشر فى ٨٩ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرًا.

[١٩ × ١٢ سم].

٥- من ٥٩٠ إلى ٦٥٦ . ومعروف أن المؤلف انتهى فى كتابه إلى سنة ٦٥٣ ، والتذييل الموجود فى هذه النسخة من عمل قطب الدين اليونينى . بقلم نسخ واضح كتبه محمد بن إبراهيم العنانى الشافعى فى غرة ربيع الأول سنة ١٣٠٣ فى ٣٧٦ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[١٦ × ١٠ سم].

٦- جزء من ذيل مرآة الزمان لليونينى يبدأ من أثناء حوادث سنة ٦٨٧ وينتهى بحوادث سنة ٧٠١ . بقلم نسخ واضح من خطوط أوائل هذا القرن فى ١٨٢ ورقة ومسطرته ٢٢ سطرًا.

[٢٦ × ١٦ سم].

(انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة بأرقام ٤٦٦ ، ٧٩٦، ١٢١٨ ، ١٢٢١ تاريخ . نشرت منه قطعة بالتصوير عن المخطوطة رقم ١٣٦ فى مجموعة Landberg مع مقدمة بتحقيق J.P. Jewett فى شيكاغو سنة ١٩٠٧ ، وطبع الجزء الثامن وبه حوادث السنوات ٤٩٥-٦٥٤ فى حيدر آباد الدكن سنة ١٩٥٠ ، كما نشر الدكتور على سويم الأجزاء الخاصة بتاريخ السَّلاجِقَة (٤٤٠-٤٨٠) فى أنقره سنة ١٩٦٨ ، ثم في مجلة BELGER, Türk Tarih Belgeleri Dergisi, Cilt XIV (1989-1992), p. 1-260 ونشر كذلك الدكتور إحسان عباس الجزء الأول من الكتاب فى بيروت سنة ١٩٨٦ .

أما ذيل القطب اليونينى فقد نشر قسم منه يحوى الحوادث من سنة ٦٥٤ وإلى سنة ٦٧٠ فى الهند سنة ١٩٥٤-١٩٥٥).

XXXVII (86)

المُخْتَصَر فى أَخْبار البَشَر (كشف الظنون ١٦٢٩).

لأبى الفِدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن على بن محمود بن عمر بن شاهِنْشاه، صاحب حماة المتوفى سنة ٧٣٢/ ١٣٣١ .

(الإسنوى : طبقات الشافعية ١ : ٤٥٥-٤٥٦ الصفدى : الوافى بالوفيات ٩ : ١٧٣-١٧٩ ، ابن شاكر: فوات الوفيات ١ : ١٨٣-١٨٨ ، السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ٩ : ٤٠٣-٤٠٧ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٩٦-٣٩٩، أبو المحاسن : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٢-٢٩٤ والمنهل الصافى ٢ : ٣٩٩-٤٠٨ ، الزركلى : الأعلام ١ : ٣١٩، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٢-٢٨٣ ، المؤرخ والجغرافى أبو الفداء صاحب حماة فى ذكرى مرور سبعمائة عام على ولادته ، دمشق-حماة ١٩٧٤ ، Brock., *GAL* II, 45 ; *S* II, 44 ; Gibb, H.A.R. ; *EI* [2] art. *Abū l-Fidā* I, 122).

جمع فيه بين التاريخ العالمى والتاريخ العام، كما جمع بين خطى التاريخ والتراجم. واعتمد فى الأساس على تاريخ ابن الأثير، واتخذ منهجه فى الاهتمام بالأحداث وفى جعل التراجم ملاحظات قصيرة، كما تابع هيكله إذ يقول : « أما التواريخ الإسلامية فرتبتها على السنين حسب تأليف الكامل لابن الأثير » (٢١) . وعندما ترجم لابن الأثير فى سنة وفاته (٦٣٠ هـ) قال: « إن غالب المختصر منقول عنه » (٢٢) . ولكنه اعتمد أيضًا على مصادر أخرى متنوعة أغلبها تواريخ محلية وتواريخ أسر حاكمة بالإضافة إلى بعض التواريخ العامة كالطبرى ومِسْكَوَيْه وحمزة الأصفهانى ، وابن خَلِّكان فيما يخص التراجم (٢٣) .

والكتاب تاريخ للعالم من بدء الخليقة حتى سنة ٧٢٩ هـ.

نسخة فى مجلدين مضطربة الترتيب بسبب التجليد، الخمسة وثلاثين ورقة الأولى فى المجلد الأول هى آخر الموجود من الكتاب وتُتِمّ بقية المجلد الثانى . والأوراق من ٥ظ إلى ٣٥ظ بقلم نسخ تعليق قديم وبأطرافها رطوبة وتمزيق وتنتهى بأثناء حوادث سنة ٧٠٩ . ثم يبدأ أول الكتاب وقد ضاع جزء من مقدمته، وأول الموجود منه يعادل السطر ٢٤ من الصفحة العاشرة

(٢١) أبو الفدا : المختصر ١ : ٣ .

(٢٢) أبو الفدا : المختصر ٣ : ١٥١ .

(٢٣) راجع ، عبد العزيز الدورى : « أبو الفداء وتاريخه » فى كتاب المؤرخ والجغرافى أبو الفدا ٢٢٥-٢٤٠ .

من الجزء الأول من طبعة مصر. وينتهى الجزء الأول بذكر خلافة أبى العباس أحمد المعتضد، بينما ينتهى الجزء الثانى أثناء حوادث سنة ٧٠٩.

والنسخة بقلم نسخ ترجع إلى القرن العاشر ترجيحًا وتقع فى ٢٥٠، ٣٠٠ ورقة ومسطرتها ٢٢ سطرًا.

[٣٣ × ٢٥ سم ٢٣,٥ × ١٨,٥ سم].

(نشر فى مصر فى أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥ هـ وأعيد طبعه بالتصوير أكثر من مرة فى بيروت).

XXXVIII (67)

الجُمان من مُخْتَصَر أخْبار الزّمان.

لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد المَقّرى التلمسانى المتوفى سنة ١٠٤١/١٦٣١.

(المحبى: خلاصة الأثر ١: ٣٠٢-٣١١، الزركلى: الأعلام ١: ٢٣٧، كحالة: معجم المؤلفين ٢: ٧٨، Brock., *GAL* II, 297_{15}).

أوله: « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين... وبعد، فإنى لما رأيت كتب أخبار الزمان كثيرة، اختصرت منها بعض ما أمكننى ليكون فيه وَعْظ للمعتبرين وتذكرة للمتقين وتبصرة للمتكبرين... فاختصرت من جميعها ثلاثة فصول.

فصل – فى مبدأ الدنيا إلى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفصل – منذ ظهور مولد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى وفاته عليه الصلاة والسلام.

وفصل – منذ وفاته عليه الصلاة والسلام إلى النفخ فى الصور وما يقع خلال ذلك من الأبواب والغرائب.

نسخة بقلم معتاد بخطين مختلفين فى ١٨٣ ورقة تمت كتابة نهار الخميس ٧ شوال سنة ١٠٦٤ ومسطرتها ٢٧ سطرًا.

[٢١ × ١٥ سم ١٦,٥ × ١١,٥ سم].

(نشره سلفستر دى ساسى بعنوان « Perles recueillies de l'Abrégé de l'histoire des siècles », traduit par S. de Sacy, dans *Notices et Extraits* 1788. وانظر فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٦٤١ تاريخ كتاب بنفس العنوان منسوب لأبى عبد الله محمد بن على بن محمد الأندلسى المعروف بالحاج الشُّطَيْبى المتوفى سنة ٩٦٣).

تاريخ مِصْر

XXXIX (26)

١ – أخْبار مِصْر وفَضائِلُها.

لابن زولاق، أبى محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين الليثى المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦.

(ياقوت: معجم الأدباء ٧: ٢٢٥-٢٣٠، ابن خلكان: وفيات ٢: ٩١-٩٢ الزركلى: الأعلام ٢: ١٧٨، كحالة: معجم المؤلفين ٣: ١٩٤، Gotheil, R., Al-Ḥasan ibn Ibrāhīm ibn Zūlāq, *JAOS* 28 (1907), p. 254-270 ; Brock., *GAL S* I, 230 ; Sezgin, *GAS* I, 359 ; *EI*^{2}, art. *Ibn Zūlāq* III, 1003-1004 ; Fu'ād Sayyid, A., *An.Isl.* XIII (1977) p. 3-5).

أوله: « هذا كتاب جمعت فيه جملاً من عيون أخبار مصر وفضائلها وصفتها، اختصرته من كتابى الكبير فى تاريخ مصر وأخبارها، ولم أذكر إسناد الخبر ليقرب على من أراده وبالله التوفيق... ».

آخره: « وبكل كورة من كُوَر مصر مدينة بها آثار كريمة من الأبنية والصخور والبرابى والعجائب ».

نسخة بقلم نسخ واضح حديث، نقلت فى أغلب الظن عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٥٩١ تاريخ المنقولة عن نسخة الأزهر رقم ٦٦٩٣ تاريخ، فى ٢١ق ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٩ × ١٠,٥ سم].

XL (26)

٢ – العُقود الدرية فى الأمراء المصرية من عمرو بن العاص إلى الظّاهر بيبَرْس (إيضاح المكنون ٢: ١١٣).

نَظْم الأديب جمال الدين أبى الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصرى الجَزّار المتوفى سنة ٦٧٩/ ١٢٨٠.

(ابن سعيد : المغرب (قسم مصر) ٢٩٦-٣٤٨، ابن شاكر الكتبى : فوات الوفيات ٤ : ٢٧٧-٢٩٣، أبو المحاسن : النجوم ٧ : ٣٤٥، الزركلى : الأعلام ٨ : ١٥٣، كحالة : معجم المؤلفين ١٣ : ٢٠٧، Brock., *GAL*, 335 ; *S* I, 574).

مطلعها :

الحمد للّه العلى ذكره ومن يفرق كل أمر أمره

وهى فى مائة بيت.

الكتاب الثانى ضمن مجموعة بقلم نسخ واضح حديث فى ثلاث ورقات ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٩ × ١٠,٥ سم].

XLI (26)

٣ – البَيان والإعْراب عمّا بأَرْض مِصْر من الأَعْراب (كشف الظنون ٢٦٢).

للمَقْريزى، تقى الدين أبي العباس أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد الشافعى المتوفى سنة ٨٤٥/ ١٤٤١.

(أبو المحاسن : المنهل الصافى ١ : ٤١٥-٤٢٠، النجوم الزاهرة ١٥ : ٤٩٠-٤٩١، السخاوى : الضؤ اللامع ٢ : ٢١-٢٥، الزركلى : الأعلام ١ : ١٧٧-١٧٨، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ١١-١٢، زيادة : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى ٦-١٧، مجموعة من العلماء : دراسات عن المقريزى، القاهرة ١٩٧١، Brock., *GAL* II, 38-41 ; *S* II, 36-38 ; Rosenthal, F., *EI* [2], art. *al-Makrīzī* VI, 177-178 ; Garcin, J. Cl., Al-Maqrīzī, *Les Africains* IX (1977) p. 197-223).

أوله : « الحمد لله ذى النعم الجزيلة والآلاء الجمّة الجليلة . . . الخ . ».

آخره : « وفيهم هيّب ورواحة وفزارة، وهؤلاء يقال إنهم من غطفان والله أعلم بالصواب ».

نسخة بقلم نسخ حديث فى ٣٠ ورقة ومسطرتها ١٤ سطرًا.

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٦,٥ × ١١ سم].

(نشره عبد المجيد عابدين فى القاهرة – عالم الكتب ١٩٦١).

XLII (27)

نُزْهَة النُّفوس والأَبْدان فى تاريخ الزّمان (كشف الظنون ١٩٤٩).

لابن الصَّيْرَفى، على بن داود بن إبراهيم المعروف أيضًا بالخطيب الجوهرى المتوفى سنة ٩٠٠/ ١٤٩٥.

(السخاوى : الضوء اللامع ٥ : ٢١٧-٢١٨، زيادة : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى ٣٦-٣٩، الزركلى : الأعلام ٤ : ٢٨٧، كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٨٩-٩٠، Brock., *GAL*).

حاول أن يجعل منه موسوعة تاريخية منذ صدر الإسلام حتى زمنه. جزؤه الأول كان خاصًا «بأنساب الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام المتصل بنسب آدم إلى أن نصل إلى نسب سيد الأنام ومصباح الظلام » كما يقول فى مقدمة الجزء الثانى من الكتاب المحفوظة فى مكتبة رضا رامبور بالهند تحت رقم ٣٥٣٧ (مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة برقم ١٢٨٤ تاريخ) وهو فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم، وهو بخط ابن الصيرفى كتبه سنة ٨٦٧. وذكر فى آخره أن الجزء الثالث أوله ذكر الخلافة وأيام الخلفاء الراشدين.

الموجود منه نسخة فى ثلاث مجلدات. يبدأ الأول بالكلام على سلطنة الملك الظاهر برقوق فى سنة ٧٨٤ وينتهى بحوادث سنة ٨١٣ فى ٢٤٨ق. والثانى من سنة ٨١٤ وحتى سنة ٨٣٧ فى ٢٠٨ق، والأخير من سنة ٨٣٨ وحتى سنة ٨٥٠ فى ١٦٩ق.

والنسخة بقلم نسخ جيد كتبها أحمد يونس أبو التيسير فى يوم الجمعة لأربع خلت من شهر شعبان سنة ١٣٠٦، فى أغلب الظن نقلا عن نسخة دار الكتب بخط المؤلف رقم ١١٦ تاريخ. مسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٤ × ١٧ سم ١٦ × ٩ سم].

نشرها الدكتور حسن حبشى وصدرت عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بالقاهرة في أربعة أجزاء، ١٩٧٠-١٩٩٤.

XLIII (71)

حُسْن المُحَاضرة فى أخبار مصر والقاهرة (كشف الظنون ٦٦٧).

للسيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد المتوفى سنة ٩١١/ ١٥٠٥.

(السيوطى : حسن المحاضرة ١ : ٣٣٥-٣٤٤ (ترجمة ذاتية)، الغزى : الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦، ابن إياس : بدائع الزهور ٤ : ٨٣، الزركلى : الأعلام ٣ : ٣٠١-٣٠٢، كحالة معجم المؤلفين ٥ : ١٢٨-١٣١، جلال الدين السيوطى - مجموعة بحوث، القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨، Sartin, E.M., *Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī Biography and Backround*, Cambridge 1975 ; Brock., *GAL* II 157 (*S* II 196, 279).

مختصر فى تاريخ مصر والقاهرة ابتداء من التاريخ القديم وحتى عصره، مع ذكر الوافدين على مصر ومن نبغ فيها من أصحاب المذاهب ومن عاش فيها من الحُفاظ والقُرّاء والمتطببين والمؤرّخين والفقهاء مع ذكر نبذ من حياتهم، وذكر لولاة مصر وقضاتها الذين تعاقبوا عليها، والدول التى قامت بها، ومابنى فيها من المساجد والمدارس والخانقاوات.

وذكر فى مقدمته أهم المصادر التى رجع إليها فى تأليف هذا الكتاب.

أوله : « اللهم لا تسهل إلاّ ما قد جعلته سهلاً، وأنت إذا شئت تجعل الحسن أصلاً . . . الحمد لله الذى فاوت بين العباد . . . ».

نسخة ناقصة من آخرها تنتهى بآخر « ذكر من كان بمصر من المحَدثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ والمنفردين بعلو الإسناد ».

وهى تعادل الـ ٣٩٧ صفحة الأولى من الجزء الأول من طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧.

نسخة كتبت بقلمين مختلفين. الجزء الأول بقلم نسخ نفيس مشكول من خطوط القرن العاشر، وبقية النسخة بقلم أحدث يرجع إلى القرن الثانى عشر تقديرًا وبصفحة غلافها آثار أرضة ورطوبة. فى ٩١ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطرًا.

[٢٢ × ١٥,٥ سم ١٦ × ٨,٥ سم].

(نشر أكثر من مرة آخرها وأدقها نشرة محمد أبى الفضل إبراهيم فى جزئين، القاهرة ١٩٦٧، وإن كان الكتاب يحتاج إلى نشرة متخصِصة).

XLIV (31)

كتابٌ فى أخبار مصر والقاهرة.

لم يُعْلَم مؤلِّفه، الذى كان موجودًا سنة ٩٦٢/ ١٥٥٤ فى دمياط كما جاء فى ورقة ٢٢٧ظ.

أوله : « بحمدك اللهم وشكرك واستدامة ذكرك . . . »

انتقاه مؤلِّفه من عدة أجزاء نحو من ثلاثين كراس كان ألّفها فى أوائل قدومه إلى القاهرة المعزية، وكتبها بخطه مسودة ضمنها أخبار مصر والقاهرة، ولكنه لم يتمكن من نقلها بخط واضح.

ولما تَحَتَّم عليه التوجه إلى أبواب السعادة العظمى (الآستانة) لم يجد ما يقدِّمه بين يدى النَّجْوى من هدية إلاّ أن استصفى من مجموع تلك الأجزاء لُبَّها وخلاصتها وأفردها كتابًا عجابًا جعله فى عشرة أبواب.

وأكثر مادة كتابه من « الخِطَط » للمقريزى، والباقى من « أخبار الزمان » للمسعودى ومن كتاب « عجائب البر والبحر » لابن خطيب الرَّبْوة ومن « تاريخ » ابن عبد الحَكَم قاضى مصر ومن « تاريخ » ابن وصيف شاه ومن « تفسير » التيفاشى و « المُغْرِب » لابن سعيد.

وحرَّره خدمة لخزانة من سمّاه « ملك الإسلام سيد الملوك العظام المالك الملك الهمام ».

وتفصيل أبواب الكتاب :

الأول – فى ذكر ابتداء السكنى فى هذا القطر.

الثانى – فى ذكر حدودها ومساحتها وعدة أفدنتها وعدة رجال قراها فى بعض السنين، وعدة قراها فى أيام الأشرف بَرْسِباى وغير ذلك.

الثالث – فى ذكر أموالها قبل الفتح وبعده والمؤنة التى عيَّنها أمير المؤمنين عمر، رضى الله عنه، من بُرّ وعَسَل وكُسْوَة.

الرابع – فى ذكر إحياء مواتها من عظماء ملوكها وذكر أسمائهم بالتفصيل.

الخامس – فى أخبار الفتح الإسلامى والاختلاف فيه أكان عنوة أو صلحًا.

السادس – فى ذكر أول مدينة وضعت عقب الفتح الإسلامى.

السابع – فى فضائلها المأثورة وممادحها المشهورة وحواصلها العجيبة.

الثامن – فى ذكر النيل المبارك وما ورد فيه من الآثار.

التاسع – فى أخبار الأهرامات وسبب بنائها.

العاشر – يشتمل على ذكر القرافتين وما اشتملت عليه .

آخره : « . . وأَعِنّى على إتمام ما تَوَجَّهَت إليه وجهتى وتَغَلَّبـت به إرادتى عاجلاً وآجلاً يارب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم نسخ حـديث من خطوط القرن الرابع عشر لا يعلم الأصـل الذى نقلت عنه ، فى ١٣٤ ورقة ومسطرتها ١٨ سطرًا .

[٢٤ × ١٧ سم ٢٠ × ١٢ سم] .

XLV (c 1318)

الدُّرر الفَرائِد المُنَظَّمة فى أخبار الحاج وطريق مكة المُعَظَّمة (إيضاح المكنون ١ : ٤٦٧) .

للجَزيرى ، زيـن الدين عبد القـادر بن محمد بن عبد القـادر بن محمد بن إبـراهيم الأنصارى الحنبلى ، المتوفى بعد سنة ٩٧٧/ ١٥٧٠ .

(الزركلى : الأعلام ٤ : ٤٤ ، كحـالة : معجم المؤلفين ٥ : ٣٠٠ ، Brock., *GAL*, *S* II 447 ، مقدمة حمد الجاسر لنشرة الدرر ، Jomier, J., *Le Maḥmal et la caravane égyptienne des pèlerins de la Mecque* p. VIII-IX) .

ذكر فيه مـا يتعلّق بإمارة الحج منذ آخـر عهد دولة المماليك فى مصر إلى ما بعـد منتصف القرن العاشر الهجـرى (٩٧٢/ ١٥٦٥) . فقد أمضـى المؤلِّف أغلـب حياتـه موظفًـا فى ديوان الحج فى القاهـرة ، وصحب موكـب الحج (المَحْمَل) خـلال سنوات طويلـة مما جعله يُقَـدِّم لنا فى كتـابه حجمًا كبيرًا مـن المعلومـات عـن تاريـخ المَحْمَل وتنظيمـه ، والموظفين الـرسميين المصاحبين لـه ودورهم ، وكيفيـة تزويده بـاحتياجاتـه من الغذاء وغيره ، وأخطـار الطريق التـى تقابل الـركب . ووصـف لنا طـريق حـاج مصر مع ضبط لأسماء المواضع وتحديـدها وتقـدير المسـافات بينهـا . والقبائل التى يمـر الركب عبر أراضيها . وعرض كذلـك لذكر أمراء الحاج منذ عهـد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سنة ٩٧٢/ ١٥٦٥ .

ورغم أن بروكلمان ذكر هذا الكتاب ، فيبـدو أن أوساط الباحثين العرب والمستشرقين لم تتعرَّف على مضمونه وأهميتـه قبل أن ينشر المستشرق الفرنسى الأب جـاك جوميه دراسته عـن « المَحْمَل المصرى » فى سنة ١٩٥٣ .

(Jomier, J., *Le Mahmal et la Caravane égyptienne des Pèlerins de la Mecque (XIII[e]-XX[e] siècles)*, Le Caire - IFAO 1953).

وللكتاب قيمـة أخرى فهو سجـل حافل لأخبار مصر خـلال القرن العاشر الهجـرى ، وتستمد هذه الأخبـار أهميتها بسبب قـرب المؤلِّف من رجـال الدولـة ولسعة اطلاعـه على أحوال مصر فى هذه الفترة .

ويوجـد للكتاب تـأليفان : تـأليف مختصر شرع فيـه المؤلف سنـة ٩٦١/ ١٥٥٤ وسمّاه « دُرَر الفرائد المُنَظَّمة » ، وتـأليف مطوَّل زاد فيه ما بعـد ذلك حتى قبل وفاتـه نحو سنة ٩٧٧/ ١٥٧٠ وسمّاه « الدُّرَر الفرائد المُنَظَّمة » .

الموجـود منـه ، المجلـد الأول مـن نسخـة أولها : « إن أوَّل مـا يتـوج بـذكـره رؤس الكتب والدفاتر . . . الخ . » .

وآخرها : « وكان توجه أمير الركـب الأول فى ثانى عشر ذى الحجة ، وتبعه أمير المصرى ، وكان توجه أمير الشامى فى سابع عشر ذى الحجة » [سنة تسعمائة] .

نسخـة بقلم نسـخ واضـح حـديث ، فى ٤٣٠ ورقـة ، لا يعلـم الأصـل الذى نقلـت عنـه ، ومسطرتها ١٧ سطرًا [٢٤] .

[٢٤ × ١٧ سم ١٨,٥ × ١٠,٥ سم] .

(نشر محب الدين الخطيب النسخة المختصرة للكتاب فى القـاهرة سنة ١٣٨٤ هـ ، ثم نشر الشيخ حمد الجاسر النسخة التامة فى ثلاثة أجزاء وصدرت عن دار اليمامة بالرياض سنة ١٩٨٣) .

XLVI (37)

تاريـخ السُّلْطان الملـك الأَشْرَف قانصـوه الغُورى ومـا جرى بينـه وبين السلطان سليـم شاه بـن عثمان من الحروب والوقعات [٢٥] (إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٣) .

لأحمد بن على بن أحمد المعروف بابن زُنْبل الرمّال المتوفى بعد سنة ٩٨٠/ ١٥٧٢ .

(زيـادة : المؤرخـون فى مصر فى القـرن الخامـس عشر الميـلادى ٧٥-٧٦ ، الـزركلى : الأعـلام ١ : ١٨٠ ، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ٣١٦ ، Brock., *GAL* II, 298 ; *S* II, 409) .

(٢٤) استفاد الأب جاك جوميه من هذه المخطوطة أثناء إعداده دراسته الهامة عن « ركب الحج المصرى » (المحمل) .

(٢٥) يعرف أيضاً « بواقعة السلطان سليـم العثمانى مع السلطان قانصوه الغورى » و « بتاريخ ابن زنبـل الرمّال » و « بتاريخ أخذ مصر من الشراكسة » .

سِجِلٌ واف لحوادث الفتح العثمانى لمصر من يوم خروج السلطان قانصوه الغورى من القاهرة لملاقاة العثمانيين بشمال الشام ، إلى يوم رجوع السلطان سليم الأول مظفرًا إلى الآستانة .

الموجود منه الجزء الأول وأوله : « الحمد لله الملك الحى القيوم . . . الخ » .

وآخره : « . . وكان قدومه عليه فى إقليم الجيزة وسيأتى ذكر ذلك فى موضعه إن شاء الله تعالى » .

نسخة بقلم نسخ جلى كتبها أحمد يونس أبو التيسير فى يوم الاثنين المبارك غرة صفر سنة ١٣٠٦ هـ ، فى ٢٥٤ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٤ × ١٧ سم ١٥,٥ × ٩ سم] .

(انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة برقمى ٥٩٩ ، ٢١٥٩ تاريخ . ونشره عبد المنعم عامر فى القاهرة سنة ١٩٦٢ بعنوان « آخرة المماليك ») .

XLVII (21)

النُزْهَة الزَهِيّة فى ذِكْر وُلاة مِصر والقَاهِرَة المُعِزّية [٢٦] (إيضاح المكنون ٢ : ٦٣٩) .

لابن أبى السرور البكرى ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الصِدّيقى المتوفى سنة ١٠٨٧/ ١٦٧٥ .

(محمد أنيس : مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى ٢٤ ، ليلى عبد اللطيف : دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام إبان العصر العثمانى ١٣٧-١٣٩ ، الزركلى : الأعلام ٧ : ٦٤ ، كحالة : معجم المؤلفين ٤ : ٢٠٨ ; Brock., *GAL* II, 297 ; *S* II, 409) .

مختصر فى تاريخ مصر منذ القدم وحتى سنة ١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢ م .

أوله : « الحمد لله الذى أمد الديار المصرية بالعطاء المدرار . . » يقول المؤلِف : لما أتممت تاريخى الكبير المسمى « بنُزْهَة الأبصار وجُهَيْنَة الأخبار » [٢٧] وأتممت تاريخى الصغير المسمى «بالمِنَح الرحمانية فى الدولة العثمانية » [٢٨] خطر لى أن ألخص تاريخًا أذكر فيه ملوك الديار المصرية والقاهرة المعزية من قبل الطوفان مع ذكر دولة آل عثمان . ورتبته على مقدمة ونتيجة وخاتمة .

(٢٦) فى بروكلمان : الروضة .

(٢٧) ويعرف أيضا بعيون الأخبار ونزهة الأبصار (دار الكتب برقم ٧٢ تاريخ) .

(٢٨) انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ٨٤٠ تاريخ .

فالمقدمة فى ذكر مصر وأول أمرها وما قيل فى سبب تسميتها بمصر وذكر بعض فضائلها من الكتاب العزيز والسنة الشريفة ، والنتيجة فى ذكر ملوك مصر - أعنى قبل الطوفان وفى الجاهلية والإسلام - ثم خلفاؤها ونوابها وملوكها ونوابهم إلى غاية سنة اثنتين وستين وألف . والخاتمة ففى بعض خصوصيات مصر ومنتزهاتها وعجائبها وسميته « النزهة الزهية فى ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية » .

آخره : « فصل فى ذكر أسماء الثغور بالديار المصرية . . . انتهى آخر الكتاب » .

نسخة بقلم معتاد فى ١٢٧ ق وافق الفراغ من نسخها يوم الأحد المبارك اثنين وعشرين خلت من شهر محرم سنة اثنتين وسبعين وألف (١٠٧٢) . بخط الفقير الذليل إلى ربه الغفور أحمد منصور غفر الله [له] ولوالديه وللمسلمين . . . ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٢,٥ × ١٦ سم ١٦ × ١٠ سم] .

(انظر فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢١٢٦ تاريخ) .

XLVIII (36)

تَراجِم الصَّواعق فى وَاقِعَة الصَّناجِق .

لإبراهيم بن أبى بكر الصَّوالحى (الصَّالحى) العَوْفى الحنبلى المتوفى بعد سنة ١١١٣/ ١٧٠١ .

(المنجد : معجم المؤرخين الدمشقيين ٤٣٨-٤٣٩ ، Brock., *GAL* II, 299 ; *S* II, 410) .

يتضمن أحداث واقعتين حدثتا بين كبار أمراء المماليك والأوجاقات التى تدور فى فلكهم .

الأولى : واقعة محمد بيك حاكم جِرْجا فى الفترة من ٥ جمادى الأولى وحتى ١٨ رجب سنة ١٠٦٩ . والثانية : واقعة الصَّناجق فى الفترة من ٢٧ محرم وحتى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٠٧١ .

أوله : « الحمد لله الحكم العدل اللطيف الخبير . . . الخ . » .

رتّبه على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

المقدمة - فى القضاء والقدر والإيمان بهما .

الباب الأول - فى بعض آيات شريفة وتفسيرها وأحاديث منيفة وتعابير مناسبة لواقعة الحال . .

الباب الثانى - فى تاريخ الواقعة حسبما أدّى إليه الاجتهاد . . .

الباب الثالـث – فى واقعة محمد بيك التـى بواقعته اللطف حـف الكائنة بالصعيـد فى تاريخ سنة ١٠٦٩ .

الخاتمة – فى بعض المصيبة ومالها من الثواب . . .

الموجود منـه ينتهى بنهـاية البـاب الثانى . ويبـدأ بعد ذلـك تاريـخ الأستاذ سيـدى على أبو الحسن وفا .

الكتاب الأول ضمـن مجموعـة فى ٤٠ ورقة بقلم نسـخ حسن نقلـت عن نسخـة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٦٩ تاريخ، مسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٤ × ١٦ سم ١٩ × ١٠ سم].

(نشره على أربع نسـخ – دار الكتب، ميـونخ، بـاريس، صـوفيا – الـدكتور عبـد الرحيـم عبد الرحمن عبد الرحيم وصدر عن المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٨٦).

ويلى ذلك سلسلة تواريخ تستكمل الفترة بين ١٠٧١ و١١١٣ هى :

١- تاريخ الأستاذ سيدى على أبو الحسن وفا حفظه الله فى قتل الفقارية . (٤٠ظ – ٥٤ظ).

٢- تاريخ وقعة الضرب فى شهر صفر سنة ١٠٧٦ . (٥٤ظ – ٧١و).

٣- تسجيل لحوادث تاريخ مصر حتى سنة ١١١٣/ ١٧٠١ . (٧١و – ١٨٤ظ).

تاريخ اليمن
XLIX (34)

تاريخ اليمن .

مجموع فى تـاريخ اليمـن يحتوى على نقـول هامـة فى سير بعض أئمـة اليمن الـزيديـة لا يُعْلم الأصل الذى نُقِل عنه، وهى :

١- ترجمة الإمـام المنصور بـالله القـاسم بـن على العِيانـى من « الحَدَائِق الـوَرْدِيّة فى [٢٩] مناقـب الأئمة الزيدية » .

لحميد بن أحمد المَحَلِّى المتوفى بعد سنة ٦٥٢/ ١٢٥٤ .

(Brock., *GAL* I, 325 ; *S* I, 560، أيمن فـؤاد سيد : مصادر تاريـخ اليمن ١٢٧–١٢٨). من ورقة ١ظ –٩ظ.

(٢٩) فى المخطوط : و .

وهذه الترجمة ربما تكـون منقولة كـذلك عن « سيرة المنصـور بالله القـاسم بن على العيـانى » المتوفى سنة ٣٩٣/ ١٠٠٣ للحسين بن أحمد بن يعقوب، من علماء القرن الرابع .

(Brock., *GAL* I 230 ; Sezgin, *GAS* I, 347، أيمن فؤاد سيد : مصادر ٨٣ –٨٤).

٢- مـن « سيرة الإمام الأعظـم غيّـاث الأنـام أحمد بن الحسين بـن أحمد بـن القـاسم »، المتـوفى سنة ٦٥٦/ ١٢٥٨ .

لشرف الدين يحيى بن أبى القاسم بن يحيى بن حمزة الحَمْزى المتوفى سنة ٦٧٧/ ١٢٧٨ .

(Brock., *GAL* I 318 ; *S* I 551، أيمن فؤاد سيد : مصادر ١٢٩). من ورقة ١٠ – ٢٧٢ظ .

٣- حَليفَة القرآن فى نُكَت من أحكام الزمان .

للإمام المهدى لدين الله أحمد بن الحسين بن القاسم المتوفى سنة ٦٥٦/ ١٢٥٨ .

وهى رسالة فى إثبات دعواه السياسية ضد معارضيه من ورقة ٢٧٢ظ – ٢٩٤ .

(انظر : برلين برقم ٢١٧٥، المتحف البريطانى برقم ٣٨١١).

٤- من « سيرة الإمام ذى الشَّرَفَيْن محمد بن جعفر بن الإمام القاسم بن على العِيانى » .

وهـى قسم مـن « سيرة الأميريـن الأَجَلّين الشريفين القـاسم ومحمـد ابنـى جعفـر بن الإمـام القـاسـم بـن على العِيـانــى » تحوى مـواجهـة الأميريـن لبنـى الصُّلَيْحـى فى أواسـط القـرن الخامس/ الحادى عشر. من ورقة ٢٩٤ – ٣٣٥ظ .

(راجع، Madelung, W., *The Sīrat al-amirayn al-ajallayn al-sharifayn al-fāḍilayn al-Qāsim wa Muḥammad ibnay Jaʿfar b. al-Imām al-Qāsim b. ʿAlī al-ʿIyānī*, dans *Sources for the History of Arabia* - University of Riyad 1979, I/2 p. 69-87).

٥- نقول من « اللُّمْعَة الكافية [فى الأدوية الشافية] فى الطب » (كشف الظنون ١٥٦٥).

للسلطان الأفضـل العباس بن على بن داود بـن يوسف بن عمـر بن على بن رسول الغَسّـانى المتوفى سنة ٧٧٨/ ١٣٧٦ .

(Brock., *GAL* I 184 ; *S* II 236، أيمن فؤاد : مصادر ١٤٨–١٥٠، ٣٩٧، Ulmann, W., *Die Medizin im Islam* p. 179-180، وانظر وصف وعرض لنسخة نفيسة منه فى مقال Sarnelli, T., "Il kitāb al-Lumʿa al-kāfiyah fi'l-Adwiyah aš-šāfiyah", *ROS* XXIV (1949) p. 78-91).

أوّل الموجود منها : « ومن الفراسة ما سنذكره من الدلائل المأخوذة من أشكال الأعضاء وصفاتها . . . » . من ورقة ٣٣٦–٣٤٢ .

٦– معجزة نوح صلوات الله على نبينا وعليه وآلهما أمين ورقة ٣٤٣ .

٧– قصة ابن القِرِيّة .

أبو سليمان أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جُشَم . . . المعروف بابن القرية الهلالى، والقرية جدته واسمها جماعة بنت جُشَم بن ربيعة بن زيد مناه بن عوف بن سعد بن الخزرج . من ورقة ٣٥١–٣٥٨ .

نسخة بقلم معتاد فى ٣٥٨ ورقة كان الفراغ منها يوم السبت فى سنة ١٣١٤ بخط الفقير محمد حسن الختام قُدّام المالية، نقلاً عن نسخة كتبت فى شهور سنة ١١١٨، ومسطرتها ١٥ سطرًا .

[٢٣ × ١٦,٥ سم   ١٧,٥ × ١٠,٥ سم] .

تاريخ الشام

L (22)

التُّحْفَة المَرْضِيّة واللآلىء المنظومة البَهِيّة .

لابن المِنْقار، محمد سعيد بن حمزة بن طالب الإمام بن عبد القادر القادرى النَّقْشَبَنْدى الحنفى الماتُريدى المتوفى بعد سنة ١٢٦٦ .

لم يذكره حاجى خليفة أو إسماعيل باشا البغدادى أو بروكلمان .

أوله : « الحمد لله الذى وقف خواص عباده لنقل صحيح الأخبار . . . وبعد، هذه أوراق حرّرتها ونُكَت لَخصتها تشتمل على فوائد جليلة وفرائد بديعة جميلة، وفى ضمنها ما وقع فى أيام الدولة المصرية حين استولت على الديار الشامية . وقد رتّبتها على مقدمة وخمسة أبواب .

المقدمة – فى ذكر ما ورد فى فضل الشام عمومًا وفى ذكر ما ورد فى فضل دمشق خصوصًا .

الباب الأول – فى ذكر إحياء مسجد فى مَحَلّة باب المصلى يسمى بمسجد سيدى بشارة .

الباب الثانى – يتعلّق بسبب طَلَب العِلْم لكاتبه الفقير لأن الأسباب لا تُنْكَر .

الباب الثالث – فى ذكر وصول الخطبة للمؤلّف فى الجامع المذكور، وفيه ذكر دخول الدولة المصرية إلى الديار الشامية، وذكر من مات من العلماء وأبناء الطرق .

الباب الرابع – فى ذكر إجازات وَقَعَت للمؤلف من جملة المشائخ المتعدّدين .

الباب الخامس – فى ذكر قراءة صدرت من المؤلف فى أماكن لجماعة بأمر بعض مشائخه .

وختم الكتاب بتتمة ذكر فيها الحوادث التى حدثت بعد ذهاب الدولة المصرية من سنة تسع وخمسين ومائتين وألف وحتى سنة خمس وستين ومائتين وألف .

آخره : « واختم بالسعادة آجالنا واجعل آخر كلامنا من الدنيا لا إله إلاّ الله محمد رسول الله » .

ويلى ذلك فهرست للكتاب فى أحد عشرة ورقة .

نسخة بخط المؤلف بقلم نسخ معتاد تمت كتابة فى نهار الخميس لإحدى وعشرين يومًا خلت من شهر محرم الحرام من عام ست وستين ومائتين وألف، فى ١١٤ ورقة + ١١ ورقة للفهرست، ومسطرتها ٢٤ سطرًا .

[٢٣,٥ × ١٦ سم   ١٧,٥ × ١١ سم] .

التراجم والطَّبقات

LI (24)

لَوَاقِحُ الأَنْوار فى طبقات [السادة] الأخيار المعروف بـ الطبقات الكبرى (كشف الظنون ١٥٦٧).

للشّعْرانى، أبى المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على الأنْصارى الشافعى الزغلى المتوفى سنة ٩٧٣/ ١٥٦٥.

(على مبارك : الخطط ١٤ : ١٠٩، الزركلى : الأعلام ٤ : ١٨٠-١٨١، كحالة : معجم المؤلفين ٦ : ٢١٨-٢١٩، Brock., *GAL* II, 338_{43} ; *S* II 466_{43} ; Garcin, J. Cl., Index des Ṭabaqāt de Shaʿrānī pour la fin du IXe et le début du Xe S. H., *An.Isl.* VI (1966) p. 31-94).

لَخّص فيه طبقات جماعة من الأولياء الذين يقتدى بهم فى طريق الله عز وجل من الصحابة والتابعين إلى آخر القرن التاسع وبعض العاشر. وقصد بتأليفه بيان فقه طريق القوم فى التصوف من آداب المقامات والأحوال.

انتهى من تأليفه خامس رجب سنة ٩٥٢ هـ.

أوله : « الحمد لله الذى خلع على أوليائه خلع إنعامه.. الخ. ».

نسخة بقلم نسخ تمت كتابة يوم الثلاثاء خامس شهر شعبان سنة ١٠٣٩ بقلم يوسف بن زين العُمَرى نسبًا الشافعى مذهبًا. وبآخرها مطالعة لإبراهيم بن محمد أفندى الدفتردار كان بمصر المحروسة سابقًا، فى زمان حسن باشا الذى جاء من اليمن فى سنة ١٠١٤، تاريخها ليلة الخميس ٨ ذى القعدة الحرام سنة ١٠٤٩، فى ٣١٥ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطرًا.

[٢٨,٥ × ١٩,٥ سم ٢٢,٥ × ١٣,٥ سم].

L (66)

نسخة أخرى بقلم معتاد من القرن الثانى عشر وعلى صفحة عنوانها كتابة مؤرخة فى سنة ١١٦٨، فى ٤٢٦ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرًا.

[٢١ × ١٥,٧ سم ١٥ × ١١ سم].

(طبع فى بولاق سنة ١٢٧٦، ١٢٨٦، ١٢٩٢ وطبعات أخرى فى القاهرة سنة ١٢٩٩، ١٣٠٥، ١٣١٥).

LII (40)

بَهْجَة سيدى أحمد الكبير الرِّفاعى.

لم يُعْلَم مؤلِّفُها، وأحمد الرِّفاعى هو أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن يحيى الحسينى الرفاعى الأنصارى المتوفى سنة ٥٧٨/ ١١٨٢.

(ابن خلكان : وفيات ١ : ١٧١-١٧٢، السبكى : طبقات الشافعية ٦ : ٢٣-٢٧، الصفدى : الوافى ٧ : ٢١٩، الزركلى : الأعلام ١ : ١٧٤، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ٢٥، Brock., *GAL S* I, 780-81).

أولها : « الحمد لله الحميد المجيد، الغفور الودود، ذو العرش المجيد الفعّال لما يريد... ».

آخرها : « تم الكتاب المسمى ببهجة سيدى أحمد الكبير الرفاعى قدس الله روحه... ».

نسخة بقلم نسخ نفيس فى ٤٥ ورقة كتبت يوم الأربعاء ١٩ رجب سنة ١١٣٤ على يد بكر ابن عثمان أونوى ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢١,٥ × ١٥,٥ سم ١٥ × ٩,٥ سم].

(انظر كذلك فهرس مكتبة برلين برقم 10094 و 10095).

LIII (6)

١ - تراجم السَّادة الخُلَفاء الصَّيادية فى دِمَشْق المحمية.

لأحمد بن يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبى بكر العيثاوى الشافعى المتوفى سنة ١٠٢٥/ ١٦١٦.

(المحبى : خلاصة الأثر ١ : ٣٦٩-٣٧١، الزركلى : الأعلام ١ : ٢٧٦، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ٢١٥، لم يذكره بروكلمان).

أوله : «... أما بعد فقد نقل شيخ الإسلام وعلامة الأنام الشيخ نجم الدين الغزى فى تاريخه الكواكب السائرة فى مناقب أعيان المئة العاشرة أن الشيخ محمد أبا الوفا الصَّيادى... ».

وهو فى سيرة خلفاء الشيخ أبى الوفا الصَّيادى الذى كان للناس فيه اعتقادٌ زائد، وعلى الخصوص أعيان بلاد الروم لأنه سافر إلى بلادهم واجتمع بالسلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان...

آخره : « . . . أذاقنا الله مما أذاق الأولياء الكرام وأدخلنا فى زمرة أصفيائه فى سلك صالحى أمته خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام على الدوام والحمد لله نعم الختام » .

نسخة أم بخط المؤلِّف (Autographe) بقلم نسخ واضح فى ٢٨ ورقة ومسطرتها ١٨ سطرًا، الكتاب الأول فى مجموعة .

[١٦,٥ × ١١,٥ سم ١٢ × ٥,٥ سم].

LIV (6)

٢ – تراجم الخلفاء الجالسين على سجّادة القَادِريّة من السادة الصّمادية .

لنجم الدين الغَزّى، أبى المكارم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج المتوفى سنة ١٠٦١/ ١٦٥١ .

(المحبى : خلاصة الأثر ٤ : ١٨٩–٢٠٠، الزركلى : الأعلام ٧ : ٦٣، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٢٨٨–٢٨٩، ولم يذكره بروكلمان انظر : Brock., *GAL* II 292 ; *S* II 402).

أوله : « . . . أما بعد، فها أنا أذكر من تولى مشيخة السادة الصمادية وجلس على السجادة القادرية من عهد سيدنا ومولانا سيدى عبد القادر الجيلانى . . . » .

وآخره قصيدة فى مدح السادة الصمادية آخرها :

وكانت وفاة الشيخ عيسى الصمادى ليلة
الاثنين سادس ذى الحجة سنة إحدى
وعشرين بعد الألف ودفن بزاويتهم فى
الشاغور الجوانى جنب جده بعد أن حمل
إلى الجامع الأموى وصلى عليه شيخنا ولقنه
رحمة الله عليه .

نسخة بقلم نسخ معتاد، الكتاب الثانى فى مجموعة فى ١٧ ورقة من ورقة ٢٩–٤٥ ومسطرتها ١٧ سطرًا .

[١٦,٥ × ١١,٥ سم ١٢ × ٥,٥ سم].

الجغرافيا والرّحلات

LV (94)

مَسَالك الممالك (إيضاح المكنون ٢ : ٤٧٣) ويعرف أيضًا **بكتاب الأقاليم أو صُوَر الأقاليم** .

للإصْطَخْرى، أبى القاسم إبراهيم بن محمد الفارسى الكَرْخى المتوفى سنة ٣٤٦/ ٩٥٧ .

أحد أوائل وأهم ممثلى المدرسة الكلاسيكية للجغرافيا الإسلامية، ومع ذلك فترجمته غير معروفة تقريبًا . وهو فارسى الأصل من مدينة إصْطَخْر، ويذكره المَقْدِسى باسم الكَرْخى، مما يدل على أنه قد أقام فترة من حياته فى ضاحية بغداد الشهيرة .

(كراتشوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ١٩٩–٢٠٠، الزركلى : الأعلام ١ : ٦١، كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٠٤، Brock., *GAL S* I, 408 : Miquel, A. *EI*[2], art. *al-Iṣṭakhrī* IV, p. 232-33 ; id., La géographie humaine du monde musulman, I, p. 293-99).

اعتمد فيه على كتاب « صُوَر الأقاليم » لأبى زيد أحمد بن سَهْل البَلْخى . وقد قَسَّم العالم الإسلامى فى كتابه إلى عشرين إقليمًا، ليس بالمعنى المعروف للأقاليم كأحزمة عريضة تضم عددًا من درجات العرض، بل كمناطق جغرافية واسعة أو ولايات .

الموجود منه مخطوطة ناقصة من الأول والآخر، يبتدئ ما فيها من أثناء الكلام على مصر (ما يعادل ص ٤٠ من طبعة القاهرة) وبها بياضات كثيرة، وتنتهى بالكلام على المسافة بين نهر الترك ونهر إيلاق .

نسخة بقلم نسخ حديث نقلت فى أغلب الظن عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٩٩ جغرافيا، وهى ناقصة من أولها بقدر نقص مخطوطتنا، وبها تقطيع وترقيع كثير استعيض عنه بكثرة البياض الموجود فى النسخة . والأصل به ١٦ خريطة بينما لا يوجد فى نسختنا سوى خريطة واحدة تمثل حدود الشام . ثم نقل الناسخ بقية الخرائط الخمسة عشر كل خريطة فى ورقة مستقلة قياسها ٣٩,٥ × ٢٨ سم وحدد مواضعها من صفحات المخطوط . والمخطوطة فى ١٢٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٥,٥ × ٩ سم].

(نشر موللر جزءًا منه بالزنكوغراف نقلاً عن مخطوطة غوطا، غوطا ١٨٣٩ ، كما ترجم A.D. Mooltmann قسماً منه فى هامبورج سنة ١٨٤٥ . ثم نشره كاملاً دى خويـة فى المكتبة الجغرافية التى أصدرها فى ليدن سنة ١٨٧٠ ، وأعيد نشر هذه الطبعة سنة ١٩٢٧ ، كما نشر الكتاب فى القاهرة جابر عبد العال الحسينى سنة ١٩٦١) .

LVI (50)

مُرْشِد الـزُّوّار إلى قبور الأبرار المعروف بـ الدُّرّ المُنَظَّم فى زيارة (فضـل) الجبل المُقَطَّم أو الدُّرّ المنثور فى زيارة القبور (الإعلان ١٠٥ ، كشف الظنون ١٦٥٤) .

للمُـوَفَّق أبـى القـاسم عبـد الـرحمن بن أبـى الحَرم مكـى بن أبـى عمـرو عثمان بن إسماعيـل الأنصارى السَّعْـدى (نسبة إلى الصحابـى سعد بن عُبَادة الأنصـارى) الشَّارعى المتـوفى سنة ٦١٥/١٢١٨ .

(المنـذرى : التكملـة ٢ : ٤٣٤، الذهبـى : تـاريـخ الإسـلام (الطبقـة الثانيـة والستـون) ٢٢٩ -٢٣٠، السخاوى : الإعلان ١٠٥س ١٣-١٤، Brock., *GAL* II, 34 ; S II, 30 ; Rāġib, Y., « Essai d'inventaire chronologique des guides à l'usage des pèlerins du Caire », *REI* XLI (1973) p. 265-269) .

بعد مقدمة فى فضائل القبور، خصّص المؤلّـف فصلاً فى ذكر قبور الصحابة فى مصر، وآخر فى ذكـر الأشراف الـذين قـدمـوا مصر ومـن دفن بها منهـم . وبعـد أن خصّـص نبذة عـن الجامـع الطولـونى وجبل يَشْكُـر ذكر المؤلـف ابتداء الزيـارة لقبور الصالحين بـدءًا من بـاب مصر المعروف بباب الصَّفا .

ويوجد تعليقين على هذا الكتـاب أحدهما فى المتحف البريطانى برقـم ٤٦٣٥ (مؤرخ فى سنة ١٠١٥/١٠٦٦) والآخر فى دار الكتب المصرية برقم ١٢٣ ك بدون تأريخ .

الموجود منـه ناقص الأول وأوّل مـا فيه : « فصل فى علـم الميت بزائره . عـن أنس بن مـالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : العبد إذا وضع فى القبر. . . » .

آخره : « وليكن هذا آخر مرشد الزوار والله سبحـانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيرًا دائماً إلى يوم الدين يارب العالمين . آمين » .

وفى آخرها إجارة نصها : « بسم الله الرحمن الـرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . طلب العبد المتحبـب إلى الخيرات الشيخ سليمان بن الحاج سالم الإذن بالزيـارة بالقرافتين من العبـد الفقير خير الله محب الصالحين، فأجـازه بذلك رغبة فى المثـوبة لأنه صحبه فى الـزيارة

وأَنْهى الآن رغبته فيها فلـم يعارض والله الموفق للصـواب و إليه المرجع والمآب بتاريـخ شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٣ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

نسخة نقلـت عن نسخة الكتبخـانة الخديويـة رقم ٣٢٥ تاريـخ، بقلم ناسخهـا محمد جمال الـدين، وكـان الفراغ مـن نسخها يـوم الأحد الموافـق ٢٦ رجب سنـة ١٣١٨ هـ. تقـع فى ٩١ كراسة كل كراسة خمس ورقات والكتابـة على وجه واحد، الوجه الأيمن، والكتاب كله فى ٤٥٨ صفحة . والنسخة بخط نسخ جيد ومسطرتها ١٨ سطرًا .

[٢١,٥ × ١٧ سم   ١٧ × ١٠,٥ سم] .

(انظر، فهرس معهـد المخطوطات بالقاهـرة برقم ٤١ جغرافيا وبلـدان و٤٦٩ و٧٩٨ و١٦٠٤ تاريخ، ونشره فى القاهرة عام ١٩٩٥ محمد فتحى أبو بكر وصدر عن الدار المصرية اللبنانية) .

LVII (51)

الكواكب السَّيّارة فى ترتيب الزيّارة فى القرافتين الكُبْرَى والصُّغْرَى (إيضاح المكنون ٢ : ٣٩٢) .

لابن الزَّيّات، شمـس الدين أبى عبد الله محمد بـن ناصر الدين محمد بن جـلال الدين عبد اللـه بن أبـى حَفْـص سراج الـدين عمـر الأنصـارى العبّاسـى السُّعـودى المعـروف كذلـك بالأَزْهَرى المتوفى فى يوم الأحد مستهل ذى القعدة سنة ٨١٤/ ١٤ فبراير ١٤١٢ .

(السخـاوى : تحفة الأحبـاب ٣، ٢٠٩، السخـاوى : الضوء الـلامـع ٩ : ٢٣١، على مبارك : الخطـط التـوفيقية ١٠ : ٨٩، الـزركلى : الأعلام ٧ : ٤٤، كحـالة : معجـم المؤلفين ١١ : ٢٨٣، Brock., *GAL* II, 131 ; *S* II 162 ; Rāġib, Y., « Essai d'inventaire chronologique des guides à l'usage des pèlerins du Caire », *REI* XLI (1973) p. 275-276) .

ذكر فيـه بيان الخِطَـط والآثار القـديمة بـالقرافتين الصغـرى والكبرى، ومزارات البقـاع التى الدعاء عندها مستجاب، وذكر المساجد وفضـل الجبل المقطم، وفضل أودیته المباركة، ومن نزل به، ومن أقـام فيه . يقول السخاوى : « وهـو أكمل كتاب فى هذه الطـريقة »[٣٠] . فرغ مؤلّفه من جمعه وتأليفه فى العشرين من رجب سنة أربع وثمانمائة[٣١] .

(٣٠) السخاوى : تحفة الأحباب ٣ .

(٣١) المصدر نفسه ٢٠٩ .

أوله بعد البسملة : « قال الشيخ . . . المعروف بابن الزَّيّات . . . وبعد، فقد سألنى بعض إخوانى أن أجمع لهم كتابًا فى ترتيب زيارة القرافة وتصحيح من دفن بها من الصحابة والتابعين وتابعيهم والشهداء والسادة العلماء والمحدِّثين ومَنْ ولى القضاء من زمن الصحابة إلى عصرنا، والقُرّاء ومشايخ الرسالة والمتصدِّرين والوعّاظ والخطباء والمؤذِّنين وأهل التصوُّف وأرباب الأسباب، وأن أُصحِّح له مَنْ صَحّ دفنه منهم ممن فيه خلاف والأماكن المخصوصة بالإجابة » .

وبعد أن عَدَّد أسماء من سبقوه فى التأليف فى هذا الموضوع وأسماء مؤلَّفاتهم، ذكر الخِطَط القديمة القُضَاعية (أى التى ذكرها القُضَاعى) وبيَّن ما دُثِر منها وما بقى وبيَّن مواضع الغَلَط فيها . وجعل القرافة ثلاث جهات، وقسَّم الكتاب إلى خمسة فصول :

الأول – فى فضل مصر ونيلها وجندها وما ورد فيها من الآيات الشريفة والأحاديث النفيسة .

الثانى – فى عجائبها .

الثالث – فى مُقَطَّمها وما عليه من المساجد والمعابد والأماكن المخصوصة بالعبادة وما ورد فيه من المدح الشريف بنقل السَّلَف .

الرابع – فى شروط الزيارة وآدابها وترتيبها . وختمه بفصل سمّاه « اللُّمْعَة فى زيارة السَّبْعَة » .

الخامس – فيمن دخلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دُفِن بها منهم رضى الله عنهم أجمعين .

آخره : « هذا ما انتهى إلينا من ذكر السبعة المختارة على ما نقلته مشائخ الزيارة والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين . تم » .

نسخة بقلم نسخ جيد تمت كتابة يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٠٠ بخط محمد جمال الدين عن النسخة الموجودة بالكتبخانة الخديوية رقم ٢٦١ تاريخ، فى ٦٤٦ صفحة، والكتابة على الصفحات اليمنى . ومسطرتها ١٨ سطرًا .

[٢١,٥ × ١٧ سم ١٧ × ١٠,٥ سم] .

(نشره أحمد تيمور باشا فى القاهرة سنة ١٩٠٧م نشرة غير جيدة، أعادت طبعها بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٦١) .

LVIII (85)

مُخْتَصَر نُزْهَة المُشْتاق فى اختراق الآفاق للإدريسى .

لم يعلم مختصره .

(كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٢٨٤، حسين مؤنس : تاريخ الجغرافية والجغرافيين فى الأندلس ٢٢٨-٢٢٩، أحمد سوسة : الشريف الإدريسى فى الجغرافيا العربية ٣٨٥) .

وكتاب « نزهة المشتاق » أَلَّفه لروجر الثانى ملك صقلية سنة ٥٤٩/ ١١٥٤، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بالشريف الإدريسى المتوفى سنة ٥٦٠/ ١١٦٥ .

ويعد هذا الكتاب خير مثال لمحاولة التقريب بين الجغرافيا الوصفية والفلكية، وإن لم تكلَّل محاولته بالنجاح التام . وظل هذا الكتاب لفترة طويلة أكثر الكتب الجغرافية المؤلَّفة باللغة العربية رواجًا وصيتًا فى أوربا، رغم أن مؤلِّفه لا يعد من أكبر الجغرافيين فى تطور الأدب الجغرافى العربى، وذلك لأنه حفظ لنا معطيات وافرة ذات قيمة كبيرة عن بلاد الغرب . وقد مَرَّ وقت طويل كان كتاب الإدريسى هو الممثل الوحيد للأدب الجغرافى العربى فى الدوائر العلمية الأوربية (٣٢) .

(راجع عن الكتاب ومؤلفه : الصفدى : الوافى ١ : ١٦٣-١٦٤، ١٤ : ١٠٦، كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى ١ : ٢٧٩-٢٩٤، Oman, G., « Notizie bibliografiche sul geografo arabo al-Idrīsī (XII secolo) e sulle sue opera » dans *Annali dell'Istituto Universitario Orientale di Napoli* XI (1861), p. 25-61 حسين مؤنس : تاريخ الجغرافية والجغرافيين فى الأندلس، مدريد ١٩٦٧، ١٦٥-٢٨١، أحمد سوسة : الشريف الإدريسى فى الجغرافيا العربية، بغداد ١٩٧٤، الزركلى : الأعلام ٧ : ٢٤، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٢٣٦، Brock., *GAL* I, 447 ; *S* I, 876 ; Oman, G., *EI* 2, art. *al-Idrīsī* III, p. 1058-1061) .

وأول المختصر بعد البسملة : « أما بعد إنى وقفت على الكتاب المسمى بـ "نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق"، وتأَمَّلْت معانيه ومقاصده واستحسنت مصادره وموارده، إلاّ أنه أكثر القول

(٣٢) كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٢٧٩ .

وأعاد ونقص من ذكر بعض الأقاليم وزاد على حسب ما أَحَبَّ وأراد، فأخذت من كلامه ما وافق المراد وما به الحاجة ماسة إلى معرفة المراسى والبلاد، ومن الله عز وجل أسأل العون لا إله إلاّ هو وهو حسبى ونعم الوكيل ».

وينتهى الموجود منه بنهاية الجزء الأول من الإقليم الثانى.

وقد عمل هذا المختصر بنابلس من أعمال فلسطين عام ١٥٣٨/٩٤٤.

الكتاب الثانى ضمن مجموعة بقلم نسخ واضح حديث فى ٣٣ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا.

[٣٤ × ٢٤ سم ٢٥ × ١٦ سم].

(طبع هذا المختصر فى فلورنسا بمطبعة المديتشى سنة ١٥٩٢، فى واحدة من أقدم الطبعات التى ظهرت فى أوربا بالحروف العربية، عن أصل محفوظ فى المكتبة الأهلية فى باريس برقم ٢٢٢٣).

LIX (9)

الحَقِيقَة والمَجَاز فى الرِّحْلَة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز (إيضاح المكنون ١ : ٤١٢).

للشيخ عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى الدمشقى الحنفى القادرى النقشبندى المتوفى سنة ١١٤٣/ ١٧٣١.

(المرادى : سلك الدرر ٣ : ٣٠، كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ٧٥٧-٧٥٩، الزركلى : الأعلام ٤ : ٣٢-٣٣، كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ٢٧١-٢٧٣، Brock., *GAL* II, 345-48 ; *S* II, 473-76).

قام النابلسى بأربع رحلات الأولى وتعرف بالرحلة الصغرى وعنوانها « حُلّة الذهب الإبريز فى رحلة بَعْلَبَك والبِقَاع العزيز » بدأها فى الثلاثين من أغسطس عام ١١٠٠/ ١٦٨٨ وزار فيها المواضع التى يَتَبَرَّك بها المسلمون بلبنان. الثانية تعرف بالرحلة الوسطى وعنوانها « الحَضْرَة الأُنْسِيّة فى الرحلة القُدْسية » بدأها فى الثامن والعشرين من شهر مارس عام ١١٠١/ ١٦٩٠ واستمرت سبعة عشر يومًا زار خلالها القدس « بطريق الماء » مارًا بطَبَرِيّة ونابلس. الثالثة وهى الرحلة الكبرى المعروفة « بالحقيقة والمجاز » بدأها فى الثانى من سبتمبر عام ١١٠٥/ ١٦٩٣ واستغرقت ثلاثمائة وثمانية وثلاثين يومًا زار خلالها الشام ومصر والحجاز. الرابعة وصف فيها رحلته إلى طرابلس وعنوانها « التحفة النابلسية فى الرحلة الطرابلسية » أتم تأليفها فى عام ١١١٢/ ١٧٠٠. (نشرها هربرت بوسة وصدرت عن المعهد الألمانى فى بيروت سنة ١٩٧١).

وتقع الرحلة الكبرى فى ثلاثة أقسام. القسم الأول فى الجَوَلان فى البلاد الشامية، والقسم الثانى فى الإقبال على البقاع المصرية، والقسم الثالث فى التشرف بالوصول إلى الأقطار الحجازية.

الموجود منها القسم الثانى بتمامه. نسخة بقلم نسخ واضح حديث من خطوط أوائل هذا القرن فى ١٦٤ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا.

[٢٤ × ١٦,٥ سم ١٧ × ١٠ سم].

(نشرها كاملة بالتصوير على نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٤٤ جغرافيا مع مقدمة أحمد عبد المجيد هريدى، وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦).

LX (17)

مَنابع النِّيل.

لمؤلّف مجهول.

أوله : « ذكر كلام الناس فى منابع النيل ومخرجه وزيادته . . . ».

وهو ينقل عن « مباهِج الفِكَر » للوَطْواط الكتبى وابن أبى حَجْلة والإدريسى وابن زولاق والمُسَبِّحى والجاحظ والمقريزى. ومن مشائخ المؤلف قاضى القضاة علم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين أبى حفص عمر بن رسلان البلقينى.

وينتهى بذكر المقاطع التى نظمها الشيخ بدر الدين بن الحاجب فى النيل وأفردها من ديوانه فى جزء لطيف سماه بقطعات النيل.

نسخة بقلم نسخ حديث جيد فى ٧٥ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٩ × ١٠ سم].

الطّبّ والبَيْطَرَة والصَّيْدَنَة

LXI (89)

كتاب ديوسقوريدس فى هيولى علاج الطب المعروف بـ كتاب الحَشائِش وبـ كتاب الأدْوية المُفْرَدَة (فهرست ابن النديم ٣٥١).

نَقْل اصْطَفَن بن بسيل وإصلاح حنين بن إسحاق، وقيل ابن أخته حبيش، لمحمد بن موسى.

(ابن جلجل : طبقات الأطباء ٢١-٢٣، ابن النديم : الفهرست ٣٥١، القفطى : تاريخ الحكماء ١٢٦، ابن أبى أصيبعة : عيون الأنباء ١ : ٣٥، ٢ : ٤٨، أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ٣٨-٤٤، المنجد: مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٢٩٧، Brock., *GAL S* I, 370 ; Dubler, C.E., *EI* ^{2}, art. *Diyuskurides* II, p. 359 ; Ulmann, M., *Die Medizin im Islam* p. 257-63 ; Sezgin *GAS* III, 58-60).

يعد دِيوُسْقوريدس العين زربى أوّل من ألّف فى هذا الموضوع. يقول ابن جُلْجُل : « وهو أعلم من تكلّم فى أصل علاج الطب، وهو العَلَم فى العقاقير المفردة . . . وألّف كتاب الخمس مقالات » [٣٣]، وهو كتابه المشهور فى الحشائش والنباتات. وقد تُرْجِم هذا الكتاب فى بغداد فى أيام الخليفة المتوكل، نَقَلَه اصْطَفَن بن بسيل الترجمان من اللسان اليونانى إلى اللسان العربى، ولكنه لم يستوف الأسماء العربية كلها لعدم معرفته بها يقابلها باليونانية. وتصَّفح هذه الترجمة حنين بن إسحاق فصححّها وأجازها.

قال ابن النديم : « هو خمس مقالات، وأضاف إليها مقالتين فى الدواب والسموم. وقد قيل إن المقالتين منحولتان إليه » [٣٤].

وقد اعتنى بهذا الكتاب جميع من ألّف فى المفردات الطبية عناية كبيرة، بين شرح وتفسير واستدراك. أولهم ابن جُلْجُل الأندلسى، أبو داود سليمان بن حسان المتوفى بعد سنة

(٣٣) ابن جلجل : طبقات الأطباء والحكماء ٢١.

(٣٤) ابن النديم : الفهرست ٣٥١.

٣٧٧/٩٨٨ بكتابه « تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس »، وآخرهم داود الأنْطَاكى المتوفى سنة ١٠٠٨/١٥٩٩ فى كتابه « تذكرة أولى الألباب » [٣٥].

الموجود قسم من المقالة الأولى أولها : « أيها الحبيب أريوس أن قومًا من القدماء ومن بعدهم وضعوا كُتُبًا فى تهيئة الأدوية وفى قواها . . الخ. ».

وينتهى بوقفة قلم أثناء الحديث عن « طرمينش وهو شجرة حبة الخضرا ».

لم يُذْكر المصدر الذى نقلت عنه، وجاء على صفحة العنوان أنه مما اعتنى باستنساخه المولى الأجل الأمير الكبير الاسفهسلارى الأعز . . . مبارز الدين معتمد الملوك والسلاطين أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يعقوب الملكى المعظمى.

ويبدو أنها نقلت عن نسخة دار الكتب رقم ١٠٢٩ طب المصورة عن مخطوطة آيا صوفيا رقم ٣٧٠٢.

نسخة بقلم معتاد حديث فى ٣٦ق ومسطرتها ٢٩ سطرًا.

[٢٨ × ١٧ سم].

(راجع، Leclerc, L., De la traduction arabe de Dioscorides, *JA* IX (1867) p. 5-38، مصطفى الشهابى: تفسير كتاب ديسقوريدس لابن البيطار، مجلة معهد المخطوطات ٣ (١٩٥٧) ١٠٥-١١٢، وكذلك فهرس معهد المخطوطات العربية بأرقام ٩٠، ٦٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٤٧ طب، Sezgin *GAS* III, 309، ونشر سيزر دبلر وإلياس تلير الكتاب بعنوان « المقالات السبع من كتاب دياسقوريدس» فى برشلونة سنة ١٩٥٧، كذلك نشر صلاح الدين المنجد مقدمة كتاب الحشائش والأدوية لديسقوريدس بترجمة مهران بن منصور بن مهران، دمشق - المجمع العلمى العربى ١٩٦٥، كما نشره فى تونس إبراهيم بن مراد وصدر عن بيت الحكمة سنة ١٩٩١).

LXII (47)

الأسْباب والعَلامات (كشف الظنون ٧٧).

لشرف الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف الإيلاقى، تلميذ ابن سينا، المتوفى نحو سنة ٤٦٠/١٠٦٨.

(٣٥) فؤاد سيد : تعليق على طبقات الأطباء لابن جلجل ٢٢-٢٣.

(ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء ٢ : ٢٠، الزركلي : الأعلام ٧ : ١٤٨-١٤٩، كحالة : معجم المؤلفين ١٢ : ١٢٣، المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٢٧٩، Brock., *GAL S* I 887).

اختصره من كتاب « القانون فى الطب » لابن سينا .

أوله : « الحمد لله مبدع الأنواع والأجناس . . . الخ . » .

آخره : « وهـذا آخر ما ذكر مـن تعريف أنواع الأمـراض وتخليص الأسباب والأعراض بعنـاية الله تعالى وحسن توفيقه » .

نسخة فى حجم الثمن فى ٩٩ ورقة بقلم نسخ جلى مشكول كتبت فى سنة ثمان وثمانين وستمائة، وجاء فى آخرها أنها بلغت مقابلة على الأصل المنقولة منه . وعليها تملك باسم محمد قدرى أفندى الطبيب ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٤,٦ × ٧,٥ سم ١١,٥ × ٥,٥ سم].

[تجليد قديم].

(وانظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ١٠ طب، قنواتى، ج . ش : مؤلفات ابن سينا ٢١٠).

LXIII (65)

مِنْهاج البيان فيما يستعمله الإنسان (كشف الظنون ١٨٧٠).

لابن جَزْلَة، شرف الدين أبى على يحيى بن عيسى بن على المتوفى سنة ٤٩٣/ ١١٠٠ .

(القفطى : تاريخ الحكماء ٢٣٩-٢٤٠، ابن أبى أصيبعة : عيـون الأنباء ١ : ٢٥٤-٢٥٥، الـزركلى : الأعـلام ٨ : ١٦١، كحـالة : معجـم المؤلفين ١٣ : ٢١٨، المنجـد : مجلـة معهد المخطـوطـات ٥ (١٩٥٩) ٢٥٥، Brock., *GAL* I, 485 ; *S* I, 888 ; Vernet, J., *EI* [2], art. *Ibn Djazla* III, 776-777 ; Ulmann, *Die Medizin im Islam* p. 274-75).

ذكر فيـه جميع الأدويـة والأشْرِبَة وكل مـركب مـن ذلك، إلاّ ما كـان من مفـردات الأدوية لا يعرف منه إلاّ عُجْمـة الاسم، ورتّبَه على حروف المعجم، واعتمـد فى ذلك « على أفضل المؤلِّفين وأكثرهـم اجتهادًا كـأبُقْراط وديسقـوريدس وورومنـس وجالينـوس وأرساسيـوس وفولـس وحنين وإسحاق والرازى والمجوسى » .

ألّفه للخليفة المقتدى بأمر الله بعد أن انتهى من كتابه « تقويم الأبدان » .

أوله : « الحمد لله الذى ظهرت بدائع مصنوعاته وبهرت غرائب مبتدعاته . . . الخ . » .

نسخة ناقصة مـن آخرها تنتهى بوقفة قلم فى أثناء حـرف الشين : ذكر شراب التفاح . كتبت بقلـم نسخ واضح من خطوط أوائل القرن الرابع عشر فى ١٧٨ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا .

[٣٤ × ٤٤,٥ سم ٢٥ × ١٦ سم].

(انظر، فهـرس معهد المخطـوطات العـربية بـالقاهـرة برقـم ٢٥١-٢٥٤، ٧٩٠-٧٩٤ طب، وفهـرس دار الكتب المصرية برقم ٣٥٥٤ ل).

LXIV (5)

مِنْهاجُ الدُّكان [ودستور الأعْيان فى مَعْرِفَة العقاقيروطب الأبدان] (كشف الظنون ١٨٧١).

لأبى المُنى (داود) بن أبى نصربن الحفاظ (حـافظ) المعروف بالكوهين العطّار الإسرائيلى . كان موجودًا سنة ٦٥٨/ ١٢٦٠ .

(كحالة : معجم المؤلفين ٤ : ١٤٣، المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٣٢٧-٣٢٨، Brock., *GAL* I, 492 ; *S* I, 897 ; Ulmann, M., *Die Medizin im Islam* p. 309-310).

ألّفه لنفسه ولولده بالقاهرة المحروسة فى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

أوله : « الحمد لله الذى ليس له بداية فيكون مسبوقًا . . الخ . » .

نسخة فى خمسـة وعشرين بابًـا بقلم نسخ معتـاد ترجع إلى القـرن التاسع تـرجيحًا، فى ١١٨ ورقة ومسطرتها ٢٩ سطرًا .

[٢٧,٥ × ٢٠ سم ٢٠ × ١٥ سم].

(انظر فهرس معهد المخطـوطات بالقـاهرة بـأرقام ٢٥٥، ٢٥٦، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧ طـب، ودار الكتب المصرية برقم ٣٤٨٥ل، والظاهرية برقـم ٥٤ط و٥٥ط و٥٦ط . وطبع الكتاب أكثر من مرة في مصر سنة ١٢٨٧ و١٣٠٥ و١٣٣٠ و١٣٥١).

LXV (11)

مُنْتَخَب جامع الأَدْوِيَة المُفْرَدَة للغافِقى .

انتخبه جمال الدين أبو الفرج غريغوريوس بن العِبْرى المتوفى سنة ٦٨٤/ ١٢٨٦ .

(المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٢٦٦، Brock., *GAL* I, 427 ; *S* I, 591 ; Graf, *GCAL* II, 272 ; Segal, J.B., *EI* [2], art. *Ibn al-ʿIbrī* III p. 828 ; Ulmann, M., *Die Medizin im Islam* p. 276-77).

وكتاب « الأدويـة المفردة » أو « الجامع فى الأدويـة المفردة » ألّفه أبـو جعفر أحمد بن محمـد بن إدريس الغافِقى الأنـدلسى المتوفى بعد سنة ٥٦٠/ ١١٦٥ . استقصى فيه مـا ذكره ديسقوريدس وجالينـوس وما تجدّد للمتـأخريـن من الكلام فى الأدويـة المفردة . وقـد اعتبر ماكس مايـرهوف الغافقى فى أكثر من مناسبة أهم علماء الأدوية والنبات فى العصور الوسطى الإسلامية .

ورتّب الغافِقى كتابه على حروف الأبجديـة . ولم يكن معروفًا للبحث العلمـى إلاّ من خلال ترجمة لاتينيـة استخرج منها ستـانشنايدر قـائمة بأسماء الأدويـة المفردة [٣٦] . أما النص العـربى للكتاب فلم يعرف إلاّ حديثًا [٣٧] .

وأول كتاب ابـن العِبْرى : « قال أبو جعفر الغـافقى . . . إن الكتاب الذى كنـت شرعت فى وصفه فى الأدويـة المفردة تذكرة لنفسـى . . . قصدت فيه الجمـع بين أقاويل القدمـاء والمحدثين وشرح الأسماء المجهولة . . . » وقصـد ابن العبرى من انتخابه الاقتصار على ذكـر صفات الأدوية واختيارها والمشهور فقط من أسمائها وقواها .

وجعل ابن العِبْرى لكـل موضع فى الكتاب حـرفان بالأحمر : حرف يشير إلى اسـم طبيب من القدماء، والآخر إلى رقم المقالة من كتابه مثل :

د = ديسقوريدس ج = جالينوس وآ = المقالة الأولى ب = المقـالة الثانية فتكون ج و بمعنى = جالينوس فى المقالة السادسة .

نسخة بقلم معتاد حديث فى ٢١٥ق ومسطرتها ٢٠ سطرًا .

[٢٥ × ١٧ سم ١٩ × ١٣ سم] .

(لهذا الكتاب نشرة مصحوبة بترجمة فرنسية وشرح نفيس بعناية ماكس مايرهوف وجورج صبحى توقفت عند حرف الذال، بعـد أن دعا اكتشاف مخطوطـة الغافقى إلى هذا التـوقف . Meyerhof, M. & Sobhy, G.P., *The abridged version of «The Book of Simple drugs» of Muhammad al-Ghāfiqī by Grogorius abu'l-Farag ("Barhebraeus"* fasc. 1-4 Le Caire 1932, 33, 38, 40) .

(٣٦) Gafiki's Verzeichnis einfacher Heilmittel dans *Archiv für Pathologische Anatomie und Physiologie*, LXXII (1879), p. 507-548 ; LXXXV (1881), p. 132-171 .

(٣٧) دار الكتب برقم ٤٠٦٥ل وانظر كذلك Ulmann, M. *Die Medizine im Islam*, p. 276-277 ; Dietrich, A., *EI* ², art. *al-Ghāfikī*, suppl. p. 313-314، إبراهيم بـن مراد : أبو جعفر أحمد الغافقي فى كتـاب « الأدوية المفردة »، مجلة معهد المخطـوطات العربية ٣٠ / ١ (١٩٨٦) ١٥٧-٢١٠ .

LXVI (33)

المُعْتَمَد فى الأدْوية المُفْرَدة (كشف الظنون ١٧٣٢) .

للأَشْرَف الرَّسولى، ممهد الدين أبى حَفْص عمر بـن يوسف بن عمر بن على بن رَسول، ثالث ملوك الدولة الرسولية فى اليمن، المتوفى سنة ٦٩٦/ ١٢٩٧ .

(الخزرجى : العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤-٢٩٨، بامخرمة : تـاريخ ثغر عدن ٢ : ١٨١-١٨٣، ابن الديبع : قـرة العيون ٥١-٥٥، أحمد عيسـى : معجم الأطبـاء ٣٢٣، مقدمـة المنجد لطـرفة الأصحـاب له، الـزركلى : الأعلام ٥ : ٦٩، كحالة : معجم المؤلفين ٨ : ٦، المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٢٥٧، أيمن فؤاد : مصادر تـاريخ اليمن ٣٩٦، Brock., *GAL* I, 494 ; S I, 901 ; Ulmann, M., *Die Medizin im Islam* 285) .

هذا الكتاب واحد من الشروح والتفاسير والاستدراكـات التى قامت على كتاب « الحشائش » لديسقوريدس . وقد اعتمد مؤلّفه فى جمعه على مجمـوعة من الكتب السابقة عليه هى : « الجامع لقوى الأدوية والأغذيـة » لابن البيطار [٣٨] ورمز له بالحرف (ع)، وكتـاب « منهاج البيان » لابن جَزْلة [٣٩] ورمز لـه بالحرف (ج)، وكتاب « الأبدال » للـزَهْراوى ورمز له بـالحرف (ز)، وكتاب « تقويم الأدوية » لأبى الفضل حُبَيْش بن إبراهيم التفليسى [٤٠] ورمز له بالحرف (ف)، وكتاب « الأبْدَال » لأحمد بـن خالد المعروف بـابن الجزّار وأثبت اسمـه (ابن الجزّار) من غير علامـة . ورتّب كتابه على حروف المعجم .

الموجود منـه يبدأ بحرف الألـف : إبريسم، ولكـن ينقص مقدار ورقـة ضاعت معهـا فاتحة الكتاب وبداية حرف الألـف، وبه نقص من آخر حرف الثاء وبدايـة حرف الجيم كما فى الأصل المنقول منه .

وآخره : « والبرى هـو الثافسيا وهـو صمغ الشذاب الجبلى، وهو حـار يابس يسهـل البَلْغَم، وقد تقدم ذكر الثافسيـا فى موضعه من هذا الكتاب والله سبحانه أعلـم بالصواب . وههنا انتهى الغرض المقصود من كتاب « المعتمد المختصر من كتاب الجامع لقوى الأغذية والأدوية . . . » .

(٣٨) طبعت ترجمة ألمانية له بعناية Joseph V. Sontheiner فى شتوتجارت سنة ١٨٤٠ .

(٣٩) انظر رقم LXIII .

(٤٠) Ulmann, M., *Die Medizin im Islam*, p. 278 .

نسخة فى ٤٠٠ ورقة بقلم نسخ جيد تمت كتابة فى ١١ رمضان سنة ١٣٠٨ هـ بخط محمد الباجورى عن نسخة الكتبخانة الخديوية، وذلك ابتداء من الكراس التاسع والعشرين. وأما الكراريس التى قبل ذلك فكتبها محمد أفندى على يسن من ذات النسخة المذكورة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

[٢٦ × ١٨ سم   ١٧ × ٩ سم].

(انظر فهرست معهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ٢٣٣ و٧٤١ طب، وطبع الكتاب فى القاهرة سنة ١٣٢٧).

LXVII (90)

الحاوى فى عِلْم التَّداوى (كشف الظنون ٦٢٨).

لنجم الدين محمود بن ضياء الدين إلياس الشِّيرازى المتوفى سنة ٧٣٠/ ١٣٣٠.

(الزركلى: الأعلام ٧ : ١٦٦، كحالة: معجم المؤلفين ١٢ : ١٥٣، المنجد: مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٣١١، Brock., *GAL S* II, 298 ; Ulmann, M., *Die Medizin im Islam* p. 178).

أوله: « الحمد لله الواحد الماجد السبوح.. الخ. ». «... سألنى بعض خاص إخوانى... أن أُألِّف لهم كتابًا مختصرًا فى الطب ومقالة وجيزة فى علاج الأمراض بالأدوية المشهورة الموجودة... وألَّفت هذا الكتاب وسَمَّيْته "الحاوى فى علم التداوى" ورتَّبته على خمس مقالات ».

الأولى – فى العلل الحادثة.

الثانية – فى الحُمِّيات.

الثالثة – فى العِلَل التى تحدث فى الأعضاء الظاهرة.

الرابعة – فى الأدوية المفردة.

الخامسة – فى الأدوية وكيفية تركيبها.

ينتهى بوقفة قلم فى أثناء الباب الثالث والأربعين من المقالة الخامسة، وهو يتم فى خمسين بابًا.

نسخة بقلم نسخ نفيس من خطوط القرن التاسع فى ٢٨٨ق ومسطرتها ٢٥ سطرًا وبأطرافها آثار رطوبة.

[٣١ × ١٩,٥ سم   ٢٣ × ١٤ سم].

(انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ٤٤٢ و٤٤٣ طب، وفهرس الظاهرية برقم ٨١ و٨٢ط، وفهرس شستربيتى برقم ٣٩٨٥، ونشر بيير جيرجس ١٩٠٣ المقالة الخامسة Pierre Guirguis, Le livre de l'art du traitement, Beyrouth 1903).

LXVIII (63)

حَاوِى الحِسان من حَياة الحَيَوان (كشف الظنون ٦٢٤).

للدَمِيرى، محمد بن عبد القادر بن محمد الحنفى، كان موجودًا فى القرن التاسع ؟ (*GAL* II, 138).

وهو كتاب غير معروف فى العموم، واكتفى حاجى خليفة بذكر عنوانه فقط.

الموجود منه الجزء الثانى، أوله حرف السين المهملة: السَّبُع.

ومن الكتاب نسختان كاملتان واحدة فى المكتب الهندى بلندن تحت رقم Ind. Of. 1004، والثانية فى المكتبة الوطنية فى باريس برقم Ar. 2799.

وقد ذكر فى مقدمة الجزء الأول أنه انتخبه من « حياة الحيوان الكبرى » لكمال الدين بن موسى الدميرى المتوفى سنة ٨٠٨/ ١٤٠٥ وجمعه على حروف المعجم كأصله.

نسخة بقلم نسخ نفيس فى ٣٩٨ ورقه تمت كتابة فى يوم السبت ثالث عشر شهر صفر الخير سنة ١٠٩٣، كتبها عبد الفتاح البهنساوى برسم الجناب العالى المولوى الأمير مصطفى أفندى كاتب تفنكيان بمصر المحروسة ابن المرحوم يوسف جركس كاشف ولاية الفيوم سابقًا. وجاء على صفحة العنوان أنها خرجت من نوبة الأمير المذكور ودخلت فى نوبة الأجل الأمثل المعظم الحاج جويدة السحّار فى شهر صفر سنة ١١١٩، ومسطرتها ١٥ سطرًا.

[٢٠,٥ × ١٥ سم   ١٥ × ٩ سم].

LXIX (38)

غاية الإتْقان فى تَدْبير بَدَن الإنسان

لصالح أفندى بن نصر الله بن سَلُّوم الحلبى، رئيس الأطباء بالدولة العثمانية، المتوفى سنة ١٠٨١/ ١٦٧٠.

(المحبى : خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٠، أحمد عيسى : معجم الأطباء ٢٢٢-٢٢٣، الزركلى : الأعلام ٣ : ١٩٨، كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ١٤-١٥، المنجد : مجلة معهد المخطوطات ٥ (١٩٥٩) ٣١١، Brock., *GAL S* II 666).

توفى قبل أن يتمه فرتّبه أحد العلماء بأمر ابنه يحيى أفندى، وقد ألّفه أولاً باللغة التركية ثم نقل إلى اللغة العربية.

أوله : « الحمد لله الذى زين عقولنا بجواهر الحكم البديعة . . . الخ . ».

وهو مرتب على أربعة كتب :

الأول – فى الأمراض، ويشتمل على أربعة مقالات.

الثانى – فى تركيب الأدوية . . . ويشتمل على ثلاثة أبواب كل منها يشتمل على فصول.

الثالث – فى الأقرابازينات الجامع فى المركبات، ويشتمل على بابين كل منها يشتمل على فصول.

الرابع – فى الطب الجديد الكيماوى الذى اخترعه براكلسوس.

بأول النسخة فهرس بمحتويات الكتاب بقلم حديث.

وجاء فى نهاية الكتاب الثالث أنه تمام كتاب « غاية الإتقان » ويبدأ بعد ذلك « كتاب الطب الجديد الكيمائى الذى اخترعه براكلسوس » وينتهى المجلد بترجمة كتاب « الكيمياء الملكية » لترولیوسن نقلا عن اللاتينية.

وبآخر المجلد ثلاثة تملكات مؤرخة فى سنوات ١٧٣٠م و١١٦٥ و١٢٦٠هـ على التوالى.

نسخة بقلم نسخ معتاد فى ٣٣٤ق ومسطرتها ٢٢ سطرًا.

[٢٠ × ١٥ سم   ١٥,٥ × ٩ سم].

[تجليد قديم].

LXX (16)

إخْراج عِلَل الدّواب أو كتاب البَيْطَرَة

لم يُعْلَم مؤلّفه.

أوله : « صفة علاج الظَّفَرَة التى تعرض فى أعين الدواب . . . الخ . ».

آخره : « صفة الأدهان الحارة . . . تم كتاب البَيْطَرَة بعون الله تعالى . . . ».

نسخة بقلم نسخ جلى مشكول فى حجم الثمن، كتبت فى تاسع شعبان سنة ١١١٦ فى ٤٢ق ومسطرتها ٧ أسطر.

[١٥,٣ × ١٠ سم   ١٠,٥ × ٦,٥ سم].

LXXI (87)

كتاب الحِكْمَة.

لم يُعْلَم مؤلّفه.

أوله : « نبتدئ بعون الله تعالى وحسن إرشاده بنسخ كتاب الحكمة. وقد وجد من جملته مجموع باتفاق الحكماء بمجلس الملك المأمون الخليفة، واتفق رأيهم فيه، وهو مختصر من الطب، وسبحان عالم الأسرار.

الفصل الأول فى الأدهان ».

وينتهى بفصل فى إزالة الطبوع من الثياب.

نسخة بقلم نسخ جيد فى ١١٣ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا. يليها :

فوائد طبية أو تذكرة القليوبى.

قال عنها الشيخ الفاضل القليوبى وهى نافعة مجربة، وجاء بآخرها : تم كتاب الطب تذكرة الشيخ القليوبى.

والقليوبى هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى المتوفى سنة ١٠٦٩/١٦٥٩.

(المحبي : خلاصة الأثر ١ : ١٧٥، الزركلي : الأعلام ١ : ٩٢، كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٤٨، Brock., *GAL* II, 365-65 ; *S* II, 492 ; id., *EI* 2, art. al-Ḳalyūbī IV p. 536-37).

نسخة بقلم نسخ جيد فى ٢٥ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا، تمت كتابة يوم الخميس الموافق ١٩ رمضان سنة ١٣٠٥ على يد جورجى جاد الله مؤدب الأطفال.

[٣٤ × ٢٤ سم   ٢٣,٥ × ١٥ سم].

الفَلَك والميقات وأحكام النجوم

LXXII (108)

أَصْل الأصول لطبقات العلوم فى أسْرار أحْكام النُّجوم (الفهرست ١٦٩، ٣٣٦، كشف الظنون ١٠٧).

لأبى العَنْبَس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّيْمَرى المتوفى سنة ٢٧٥/٨٨٨.

(ابن النديم : الفهرست ١٦٨-١٦٩، ٣٣٦، الخطيب : تاريخ بغداد ١ : ٢٣٨، ياقوت : معجم الأدباء ١٨ : ٨-١٤، القفطى : المحمدون من الشعراء ١٣١-١٣٣، الصفدى : الوافى ٢ : ١٩١-١٩٣، الزركلى : الأعلام ٦ : ٢٨، كحالة : معجم المؤلفين ٩ : ٣٨، Brock., *GAL* I, 522 ; *S* I, 396 ; Sezgin, *GAS* VII, 152-53).

ذكره ابن النديم مرة باسم « المدخل فى صناعة التنجيم ومرة أخرى باسم « المدخل إلى علم النجوم ». كما ورد عنوانه فى بعض النسخ « أصل الأصول فى خواص النجوم وأحكامها وأحكام المواليد » [٤١] و« الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار وهو كتاب الطبائع ».

أوله : « حين أحكمت المطلوبات من العلوم لطبقات أسرار أحكام النجوم انتخبت كتابى هذا الشريف ونظمته بأحسن التأليف . . . إعلم أن فى فلك البروج اثنا عشر برجًا، كل برج ثلاثون درجة، كل درجة ستون دقيقة، لكل دقيقة ستون ثانية، كل ثانية ستون ثالثة إلى ما لانهاية له . . . الخ . ».

آخره : « . . . ولد بعد العتمة وارتفاع يد الجوزاء من ناحية المشرق سبع وخمسين جزءا وارتفاع رجل الجوزاء من ناحية المشرق خمسة وأربعين جزءا وارتفاع الشعرى اليمانية أحد وثلاثين جزءا ».

(٤١) كشف الظنون ١٠٧.

نسخة بقلم فارسى واضح كتبت ليلة الأحد بعد العشاء الثالث والعشرين من جمادى الآخر سنة ١١٠٥، كتبها مصطفى بن محمد بن على بن الحاج درويش، فى ١١٧ ورقة ومسطرتها ٢٤ سطرًا.

[١٥ × ١٠ سم].

مصورة عن مخطوطة مجهولة الأصل، وهذه المصورة كانت تخص الشيخ أبا الفضل الفلكى، من علماء الأزهر، توفى نحو سنة ١٩٣٦.

(انظر فهرست معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ١٢ فلك، ديفيد ا. كينج : فهرست المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ : ٦٩٤-٦٩٥).

LXXIII (107)

المَدْخَل إلى عِلْم أحكام النجوم (كشف الظنون ٢١٦، ١٦٤٢).

لأبى نصر الحسن بن على القُمّى المُنَجِّم، كان حيّاً سنة ٣٥٧/٩٦٨.

(كحالة : معجم المؤلفين ٣ : ٢٦٣، Brock., *GAL* I, 223 ; S I, 396 ; Sezgin, *GAS* VII, 174-75).

أوله : « الحمد لله الذى فطر العباد على معرفته . . . هذا كتاب المدخل إلى علم أحكام النجوم ألّفه الحسين (كذا) بن على القمى المكنى بأبى نصر المنجم لبعض إخوانه ليسهل عليه تعلمه، وجعله على خمس مقالات وأربعة وستين فصلا ».

ألّفه سنة ٣٥٧ أو ٣٦٥.

آخره : « فقد يستدل العالم بالقليل على الكثير، ونسأل الله تعالى العصمة والتوفيق. تم الكتاب ».

نسخة بقلم نسخ دقيق تمت كتابة يوم الأربعاء سادس عشرى شعبان سنة ١٣٢٠ فى ٧٧ق ومسطرتها ٢٥ سطرًا، وبآخرها فهرست بموضوعات الكتاب.

[٢٥ × ١٨ سم ١٥ × ٩,٥ سم].

(انظر، فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة ١٨١ فلك وتنجيم، كنج : فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ : ٧٠٠-٧٠٢).

LXXIV (72)

زيج ابن يونس المعروف بـ الزِيج الكبير الحاكمى .

لابن يونُس، أبى الحسن على بن عبد الرحمن بن أحمد الصَّدَفى المتوفى سنة ٣٩٩/ ١٠٠٩ .

(صاعد : طبقات الأمم ٥٩، القفطى : أخبار الحكماء ١٥٥، ابن خلكان : وفيات ٣ : ٤٢٩-٤٣١، الصفدى : الوافى ٢١ : ٢٢٦-٢٢٧، الزركلى : الأعلام ٤ : ٢٩٨، كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ١١٨، كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١ : ١١٠، Brock., *GAL* I, 224, *S* I, 400 ; Goldstein, *EI* ^{2}, art. *Ibn Yūnus* III, p. 994, Sezgin, *GAS* V, 342-43 ; VI, 228-31 ; VII, 173).

قال عنه ابن خلكان : « وهو زيج كبير رأيته فى أربع مجلدات، بسط القول والعمل فيه، وما أقصر فى تحريره، ولم أر فى الأزياج على كثرتها أطول منه . وذكر أن الذى أمره بعمله وابتداأه له العزيز أبو الحاكم [٤٢]. قال صاعد : « وعلى إصلاحه لزيج يحيى بن أبى منصور تعويل أهل مصر فى تقويم الكواكب اليوم [٤٣].

الموجود منه أوله : « الحمد لله الذى أنزل على الكتاب (كذا) . . . الخ . ». وهى صفحة بقلم نسخ مخالف لبقية خط النسخة، وضاعت بعدها بقية مقدمة الكتاب التى شرح فيها المؤلف غرضه من التأليف ومنهجه فيه . ثم يبدأ بعد ذلك الباب الأول : فى كواكب الزيج الممتحن وغلط من غالى فى صحتها .

وتنتهى النسخة برسالة فى حساب السَّمْت يتلوها جدول اختلاف الأفق لعرض ثلثين، وجداول تعديل الكواكب .

نسخة بقلم تعليق قديم يرجع إلى القرن السابع ترجيحًا وبآخرها جداول تتمم الكتاب بخط حديث فى حوالى ١٨٠ق ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٢ × ١٥,٥ سم ١٩ × ١٢ سم].

(انظر فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ١٤٩ فلك، ونشر شذورًا منه كوسين دى برسفال C. Caussin de Perceval, *Le livre de la grande table hakémite* dans *Notice et extraits* vol. VII (1804), p. 16-240).

(٤٢) ابن خلكان : وفيات ٣ : ٤٢٩ .

(٤٣) صاعد : طبقات الأمم ٥٩ .

LXXV (81)

وَجيز الزّيج المُعْتَبَر السُّلطانى السِّنْجرى .

لأبى منصور (أبو الفتح) عبد الرحمن الخازنى مولى الشيخ العميد القاضى أبى الحسن على بن محمد الخازن المَرْوَزى المتوفى سنة ٥١٥/ ١١٢١ .

(نللينو : علم الفلك ١٧٩، طوقان : تراث العرب العلمى ٣١٣-٣١٨، الزركلى : الأعلام ٣ : ٣٠٥، كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ١٩٦، Brock., *GAL S* I, 902 ; Kennedy, E.S., *A Survey of Islamic Astronomical Tables* dans Transactions of the Amer. Philos. Soc. N.S. 46(1956), p. 129_{27} ; Vernet, J., *EI* ^{2}, art. *al-Khāzinī* IV, p. 1218-19).

والزيج السِّنْجِرى ألّفه أبو منصور الخازنى فى أيام الخليفة المسترشد بالله (٥١٢-٥٢٩/ ١١١٨-١١٣٥) وقدمه للسلطان سنجر بن ملكشاه (٥١١-٥٢/ ١١١٧-٥٧)، واختصر الوجيز فى سنة ٥٢٥/ ١١٣٠ .

وأول الوجيز بعد البسملة : « . . . قال الشيخ الإمام الأجل الفاضل أبو منصور عبد الرحمن الخازنى . . . إن الذى وصل إلينا عن القدماء من قوانين الحركات السماوية وامتحاناها بالقرابات . . . فوجدنا فى حساب كل واحد من السبعة السيارة تفاوتا . . . ثم تأمّلنا فيه بقدر وسعنا فى مدة نيف وأربعين سنة، ونظرنا فيها بنظر الاعتبار . . . وضمّنا جميعها بعد الفراغ فى الزيج المعتبر السلطانى السنجرى ».

وكان فى موامزته وجداوله نوع من البسط والتطويل، فاختصرناه من النسخة الأخيرة فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة هجرية، وأوردنا فيه من الأعمال والجداول بقدر ما يحتاج إليه فى عمل التقويم والمواليد تقريبًا وتسهيلاً على من أراده وسميناه « وجيز الزيج المعتبر السلطانى وجعلناه اثنى عشرة مقالة على أبواب وفصول .

آخره : الفصل الخامس فى ترتيب استعمال صفوف الكواكب فى الطول والعرض . ثم يلى ذلك العديد من الجداول فى أطوال البلدان وعرضها، وأوساط حركات الكواكب، وتعديل النجوم . . . الخ .

نسخة بقلم نسخ نفيس كتبها على بن محمد بن محمود بن محمد الكتبى فى اليوم الثامن من ذى الحجة سنة ثمان عشر وسبعمائة . تقع فى ٧٥ ورقة، ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٦,٥ × ١٦,٥ سم ٢٠,٥ × ١١ سم].

LXXVI (82)

زيج أُلُغ بيك السَّمَرَقَنْدى بحلول ست درج .

حساب العلامة والعمدة الفهامة الشيخ عبد الرحمن الصَّواحى الدِّمَشْقى .

وأُلُغ بيك هو محمد طورْغاى بن شاه رُخ صاحب مازندران وسَمَرْقَنْد واسم الزّيج الذى ألَّفه « الزّيج الجديد السُّلْطانى » وهو يشتمل على أربعة موضوعات :

١- حسابات التقاويم على اختلافها .

٢- التوقيت .

٣- مجارى الكواكب فى أفلاكها .

٤- مواقع النجوم الثابتة .

وقد صدَّر هذا الزّيج بمقدمة طويلة شرح فيها الدافع على تأليفه، كما أشار فيها إلى معاونيه، وهى مقدمة يشوبها الغموض . وهناك خلاف حول اللغة التى كتب بها هذا الزّيج، وأغلب الظن أنه وضع أصلاً بالفارسية، ولكن ظهرت معه فى وقت واحد بالتقريب الترجمتان العربية والتركية وأعقبهما عدد من الشروح والتنقيحات وألَّف الزّيج نحو عام ١٤٣٧/٨٤١ .

ويمثل هذا الزّيج الكلمة الأخيرة فى فلك العصور الوسطى، بل الدرجة القصوى التى بلغها علم الفلك قبل اختراع التلسكوب .

(انظر كراتشكوفسكى : تاريخ الأدب الجغرافى العربى ١١٦، Kennedy, E.S., *A Survey of Islamic Astronomical Tables*, p. 166-167$_{16}$; Bouvat, L., *EI* [1], art. *Ulugh Beg* IV, p. 1048-49) .

الموجود جداول أولها جدول حركات الشمس والجوزهر فى السنين العربية بالمرصد الجديد لطول مصر.

نسخة ترجع إلى القرن العاشر، فى ١٩٥ ورقة، عليها تملك باسم عبد الله بن أحمد المقدسى الحنبلى وآخر باسم حسن الجَبَرْتى وثالث باسم عثمان أبو السعود العباسى .

[٢٠,٥ × ١٤,٥ سم ١٦,٥ × ١١ سم].

LXXVII (76)

١ - حاوى المُخْتصرات فى العَمَل بُربْع المُقَنْطَرات . (كشف الظنون ٦٢٨) .

لِسبْط الماردينى، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقى الموقت بالجامع الأزهر المتوفى سنة ١٥٠٦/٩١٢ .

(السخاوى : الضوء اللامع ٩ : ٣٥، ابن إياس : بدائع الزهور ٤ : ١٠٧، الزركلى : الأعلام ٧ : ٥٤-٥٥، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ١٨٨، Brock., *GAL* II, 168 ; *S* II, 218) .

أوله : « . . . وبعد، فلما كان علم الوقت من أجل القرب . . . ابتكر العلماء فيه قواعد جليلات واستنبطوا كثيرًا من الآلات، فأسهلها وأشهرها رُبْع الدائرة الذى عليه المقنطرات . وقد صَنَّف العلماء فى شرح العمل به كثيرًا من المبسوطات والمختصرات، فأردت أن أزاحم معهم برسالة جامعة لما يحتاج إليه فى ضبط الأوقات واستخراج المحاريب والجهات بوجوه كثيرات . . . ورتبت هذه الرسالة على مقدمة وثلاثين بابًا وخاتمة » .

الموجود منها إلى أثناء الباب الثالث والعشرين بخط نسخ تعليق قديم يماثل خط بقية المجموعة كتب سنة ٨٨١ ثم ثلاث ورقات بخط فارسى مغاير تكمل الكتاب فى ٢٥ق .

[١٧,٣ × ١٢ سم ١٤ × ٩,٥ سم].

(انظر فهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٥٣، ٥٤ فلك، كينج، د. ا : فهرست المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ : ٤٤٢-٤٤٣) .

LXXVIII (76)

٢ - رسالة فى الأعمال الفلكية بالآلة الجيبية .

لِسبْط الماردينى، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقى الموقت بالجامع الأزهر المتوفى سنة ١٥٠٦/٩١٢ .

(انظر رقم LXXVII) .

أولها : « الحمد لله حمداً يليق بجلاله . . . وبعد، فهذه رسالة موجزة منقحة مهذبة فى الأعمال الفلكية بالآلة الجيبية وهى ربع دائرة يحيط به قوس وخطان مستقيمان يلتقيان على مركز فيه خيط . . . » .

نسخة بخط نسخ تعليق قديم فى ٦ ورقات كتبت فى سنة ٨٨١ ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٧,٣ × ١٢ سم ١٤ × ٩,٥ سم] .

LXXIX (76)

٣ - رسالة على ربع الدائرة الذى عليه مقنطرات خط الاستواء .

لِسِبط الماردينى ، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الشافعى الموقت بالجامع الأزهر، المتوفى سنة ١٥٠٦/٩١٢ .

(انظر رقم LXXVII) .

أولها : « الحمد لله حمدًا يليق بجلاله . . . أما بعد ، فقد سألنى بعض أحبابى من الإخوان أن أضع له رسالة على ربع الدائرة الذى عليه مقنطرات خط الاستواء ، فاستخرت الله تعالى ولخصت هذه الرسالة ورتبتها على مقدمة وسبعة أبواب » .

نسخة فى ثلاث ورقات ضمن مجموعة بخط نسخ تعليق قديم كتبها يحيى بن عبد الغنى بن على الإمام فى التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٧ × ١٢,٥ سم ١٤ × ٩,٥ سم] .

LXXX (76)

٤ - نَظْم اللآلى فى العَمَل بالرُّبْع الشمالى .

لِسِبْط الماردينى ، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الشافعى الموقت بالجامع الأزهر المتوفى سنة ١٥٠٦/٩١٢ .

(انظر رقم LXXVII) .

أوله : « الحمد لله مبدع ما صنع ومتقن ما اخترع . . . وبعد ، فهذه رسالة فى العمل برُبع الدائرة الذى عليه [المقنطـ]ـرات [٤٤] الشمالية فى العروض الشمالية ، اختصرتها من رسالتى المسماة بحاوى [المختصرات] [٤٥] ورتبتها على مقدمة وثلاثين بابًا » .

آخره : « ولا ينبغى أن يعمل السلم فى المقنطرات لاحتياجه إلى الجيب والحساب ، والحمد لله وحده » .

نسخة بقلم نسخ نفيس ، فى ٣٠ ورقة ، تحررت فى السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ، الكتاب الثانى فى مجموعة ، كتبها يحيى بن عبد الغنى بن على ، ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٧ × ١٢,٥ سم ١٤ × ٩,٥ سم] .

(انظر، كنج : فهرس المخطوطات العلمية بدار الكتب المصرية ٢ : ٤٤٣-٤٤٤) .

LXXXI (76)

٥ - هِدايَة السّائِل إلى الرُّبْع الكامل .

لعلها لسبط الماردينى ، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الشافعى الموقت بالجامع الأزهر، المتوفى سنة ١٥٠٦/٩١٢ .

(انظر رقم LXXVII) .

وهى اختصار لرسالة « تدريب العامل فى العمل بالربع الكامل » للمؤلف نفسه .

(٤٤) مضافة فى هامش النسخة وأضاع ترميم الهامش حروف : المقنط .

(٤٥) مضافة فى هامش النسخة وجاء بعدها بخط مغاير : وسميتها « نظم اللآلى فى العمل بالربع الهلالى » وهو كتاب آخر ذكره صاحب كشف الظنون ١٩٦٤ . وقد صَوَّبْت عنوان الكتاب بمقابلة المخطوط بما جاء فى كتاب ديفيد كنج : المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية . وانظر فهرس معهد المخطوطات برقم ١١٤ فلك .

أولها : « الحمد لله الذى رسم فى صفحات مصنوعاته قواطع الدلائل . . . وبعد، فهذه رسالة لخصت فيها محاسن الرسائل وخصصتها بالأهم فيما يتعلق بالربع الكامل من المسائل، وسميتها "هداية السائل إلى الربع الكامل" ورتبتها على مقدمة وخمسة عشر بابًا » .

آخرها : « وإن شئت فاجمع غايته السفلى لتمام بعده كما سبق، أو تمام غايته العليا لبعده يحصل الغرض فيهما . وفى هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى . والحمد لله أولاً وآخرًا سرًا وعلانية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة، فى ١١ ورقة، ضمن مجموعة بقلم نسخ تعليق تحررت فى ثانى عشر شهر صفر الخير سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، كتبها يحيى بن عبد الغنى بن على، ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٧ × ١٩,٥ سم ١٤ × ٩,٥ سم] .

(انظر، كنج : فهرس المخطوطات العلمية بدار الكتب المصرية ٢ : ٤٤٥-٤٤٦) .

LXXXII (76)

٦ – رسالة فى قوس الارتفاع .

لسِبْط المارديني، بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الشافعى الموقت بالجامع الأزهر، المتوفى سنة ٩١٢/١٥٠٦ .

(انظر رقم LXXVII) .

أولها : « الحمد لله الكريم المنان الرحيم الرحمن . . . أما بعد، فلما يَسَّر الله لى الفراغ من رسالة أَلَّفتها فى أقل من نصف نهار فى شهر رمضان واستقرت عندى من الأشهر ثمان فضاعت ولم أعلم لها مكان، فاستخرت الله فى شعبان وأَلَّفت هذه فى أربع ساعات من الزمان . . . » .

نسخة فى ١٠ ورقات ضمن مجموعة بقلم نسخ تعليق تحررت فى العشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٧ × ١٢,٥ سم ١٤ × ٩,٥ سم] .

LXXXIII (48)

مختصر سَلْك الدُّرَّيْن فى حَلّ النيرين واستخراج الأَهِلَّة وحَلّ العقدتين .

ليحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَطَّاب الرُّعَيْنى الأصل، المكى المالكى المتوفى سنة ٩٩٥/١٥٨٧ .

(الزركلى : الأعلام ٨ : ١٦٩، كحالة : معجم المؤلفين ١٣ : ٢٢٦، Brock., *GAL* II, 393 ; *S* II 537) .

و« سَلْك الدُّرَّين » أَلَّفه شهاب الدين أحمد بن موسى بن عبد الغفار المالكى [٤٦] .

وأول المختصر بعد البسملة : « . . . فهذه رسالة لطيفة فى معرفة الشمس والقمر والجوزهر لعام كامل أوله المحرم وليوم مخصوص من الدر للشيخ . . . ابن المجدى . . . اختصرتها من رسالة سيدنا وشيخنا أحمد بن موسى بن عبد الغفار . . . المسماة "بسَلْك الدُّرَّيْن فى حَلّ النيرين" . . . وسميتها "مختصر سلك الدرين فى حل النيرين واستخراج الأَهِلَّة وحل العقدتين" ورتبتها على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة . . . » .

وآخره : « والمقارنة من السعود محمودة وصالحة لكل ما تريد والله أعلم بغيبه . وهذا آخر ما يسر الله الكريم جمعه . . . » .

نسخة بقلم نسخ واضح كتبت سنة ٩٩٩ فى ٦٠ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[١٢ × ١٦,٥ سم ١٥,٥ × ٩ سم] .

(راجع، كنج، د . ا : فهرست المخطوطات العلمية المحفوظة فى دار الكتب المصرية ٢ : ٢٨٥-٢٨٦) .

LXXXIV (25)

الهِدايَة من الضَّلالة فى مَعْرِفَة الوَقْت والقِبْلَة من غير آلة . (إيضاح المكنون ٢ : ٧٢٣) .

لشهاب الدين أبى العباس أحمد بن أحمد بن سلامة المصرى القليوبى المتوفى سنة ١٠٦٩/١٦٥٩ .

(المحبى : خلاصة الأثر ١ : ١٧٥، الزركلى : الأعلام ١ : ٩٢، كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٤٨، Brock., *GAL* II, 364 *S* II, 492 ; id. *EI*[2], art. *al-Ḳalyūbi* IV, 537) .

(٤٦) البغدادى : إيضاح المكنون ٢ : ٢٣ . وانظر فهرست معهد المخطوطات بالقاهرة برقم ١٢٦ فلك .

أوله : « الحمـد لله الذى رسـم على صفحات الوجود قـواطع الأدلة، وهـدى العقول بها إلى بيان الوقت والقِبْلَة . . . الخ . » .

رتَّبه على مقدمة واثنى عشر بابًا وخاتمة .

آخره : « . . . ومن شك فى محراب منها أو غيرها فلينظر فيه بالأدلة المتقدمة ليعرف صحته أو فسـاده، فإن لم يعـرف ذلـك وصَلّى إليه فصـلاتـه باطلـة أيضًا، لأنـه جـاهل بمعـرفـة الوقت والقبلة . . . الخ . » .

نسخة بقلم معتـاد كتبها لست خلت مـن شهر ذى القعدة سنة ١٢٥٠ عبـد القادر بن داود المازنى، فى ١٨ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[١٦,٧ × ١١ سم ١٤ × ٩ سم].

(راجع، فهـرس دار الكتب بـرقم ٤٦٢٢ك وكنج، د . ا : فهـرست المخطوطـات العلمية المحفـوظة فى دار الكتب المصرية ٢ : ٢٨٥-٢٨٦) .

LXXXV (60)

هِدايَة أولى البَصائِر والأبْصار إلى معرفة أجزاء اللَّيْل والنهار. (إيضاح المكنون ٢ : ٧١٩) .

لأحمد بن أحمد بن محمد السِّجاعى الشافعى المتوفى سنة ١١٩٠/ ١٧٧٧ أو ١١٩٧/ ١٧٨٣ .

(على مبارك : الخطط الجديدة ١٢ : ١٠، كحالة : معجم المؤلفين ١ : ١٥٤، Brock., *GAL* II, 324_5) .

شرح لمنظومة الشيخ أحمد الشهير بعيّاد فى فن الميقات .

أوله : « الحمد لله الدائم الإحسان الذى لا يفنيه تداول الأزمان . . . الخ . » .

آخره : « انتهى ما أفاده المحقق المدقق العلامة الشيخ أحمد السجاعى » .

نسخة بقلـم معتاد كتبهـا محمد بـن أحمد الملا الهيتمى عليهـا تملك بتـاريخ ١٢٦٤، فى ٤٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا .

[٢٢,٥ × ١٦ سم ١٤ × ٨,٥ سم].

[بدون تجليد] .

(انظر فهرسـت معهد المخطوطات بـالقاهرة برقم ٢١٠ فلـك وميقات، كنج : فهرس المخطـوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ : ٣٠٢-٣٠٣) .

LXXXVI

المُرْشِد المعين على وَسِيلَة المبتدئين. (إيضاح المكنون ٢ : ٤٦٧) .

لمحمد بن عبد الرحمن النابلسى .

(*GAL S* II 1023_{67}) .

ألَّفه سنة ١٢٧٦ هـ .

أوله : « الحمـد لله الـذى قَدَّرَ الشهور والأعـوام والساعـات . . . وبعد، فهـذا شرح لطيف واضح العبـارات على منظومة الشيـخ أحمد قاسم فى الميقـات لخصت أغلبه مـن شرح المعين مع زيـادة تحريــر تسهيـلا لمطـالعتـه وتتميما للـرغبـات . . . وسميتـه "المرشــد المعين على وسيلـة المبتدئين" » .

آخـره : « هذا آخـر مـا يسر المولى الكريـم مـن الكـلام على هذه المنظومـة والحمد للـه على التمام . . . » .

نسخة بقلـم تعليق تمت كتـابة يوم الاثنين ١٨ رجـب سنة ١٢٨٥ بخـط على محمد المغـربى المالكى فى ٣٠ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطـرًا، وعليها تملك باسم محمد عبـد القادر المازنى الجوهرى مؤرخ سنة ١٢٩٠ .

[٢٤,٥ × ١٧ سم ١٧ × ٩,٥ سم].

LXXXVII (73)

كتـاب نزول النقطـة يُعْلَم بـه أحْوال السنـة ومـا يحدث فيها مـن خير أو شر أو مرض أو سقـم أو فرح أو حزن أو عزل أو تولية أو قدر النيل فى الستة أيام ودورانها فيها بحسب الحال .

لموسى بن محمد بن موسى بن يوسـف القِلّينى المالكى العمرى الغَوْثى كان حيّاً سنة ١١١٨/ ١٧٠٦ .

(كحالة : معجم المؤلفين ١٣ : ٤٧، Brock., *GAL S* II 420, 487) .

أوله : « الحمد للـه رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين . . . هذه قـاعدة يعرف منها معرفة الحوادث فى مستقبل الزمان . . . الخ . » .

آخرها : فصل فى ذكر البيع والشراء .

نسخة بقلم نسخ جيد فى ٤٥ ورقة كان الفراغ من نسخها يوم الأربعاء غاية شهر شوال سنة ١١٩٨ برسم شيخ العرب الشيخ عبد الرحمن حَمَد على يد محمد جاد الله أبو بكر الخطيب. الخمسة عشر ورقة الأخيرة مختلفة عن بقية الكتاب ومُشَرّبة بالحمرة وعليها أختام كثيرة باسم حسن الدفترى مؤرخة فى سنة ١١٩٢، ومسطرتها ١٧ سطرًا.

[٢١,٧ × ١٤,٥ سم ١٧,٥ × ١٠ سم].

LXXXVIII (52)

رسالة فى معرفة ما يَحْدُث فى العام بواسطة الشهور القبطية.

لم يُعْلَم مؤلِّفُها.

أولها: « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذه مقدمة يعرف منها السنة القبطية وما يكون فيها من الأشهر الرومية ومعرفة الآفاق والساعات والدرج ومنازل الشمس وما لكل يوم وليلة من البروج، وما يوجد فى تلك السنة من الفواكه وغيرها . . . ».

نسخة بقلم معتاد ترجع إلى القرن الثانى عشر وعليها تملك بتاريخ سنة ١٢٣٥. فى ٢١ق ومسطرتها ٢٣ سطرًا.

[٢٠,٨ × ١٦ سم ١٦,٥ × ١٠,٥ سم].

الرِّياضيّات والحِساب

LXXXIX (68)

شَرْح أصول إقْليدس.

لم يُعْلَم شارحُه.

وعن كتاب الأصول وشروحه راجع Sezgin, *GAS* V, 103-115 ومقال أحمد سليم سعيدان المذكور فى الهامش.

يحوى كتاب الأصول لإقليدس Euclide كل مبادئ العلم الرياضى اليونانى مميزًا عن العلم الفلكى ولكن بعقلية هندسية. ويقوم بناء العلم الرياضى فى « أصول » إقليدس على خمسة مصادرات (بديهيات). وقد جعل إقليدس كتابه فى ثلاث عشرة مقالة، ثم أضاف إليه ابسقلاوس Hypsicles مقالتين فصار خمس عشرة مقالة.

وللكتاب ترجمتان واحدة عن السريانية والثانية عن اليونانية. فقد نقله الحجّاج بن يوسف ابن مَطَر عن السريانية مرتين: الأولى للرشيد وقد فُقِدَت، والثانية للمأمون (٤٧).

كذلك نقله إسحاق بن حنين عن اليونانية وصحّح الترجمة ثابت بن قرة. ثم حَرَّر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢/ ١٢٧٤ كتاب إقليدس وصاغه صياغة جديدة، وزوده بما يلزم من شروح. وقد حَرَّر الطوسى هذا الكتاب تحريرين واحدًا مطولاً وآخر مختصرًا (٤٨).

أوله: « وبعد فإن العلوم الرياضية التى هى واسطة الحكمة النظرية تنقسم إلى أربعة أقسام: الهندسة والارثماطيقى والموسيقى والمجسطى . . .

وكان الكتاب من الكتب المحتاجة إلى التفسير والإيضاح ليسهل بذلك على الطلبة الانتفاع به. ثم إنى لما تأمّلت فيما حكيته قوى عزمى على أن أرتب الكتاب على ثلاث عشرة مقالة كما فعله إقليدس وأسلك فيه طريقة جامعة بين المتن وبين الشرح ».

(٤٧) انظر Klamroth, "Uber den arabischen Euklid", *ZDMG* 35 (1881), p. 270-326.

(٤٨) أحمد سليم سعيدان: الأصول الإغريقية للعلوم الرياضية عند العرب، مجلة معهد المخطوطات ٧ (١٩٦١) ٨٢-٩١.

نسخة بقلم معتاد مزودة بـأشكال هندسية فى ٢٤٦ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرًا بآخـرها أمر من السلطـان مـراد خــان مكتـوب بـالتركيـة ومـؤرخ فى أوائل ذى الحجـة سنــة ٩٩٦ بمحـروسـة قسطنطينية .

[٣٠ × ٢١ سم ٢٣,٥ × ١٦,٥ سم].

XC

تَلْخيص أعْمال الحِساب . (كشف الظنون ٤٧٢).

لابـن البَنّاء المَرّاكُشـى ، أبـى العباس أحمد بـن محمد بـن عثمان الأزدى العـددى المتوفى سنـة ٧٢١/ ١٣٢١ .

(ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٧٨-٢٧٩، الزركلى : الأعلام ١ : ٢٢٢، كحالة : معجم المؤلفين ٢ : ١٢٦-١٢٧ ، محمد الفاسى : ابـن البناء العددى المراكشى ، صحيفة معهد الدراسات الإسـلامية فى مدريد ٦ (١٩٥٨) ١-٩، Renaud, H.P.I., *Hespéris* XXV/1 (1938), p. 13-42 ; Brock., *GAL* II, 255 ; *S* II, 389-90 ; Suter, Ben Cheneb, *EI* [2], art. *Ibn al-Bannā'* III, p. 753-54).

أولـه : « . . . الغـرض أى المقصـد فى هـذا الكتــاب أى المكتـوب تلخيـص ، أى تهذيـب وتنقيح ، أعمال الحسـاب ، وتقريب أبـوابه . . . ومعانيـه . . . وضبط قـواعده ومبانيـه . . . وهو يشتمل على جزئين : الأول - فى أعمال العـدد المعلوم من صحيح وكسور وجـذور ، والثانى - فى القوانين التى يمكن بها الوصول إلى معرفة المجهول . . . » .

نسخة ناقصـة من آخرها بقلـم نسخ تعليق من خطـوط القرن العاشر عدد أوراقهــا ٩٦ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطرًا .

[٢٠,٥ × ١٥,٥ سم ١٦,٥ × ١١ سم].

(راجع ، كنج ، ديفيد ا . : فهـرس المخطوطات العلمية المحفوظة بـدار الكتب المصرية ٢ : ٨٩٣ ، وفهرس معهد المخطـوطات العربية بـالقاهرة برقـم ٦٧ رياضيات ، ونشره محمد سـويسى . تونس - منشـورات الجامعة التونسية ١٩٦٩) .

XCI

كتاب فى علم الحساب .

مجهول المؤلّف .

أوله : « حَمدنا لمن علمنا عدد السنين والحساب . . . سؤال ماهو الحساب ؟ » .

وهو كتاب فى الحساب للمبتدئين على هيئة سؤال وجواب .

نسخة بقلم تعليق حديث فى اثنتى عشرة ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا .

[٢٠ × ٢٤,٥ سم ١٧ × ١٠,٥ سم].

الحُرُوفُ والأوْفَاق

XCII (4)

بَهْجَة الآفاق وإيضاح اللّبْس والإغْلاق فى علم الحروف والأوْفاق المعروف أيضًا بـ مُغْنى الموافى عن جميع الحوافى (إيضاح المكنون ١ : ١٩٩).

لمحمد بن محمد الفلاتى الكشناوى المتوفى سنة ١١٥٤/ ١٧٤١ .

(مخلوف : شجرة النور الزكية ٣٣٧، الزركلى : الأعلام ٧ : ٦٦-٦٧، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٢٥٨، Brock., *GAL* II 366).

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الذى خلق الإنسان وعلّمه البيان والكتاب بالبنان . . . الخ . ».

وبعد . . . [فإن] بعض أعزّ الأصحاب وخُلّص الأحباب . . . طلب منى . . . أن أُلخّص فى هذا الفن كتابًا يكون صغير الحجم وكبير العلم . . . ليكون مفتاحًا إلى المطولات بل مَغنيًا عنها وعن المختصرات، من خلاصة ما أخذته عن مشائخى وزُبْدَة ما تلقيته ورويته بالاتقان والسند العالى، وخصوصًا ما كان سنده متصلاً بوالد شيخنا العلامة قطب زمانه وغوث أوانه الشيخ محمد الوالى بن سليمان، رحم الله الجميع، . . . وسميته « بَهْجَة الآفاق وإيضاح اللّبْس والإغْلاق فى علم الحروف والأوفاق » تحفة لذوى الود والاشتياق، ولمن شاء أن يسميه « مغنى الموافى عن جميع الحَوافى » . . . وقد رتّبت هذا الكتاب . . . على مُقَدّمة ومَقْصَد وخاتمة .

المُقَدّمَة فيها ثلاثة أبواب :

الأوَل – فى فضيلة العلم، وفيه فصلان : الأول فى فضل العلم المُطلق، والثانى فى فضل علم الحروف .

الثانى – فى بيان أول من تكلم فى علم الحروف وكيف توارثه الأنبياء والأولياء .

الثالث – فى بيان علم الحروف وموضوعه ومسائله وغايته وفى بيان الشروط المعتبرة الواجبة الرعاية لمن أراد الاشتغال بهذا العلم .

المَقْصَد . فيه خمسة أبواب :

الأول – فى بيان ما يتعلّق بالحروف من المباحث . وفيه ستة مباحث .

الثانى – فى البسط والتكسير وما يتعلّق بها من المباحث وفيه خمسة مباحث .

الثالث – فى ذكر نبذة لطيفة وجملة مفيدة من كيفية وضع الأوفاق العددية . . . وهو مرتب على مقدمة ومطلبين وخاتمة .

الرابع – فيما يتعلّق بالمراتب والمظاهر وغيرها من إصطلاحات أهل هذا الفن . وفيه مقدمة وفصلان وخاتمة .

الخامس – فى بيان كيفية الوصول إلى المطالب وإنتاج الرغائب الذى هو المقصود الأعظم .

الخاتمة . نذكر فيها فوائد مهمة وتحفاً يفرح بها أولوا الهمّة، مجموعة من أنحاء شتى وصُحُف متفرقة وهى إحدى عشر فائدة على عدد حروف الاسم الأعظم .

آخره : « وهذه صورة ذلك فى الوفق المثمن على أن البداءة من الزاوية العليا اليمنى ».

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن الثانى عشر فى ١٤٠ ورقة مسطرتها ٢٥ سطرًا .

[٢٤ × ١٦,٥ سم ٢٠ × ١٤,٥ سم].

XCIII (80)

شرح الدُر الترياق فى علم الأوْفاق .

لمحمد بن محمد الفلاتى الكشْناوى المتوفى سنة ١١٥٤/ ١٧٤١ .

(مخلوف : شجرة النور الزكية ٣٣٧، الزركلى : الأعلام ٧ : ٦٦-٦٧، كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٢٥٨، Brock., *GAL*, II 366).

أوله : « بحمد إله العرش أبتدئ أولا على وضع أوفاق الأسامى . . . حد علم الحرف علم يعرف به أحوال التصاريف المتعلقة بالحرف لفظيًا كان أو رقميًا . . . ».

نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١٢٣٦ كتبها سالم عوض القنائى الشافعى الأحمدى، فى ٧٣ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرًا .

[٢١,٥ × ١٦,٥ سم ١٥,٥ × ١٠ سم].

XCIV (105)

الجَوْهَر المُلْتَقَط فى المُخَمَّس الخالى الوَسَط .

لحسن بن رضوان البِيَلى المالكى الخَلْوتى الخالدى، ربما كان الحسن بن رضوان بن محمد بن حنفى بن عامر الحسينى الخالدى المتوفى سنة ١٣١٠/ ١٨٩٢ .

(الزركلى : الأعلام ٢ : ١٩١).

أوله : « الحمد لله الذى أجرى على وفق مراده جميع الكائنات . . . الخ . » . « لما كان الوفق المخمس الخالى الوسط مشهورًا بالفضل عند أهل هذا الشأن دون غيره فى سائر الأوفاق، ومعروفًا بسرعة الإجابة والتصرف فى سائر الأغراض بدون شرط استرصاد الأوقات، أحببت أن أضع فيه هذه الرسالة الشريفة وأبين فيها كيفية وصفه والعمل به وغير ذلك مما لابد منه فيه وأذيلها بخاتمة مشتملة على بيان كيفية وصنع المثلث الخالى الوسط أيضًا والمخمس الصحيح وكيفية وضع أعداد سوره يس فيه وفى مخمس خالى الوسط أيضًا لكن بطريقة ثابتة غير التى أذكرها أولاً، وسميتها "الجوهر الملتقط فى المخمس الخالى الوسط" » .

آخره جدول فيه أعداد أسماء الدائرة الشاذلية وبها تمام الكتاب .

نسخة بقلم معتاد تمت كتابة يوم الأربعاء ١٣ رجب سنة ١٣٢٥ فى ٢١ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا .

[٢٤,٥ × ١٧,٥ سم ١٥,٥ × ٨,٥ سم].

(انظر، كنج : فهرس المخطوطات العلمية ٢ : ١٠١٦).

الفُنُونُ الحَربيَّة

XCV (106)

مَناهِجُ السُّرور والرَّشاد فى الرَّمى والسِّباق والصَّيْد والجِهاد .

لزين الدين عبد القادر (عبد القاهر) بن أحمد بن على الفاكهى المكى المتوفى سنة ٩٨٢/ ١٥٧٤ .

(العيدروس : النور السافر ٣٥٣، الزركلى : الأعلام ٤ : ٣٦، كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ٢٨٣، Brock., *GAL* II, 389).

ألّفه عندما هدّد البرتغاليون فى ذى القعدة سنة ٩٤٧ ثغر جدّة فى أيام الشريف أبى نُمَى محمد بن بركات الحسنى .

أوله : « أحمد الله الذى أسّس قواعد الشرف على أساس الكمال . . . » .

آخره : « وهذا آخر ما مَنّ الله علينا بجمعه فله الحمد والمنة . . . ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

يليه تقريظ للعلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الشافعى الهيثمى، حين عرض عليه الكتاب، فى ورقتين .

نسخة بقلم نسخ واضح تمت كتابة فى شهر المحرم سنة ١١٣٥، فى ١٧٩ق ومسطرتها ٢٥ سطرًا .

[٢١,٥ × ١٥,٥ سم ١٥ × ٩,٥ سم].

اللوحات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله حمد الملبي بجلاله والصلاة والسلام على محمد وآله
وبعد فهذه رسالة موجزة منقحة مهذبة في الاعمال الفلكية
بالالة الجيبية وهي ربع دايرة يحيط به قوس وخطان فيسميان الحيطان
على مركزه خيط فالايسر منهما يسمى الستيني ونازل منه خطوط تسمى
الجيوب المبسوطة والاخر جيب التمام ونازل منه خطوط تسمى
المنكوسة وكل مقسوم بستين جزوا والقوس يسمى قوس الارتفاع وقسمته
ص وحيث اقول ضع على كذا فقطع او انقل فالخيط من اول القوس او
علم على كذا وعدد فالمري من الجيوب المبسوطة فصل اجعل الخط الخالي
من الهدف نحو الشمس وسامت الهدفة السفلى بظل العليا فيقطع الارتفاع
من الجهة الخالية من الهدف فصل الطالع من قوس الارتفاع الستيني
نحو قوس ما تجد جيبه او انزل منه حيث ما تجد قوسه فصل
ضع على الارتفاع وعلم على القامة وانقل لتمامه بجزء الظل المبسوط
او انقل للستيني بجزء قطره او ضع على تقاطع جيب الارتفاع من التمام
للقامة وانزل من التمام حيث تمامه للخيط وارجع الستيني تجد ظله
المبسوط او علم في الستيني على جيب تمام الارتفاع وانقل القوس للقامة
واحفظ ما حاز ثم ضع على الارتفاع وعلم على المحفوظ وانقل للستيني تجد له
المبسوط او اقم الارتفاع مقام تمامه وتمامه مقامه تحصل الظل المنكوس
في الجميع فصل اذا عرض احد الظلين جيبا وضع على قوسه وعلم على
قامته

قامته وانقل لتقويمها والطالع من المري الستيني تجد الاخر وكذا ان دخلت
مقدار او لم يلق الخيط او استعملت من الجيوب اكثر من ستين فادخل بجزئه
وكمل العمل تجد جزء المطلوب الموافق للمدخول به في المخرج وكذا ان دخلت
مقدارين من الجهتين ولم يلتقيا فادخل بجزئهما المتفقين تجد المطلوب كاملا
فصل ضع على تقاطع الظل من التمام للقامة فيقطع الارتفاع ان كان مبسوطا
والا فتمامه واعرف المجهول من المعلوم وعلم في الستيني على نصف مجموعهما
وحرك الخيط حتى يقع المري على تفاضلهما فيقطع ضعف الارتفاع ان كان المبسوط
اكثرهما والا فضعف تمامه فصل علم في الستيني على كد وانقل البعد الدرجة
عن اقرب الاعتدالين بجزء جيب الميل او علم على جيب البعد من المنكوسة
وانقل للميل الاعظم واطرح ما حازه من كد يبقى جيب الميل او ضع
على تقاطع له من التمام لنصف الفضل بين جيب البعد وس
وانزل من التمام باربعة وعشرين للخيط وارجع للستيني واطرح ما وجدت
من كد يبقى جيب الميل او علم في الستيني على ن وحرك الخيط حتى
يقع المري على لك جيب البعد يقطع الميل فصل ضع على سح ودرج
وانزل من التمام بالميل للخيط وارجع للقوس تجد البعد او اضرب
جيب الميل في ب لح يحصل جيب البعد فصل او مد الغاية
وجهتها ثم اجمع الميل وتمامها ان خالفت جهته والا فخذ الفضل يحصل
عرض البلد وكذا اذا اثبت بعد كوكب يطلع ويغرب وغايته مقام
ميل الشمس وغايتها واما الابدي الظهور فنصف مجموع غايتيه ان اتفقا

الورقة الأولى من « رسالة الأعمال الفلكية بالآلة الجيبية » ضمن مجموعة (LXXVIII).

خاتمة « رسالة الأعمال الفلكية » موضح بها تاريخ النسخ سنة ٨٨١ هـ (LXXVIII).

كتاب المصباح في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

أما بعد حمد الله ذي الإنعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام

والصلوة على نبيه محمد سيد الأنام وعلى آله وأصحابه مواليي السلام

فإن الولد الأعز لازال كاسمه مسعوداً وإلى أهل الخير مردوداً

لما استظهر مختصراً لإقناع وكشف عنه بحفظه فضلة القناع

وأحاط بعقر دارته حفظاً وأتقن ما فيه من النحو معنىً ولفظاً أردت

أن ألقنه من كلام الإمام المحقق والحبر المدقق أبي بكر عبد

القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة

مثواه حتى يطبعه من لفظه الحلق ما يتفجر منه ينابيع

النحو فنظرت في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة

فوجدت أكثرها نعاوناً بين الأئمة المائة والجمل والتتمة

فاستطلت أن أكلفه جمعها وأحمله رفعها كراهة ما فيها

من الأشياء المعادة وإن كانت لا تخلو من الإفادة

فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما

تكرر استثقالاً للمعاد واستقلالاً للألفاظ غير مدخر

الورقة الأولى من كتاب « المصباح فى النحو » (XXII).

كتاب المصباح في النحو

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام كالملح في الطعام
والصلوة على نبيه محمد سيد الانام وعلى آله واصحابه مصابيح الظلام
فان الولد الاعز ابا القاسم سعوداً والى اهل الخير مردوداً
لما استظهر مختصر الاقناع وكشف عنه بحفظه فضلة القناع
واحاط بمفرداته حفظاً واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظاً اردت
ان القنه كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد
القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة
مثواه حتى يتحلى بطبعه من لفظه الحلق ما يتفجر منه ينابيع
النحو فنظرت في مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة
فوجدت اكثرها تعاورته ايدي الائمة المائة والجمل والتتمة
فاستطلت ان اكلفه جمعها واحمله رفعها فاكرهت ما فيها
من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو من الافادة
فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما
تكرر استثقالاً للمعاد واستقلالاً للمفاد غير مدخر

الورقة الأولى من كتاب « المصباح فى النحو » (XXII).

الورقة الأولى من كتاب « الأسباب والعلامات » للإيلاقى (LXII).

الورقة الأولى من « زيج ابن يونس » (LXXIV).

لوحة ٩

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العزيز الجبار الملك القهار العظيم الغفار الحليم
الستار وصلاته وسلامه على نبيه وصفيه محمد نور الابرار
وقايد الغر المحجلين الى دار القرار وعلى اله الاخيار وصحبه
الابرار ثم اعلم ان هذا الفن من العلم من تتمات الاجتهاد
اذ الركن الاعظم في باب الاجتهاد معرفة النقل ومن فوايد النقل
معرفة الناسخ والمنسوخ اذ الخطب في ظواهر الاخبار يسير
وتحمل كلفها غير عسير وانما الاشكال في كيفية
استنباط الاحكام من خفايا النصوص ومن التحقيق
فيها معرفة اول الامرين واخرهما الى غير ذلك من المعاني
عن ابي عبد الرحمن قال مر علي رضي الله عنه على قاص
فقال له تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت
واهلكت عن سعيد بن ابي الحسن انه لقي ابا يحيى المعرقب
فقال له اعرفوني اعرفوني قال ذاك يا سعيد اني انا هو قال
ما عرفت انك هو قال فاني انا هو مر بي علي رضي الله عنه وانا
اقص بالكوفة فقال لي من انت قلت انا ابو يحيى فقال لست

بابي يحيى ولكنك تقول اعرفوني اعرفوني ثم قال هل
علمت الناسخ من المنسوخ قال لا قال اهلكت واهلكت
فما عدت بعد ان اقص على احد انا فعك ذلك يا سعيد
عن ابن سيرين قال سئل حذيفة عن شي فقال انما يفتي
احد ثلاثة من عرف الناسخ والمنسوخ قالوا ومن يعرف
ذلك قال عمر او رجلا سلطانا فلا يجد من ذلك بدا او
متكلف عن الضحاك بن مزاحم قال مر ابن عباس رضي الله
بقاص يقص فركضه برجله فقال تدري ما الناسخ من المنسوخ
قال وما الناسخ من المنسوخ قال وما تدري ما الناسخ من المنسوخ
قال لا قال هلكت واهلكت والاثار في هذا الباب تكثر
جدا وانما اوردنا نبذة منها ليعلم شدة اعتناء الصحابة
رضي الله عنهم بالناسخ والمنسوخ في كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم اذ شانهما واحد عن المقدام
بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل
شبعان على اريكته اي سريره يقول عليكم بهذا القران

الورقة الأولى من كتاب « الناسخ والمنسوخ » المجهول المؤلف (I).

وهي ارتفاع اول الحمل واول الميزان نقصته من ارتفاع نصف
النهار فبقي بوكو وهو ميل الشمس وعلى ان الميل الاعظم
كح له يكون بعد الشمس في القسم الشمالي من احد الاعتدالين
مه درجه سوا وبالله التوفيق وبسا له في حساب
السمت اذا كان ارتفاع نصف النهار معلوما وجيب
سعة المشرق وجهته اما اذا كانت الشمس في البروج الجنوبية
فانقص جيب سعة المشرق من جيب تمام ارتفاع نصف النهار
فما بقي فاضربه في جيب الارتفاع واقسم ما بلغ الضرب
على جيب ارتفاع نصف النهار فما خرج فزده على جيب سعة
المشرق فما اجتمع فاضربه في الجيب الاعظم واقسم ما اجتمع
على جيب تمام الارتفاع فما خرج فقوسه تكون قوسه
سمت الشمس في الجنوب ه فاما اذا كانت الشمس في البروج
الشمالية فاجمع جيب تمام ارتفاع نصف النهار وجيب سعة
المشرق فما اجتمع فاضربه في جيب الارتفاع واقسم ما اجتمع
على جيب ارتفاع نصف النهار فما خرج من القسم فاحفظه ه
وانظر فان كان اقل من جيب سعة المشرق فانقصه من جيب
سعة المشرق فما بقي فاضربه في الجيب الاعظم واقسم ما اجتمع
على جيب تمام الارتفاع فما خرج فقوسه تكن قوسه سمت
الشمس في الشمال وان كان مساويا للجيب سعة المشرق

وسا ذكر كيف استعماله ان شا الله تعالى وجه خامس
في معرفة ذلك تضرب جيب الداير من قوس النهار في اول
الحمل او الباقي من قوس النهار في جيب عرض البلد وتقسم ما
اجتمع على الجيب الاعظم فما خرج فهو اختلاف الافق لارتفاع
ذلك الداير او الباقي وجه سادس في معرفة ذلك
اضرب الجيب الاعظم في جيب عرض البلد واقسم ما اجتمع على
جيب تمام عرض البلد فما خرج فهو الاصل فاضربه في جيب ارتفاع
ما ارتفاع واقسم ما اجتمع على الجيب الاعظم فما خرج فهو اختلاف
الافق لذلك الارتفاع وبالله التوفيق ه
تلوه ان شا الله تعالى جدول
اختلاف الافق لعرض ثلاثين

الورقة الأولى من الجزء الرابع من كتاب « الوسيط فى الفقه الشافعى » للغزالى (XIX).

مشركون وانتم تشركون تقولون ما شا الله وشا محمد فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لقد كنت اذمها
فقولوا ما شا الله ثم شا محمد عن ربعي عن عبد حين عن عايشه
انها قالت قالت اليهود نعم القوم قوم محمد لولا انهم يقولون
ما شا الله وشا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شا
الله وشا محمد ولكن قولوا ما شا الله وحده عن حذيفه بن
اليمان ان رجلا من المسلمين راى في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب
فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون قال تقولون ما
شا الله وشا محمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ان
كنت لاعرفها لكم قولوا ما شا الله ثم شا محمد قالوا وسكوته
صلى الله عليه وسلم اذن لهم في ذلك حتى نهاهم فانتهوا
وقد تشكل على بعض الناس الجمع بين هذه الاحاديث والحديث
الاخر في الواحد الذي قدم وقال من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيس الخطيب انت هلا قلت ومن يعص الله ورسوله اذ جوز له ما
انكر عليه في الحديث الاول لان الحديث الاول كان مذكورا بحرف الواو

وهي تقتضي الجمع دون الترتيب فامرهم ان يعدلوا بها الى
حرف ثم التي تقتضي الترتيب مع التراخي واما في الحديث الثاني فامره
ان يعدل بضمير التثنية الى واو العطف وقد بين الشافعي ذلك
بيانا شافيا عن الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه
المشيه اراده الله قال الله تعالى وما تشاون الا ان يشا الله فاعلم
الله خلقه ان المشيه له دون خلقه وان مشيتهم لا يكون
الا ان يشا فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ثم شيت
ولا يقال ما شا الله وشيت ويقال من يطع الله ورسوله
وان الله تعبد العباد بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اطيع الله
تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ٥ تم

الورقة الأولى من كتاب « الإشارة إلى سيرة المصطفى » لمُغلطاي بن قليج (XXXIII).

الورقة الأخيرة من كتاب « الإشارة إلى سيرة المصطفى » لُمغُلطاي بن قليج وواضح بها تاريخ النسخ سنة ٧٥٨ هـ (XXXIII).

بداية المقالة الأولى من كتاب « وجيز الزيج المعتبر السلطاني » (LXXV).

بداية المقالة الأولى من كتاب « وجيز الزيج المعتبر السلطاني » (LXXV).

...قة الأخيرة من كتاب « الإشارة إلى سيرة المصطفى » لمُغلطاى بن قليج وواضح بها تاريخ النسخ سنة ٧٥٨ هـ (XXXIII).

ثَبتُ المصَادِرِ والمرَاجع وَبيَان طَبعَاتها

أحمد سليم سُعَيْدان .

« الأصـول الإغريقيـة للعلوم الـريـاضية عنـد العرب »، مجلة معهـد المخطوطـات العربيـة ٧ (١٩٦١) ٨١-١١٠ .

الإسْنَوى (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن على) المتوفى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م .

« طبقات الشّافعية »، ١-٢، تحقيق عبد الله الجُبُّورى، بغداد - رئاسة ديوان الأوقاف ١٣٩٠هـ .

ابن أبى أُصَيْبِعَة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجى) المتوفى سنة ٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م .

« عُيون الأنْباء فى طبقات الأطباء »، ١-٢، مصر ١٢٩٩-١٣٠٠هـ .

ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفى) المتوفى سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م .

« بَدائع الزُهور فى وقـائع الدهور »، ١-٥، تحقيق محمد مصطفى، النشرات الإسـلامية - ٥، القاهرة، المعهد الألمانى للآثار ١٩٦٠-١٩٧٥ .

أيمن فؤاد سيد .

« مصادر تاريخ اليمن فى العصر الإسلامى »، القاهرة - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ١٩٧٤ .

بدوى، عبد الرحمن .

« مؤلَّفات الغَزالى »، القاهرة - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الأجتماعية ١٩٦١ .

البَغْدادى (إسماعيل باشا بن محمد أمين) المتوفى سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م .

« إيضـاح المكنـون فى الذيـل على كشـف الظنـون عن أسـامـى الكتـب والفنـون »، ١ - ٢، استـامبـول ١٩٤٥-١٩٤٧ .

ابن تَغْرى بِردْى = أبو المحاسن .

جدول أوساط حركات الكواكب

السبعة والجوزهر فى السنين المبسوطة العربية

حدود أوساط حركات الكواكب من كتاب « وجيز الزيج المعتبر السلطاني » (LXXV).

ثَبَتُ المصَادِرِ والمرَاجع وَبَيَانُ طَبعَاتِهَا

أحمد سليم سُعَيْدان .

« الأصول الإغريقية للعلوم الرياضية عند العرب »، مجلة معهد المخطوطات العربية ٧ (١٩٦١) ٨١-١١٠ .

الإسْنَوى (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن على) المتوفى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م .

« طبقات الشّافعية »، ١-٢، تحقيق عبد الله الجُبُورى، بغداد - رئاسة ديوان الأوقاف ١٣٩٠هـ.

ابن أبى أُصَيْبِعَة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجى) المتوفى سنة ٦٦٨هـ/ ١٢٧٠م .

« عُيون الأنباء فى طبقات الأطباء »، ١-٢، مصر ١٢٩٩-١٣٠٠هـ .

ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفى) المتوفى سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م .

« بَدائع الزُّهور فى وقائع الدهور »، ١-٥، تحقيق محمد مصطفى، النشرات الإسلامية - ٥، القاهرة، المعهد الألمانى للآثار ١٩٦٠-١٩٧٥ .

أيمن فؤاد سيد .

« مصادر تاريخ اليمن فى العصر الإسلامى »، القاهرة - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ١٩٧٤ .

بدوى، عبد الرحمن .

« مؤلّفات الغَزالى »، القاهرة - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الأجتماعية ١٩٦١ .

البَغْدادى (إسماعيل باشا بن محمد أمين) المتوفى سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م .

« إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون »، ١ - ٢، استامبول ١٩٤٥-١٩٤٧ .

ابن تَغْرى بِردْى = أبو المحاسن .

التُّنْبُكْتى (محمد بن محمود بن أبى بكر الوطرى المالكى) المتوفى سنة ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٤م.

« نَيْل الابْتهاج بتطريز الدّيباج »، طبع على هامش « الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب » لابن فَرْحون ، مصر ١٣٢٩هـ.

ابن جُلْجُل (أبو داود سليمان بن حسّان الأندلسى) المتوفى بعد سنة ٣٧٧هـ/ ٩٨٨م.

« طبقات الأطباء والحكماء »، تحقيق فؤاد سيِّد، القاهرة - المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ١٩٥٥م.

حاجى خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبى) المتوفى سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م.

« كَشْف الظُّنون عن أسامى الكتب والفنون »، ١-٢، استامبول ١٩٤١-١٩٤٣ .

ابن حَجَر العَسْقَلانى (شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على) المتوفى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٨٤م.

« إنباء الغُمْر فى أبناء العمر »، ١-٣، تحقيق حسن حبشى، القاهرة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٦٩-١٩٧٢ .

« الدُّرَر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة »، ١-٤، الهند - حيدر آباد الدكن ١٩٤٥-١٩٥٠ .

الخطيب البغدادى (أبو بكر أحمد بن على بن ثابت) المتوفى سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م.

« تاريخ بَغْداد »، ١-٤، القاهرة - مكتبة الخانجى ١٩٣١م.

ابن خَلِّكان (شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد) المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م.

« وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان »، ١-٨، تحقيق إحسان عباس، بيروت - دار الثقافة ١٩٦٩-١٩٧٢ .

دار الكتب المصرية = فؤاد سيد. - كنج، د. ا.

الذَّهَبى (شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز) المتوفى سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م.

« تاريخ الإسلام »، ١-٤، بتحقيق بشار عواد معروف، بيروت - مؤسسة الرسالة ١٩٩٢ .

الزِّرِكلى (خير الدين بن محمود بن محمد بن على بن فارس) المتوفى سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

« الأعلام »، ١-٨، بيروت - دار العلم للملايين ١٩٧٩م.

السُّبْكى (تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على) المتوفى سنة ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م.

« طبقات الشافعية الكبرى »، ١-١٠، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحى، القاهرة - عيسى البابى الحلبى ١٩٦٣-١٩٧٦م.

السَّخاوى (نور الدين أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحنفى) المتوفى بعد سنة ٨٨٧هـ/

« تحُفَة الأحباب وبُغْية الطُّلاّب فى الخِطَط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات »، نشره محمود ربيع وحسن قاسم، القاهرة ١٩٣٧م.

السَّخاوى (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن) المتوفى سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م.

« الضَّوء اللامع لأهل القرن التاسع »، ١-١٢، القاهرة - مكتبة القدسى ١٣٥٣-١٣٥٥هـ.

سركِيس، يوسف بن إليان بن موسى المتوفى سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

« معجم المطبوعات العربية »، ١-٢، القاهرة ١٩٢٨ م.

ابن سعيد (على بن سعيد المغربى) المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م.

« المُغْرب فى حُلَى المغرب »، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر، عنى بنشره وتحقيقه زكى محمد حسن وشوقى ضيف وسيدة كاشف، القاهرة - مطبعة جامعة فؤاد الأول ١٩٥٣م.

السُّيُوطى (جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد) المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م.

« بُغْيَة الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة »، مصر ١٣٢٦م.

« حُسْن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة »، ١-٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - عيسى البابى الحلبى ١٩٦٧م.

ابن شاكِر (صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبى) المتوفى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م.

« فوات الوفيات »، ١-٥، تحقيق إحسان عباس، بيروت - دار الثقافة ١٩٧٤م.

صَاعِد الأندلسى (أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن القرطبى) المتوفى سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م.

« طبقات الأمم »، تحقيق لويس شيخو، بيروت - المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢م.

الصَّفَدى (صلاح الدين خليل بن أَيْبَك) المتوفى سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م.

« الوافى بالوفيات »، ١-١٨، تحقيق مجموعة من العلماء، استامبول - بيروت، النشرات الإسلامية ١٩٤٩-١٩٨٨م.

الطَّبَّاخ (محمد راغب بن محمود الحلبى) المتوفى سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

« إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء »، ١-٧، حلب ١٣٤٢هـ. طوقان، قدرى حافظ.

« تراث العرب العلمى فى الرياضيات والفلك »، الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية - القاهرة ١٩٥٤م.

على مُبارك بن سليمان الرَّوحى المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م.

« الخطَط التوفيقية الجديدة »، ١-٢٠، بولاق ١٣٠٥هـ.

العَيْدروس (محيى الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله) المتوفى سنة ١٣٠٨هـ/ ١٦٢٨م.

« النور السّافر عن أخبار القرن العاشر »، صَحَّحَه وضبطه محمد رشيد الصفار، بغداد - المكتبة العربية ١٩٣٤م.

الغَزّى (تقى الدين عبد القادر التميمى الدارى المصرى الحنفى) المتوفى سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٧م.

« الطبقات السنية فى تراجم الحنفية »، ١-٤، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة - هجر للطباعة والنشر ١٩٨٦-١٩٨٨م.

الغَزّى (نجم الدين أبو المكارم محمد بن محمد بن محمد العامرى القرشى) المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م.

« الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة »، ١-٣، تحقيق جبرائيل جبور، بيروت - الجامعة الأمريكية ١٩٤٥-١٩٥٩م.

فؤاد سيد.

« فهرس المخطوطات - نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى سنة ١٩٥٥ »، ١-٣، القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٦١-١٩٦٣م.

القُرَشى (محيى الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله الحنفى) المتوفى سنة ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م.

« الجَواهر المُضيَّة فى طبقات الحنفية »، ١-٥، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٩٧٨-١٩٨٤م.

ابن قُطْلوبُغَا (زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبُغَا) المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م.

« تاج التراجم فى طبقات الحنفية »، نشرته مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٦٢م.

القفْطى (جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى) المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م.

« إخبار العلماء بأخبار الحكماء »، القاهرة ١٣٢٦.

« إنباه الرواه على أنباه النحاه »، ١-٤، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٩٥٠-١٩٧٣.

« المُحمَّدون من الشُّعراء »، تحقيق حسن معمرى، بيروت ١٩٧٠.

كَحّالة، عمر رضا.

« معجم المؤلفين »، ١-١٥، دمشق - مطبعة الترقى ١٩٥٧-١٩٦١م.

كراتشكوفسكى، إغناطيوس.

« تاريخ الأدب الجغرافى العربى »، ١-٢، نقله إلى العربية صلاح الدين عثمان هاشم، القاهرة ١٩٦١-١٩٦٤م.

كنج، د.ا.

« فهرست المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية »، ١-٢، القاهرة ١٩٨١-١٩٨٦م.

ليلى عبد اللطيف.

« دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام إبان العصر العثمانى »، القاهرة ١٩٧٩م.

أبو المحاسن (جمال الدين يوسف بن تغرى بردى) المتوفى سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م.

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »، ١-٥، تحقيق محمد محمد أمين ونبيل عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٤-١٩٨٨م.

« النجوم الزّاهرة فى ملوك مصر والقاهرة »، ١-١٢، القاهرة - دار الكتب المصرية ١٩٢٩-١٩٥٦م.

المُحبّى (محمد أمين بن فضل الله الحموى) المتوفى سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م.

« خُلاصَة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر »، ١-٤، مصر ١٢٨٤.

محمد أنيس.

« مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى »، القاهرة ١٩٦١م.

محمد عيسى صالحية.

« المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع »، ١-٥، القاهرة - معهد المخطوطات العربية ١٩٩٢-١٩٩٥.

مخلوف، محمد بن محمد.

« شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية »، مصر ١٣٤٩م.

المُرادى (أبو الفضل محمد خليل بن على الحسينى) المتوفى سنة ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م.

« سَلْك الدُّرَر فى أعيان القرن الثانى عشر »، ١-٢، مصر ١٣٠١م.

المَرْزُبانى (أبو عبد الله محمد بن عمران).

« نور القَبَس المختصر من المقتبس »، اختصار الحافظ اليَغْمورى، عنى بتحقيقه رودلف زلهايم، النشرات الإسلامية - استامبول ١٩٦٤م.

مَعْهَد المَخْطوطات العربية.

« فهرست المخطوطات المصورة ».

الأول - علوم الدين واللغة والأدب، تصنيف فؤاد سيد، القاهرة ١٩٥٤م.

الثانى - التاريخ(١-٤) تصنيف فؤاد سيد ولطفى عبد البديع، القاهرة ١٩٥٦-١٩٧٠م.

الثالث - العلوم (١-٤)، تصنيف باول كونتش وفؤاد سيد وإبراهيم شبوح، القاهرة ١٩٥٨-١٩٦٣م.

الرابع - المعارف العامة، تصنيف فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٤م.

المُنَجِّد، صلاح الدين.

« مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب »، مجلة معهد المخطوطات العربية ٥ (١٩٥٩) ٢٢٩-٣٤٨.

المُنْذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى) المتوفى سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م.

« التكملة لوفيات النَّقَلَة »، ١-٤، حققه وعلق عليه بشار عَوّاد معروف، بيروت - مؤسسة الرسالة ١٩٨١م.

مؤْنِس، حسين.

« تاريخ الجغرافية والجغرافيين فى الأندلس »، مدريد - معهد الدراسات الإسلامية ١٩٦٧م.

ابن النَّديم (أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن أبى يعقوب) المتوفى سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م.

« كتاب الفِهْرِست »، تحقيق رضا تجَدُّد، طهران ١٩٧٤م.

نلّلينو، كارلو ألفونسو المتوفى سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

« عِلْم الفَلَك، تاريخه عند العرب »، روما ١٩١١م.

ياقوت الحموى (ياقوت بن عبد الله الرومى) المتوفى سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م.

« معجم الأدباء »، ١-٢٠، نشره أحمد فريد رفاعى، القاهرة ١٩٣٦م.

*

* *

Brockelmann, C. *GAL* = *Geschichte der Arabischen Literatur*, Bd I-II, Leiden 1943-49 ; Supl. I-III, Leiden 1937-42.

EI [2] = *Encyclopédie de l'Islam* (2e édition).

Graf, G., *GCAL* = *Geschichte der Christichen Arabischen Litteratur*, I-V, Vatican 1944-58.

Kennedy, E.S., *A Survey of Islamic Astronomical Tables in* Transactions of the American Philosophical Society, N.S. vol. 42, part 2 (1956), p. 123-177.

Rāġib, Y., « Essai d'inventaire chronologique des guides à l'usage des pèlerins du Caire », *REI* XLI (1973), p. 259-280.

Sezgin, F., *GAS* = *Geschichte des Arabischen Schrifttums*, Bd. I-IX, Leiden 1967-1984.

Ulmann, M., *Die Medizin im Islam*, Leiden 1970.

الرموز والاختصارات

ABRÉVIATIONS

An.Isl. = *Annales Islamologiques.*
EI [2] = *Encyclopédie de l'Islam* (2^e^ édition).
GAL = *Geschichte der Arabischen Litteratur.*
GAS = *Geschichte des Arabischen Schrifttums.*
GCAL = *Geschichte der Christischen Arabischen Litteratur.*
JAOS = *Journal of the American Oriental Society.*
REI = *Revue des Études Islamiques.*
RSO = *Rivista degli Studi Orientale.*

فهارس الكتاب

عناوين الكتب
المؤلفون
النساخ

عَنَاوِين الكُتُب

المؤلِّفون

النُّسَّاخ

AYMAN FU'ĀD SAYYID

des catalogue manuscrits arabes de l'Ifao

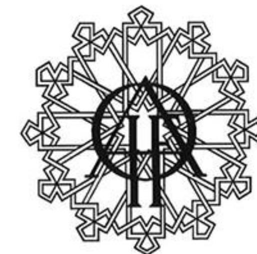


INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE

des catalogue manuscrits arabes de l'Ifao

AYMAN FU'ĀD SAYYID

des catalogue *manuscrits arabes de* l'Ifao



INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE

TAEI 34 – 1996

ISBN 2-7247-0167-4
ISSN 0257-4136



AVANT-PROPOS

L'histoire de l'Institut français d'archéologie orientale remonte à 1880. Le 28 décembre de cette même année un décret décidait la fondation de l'«École française du Caire». Elle avait pour vocation l'étude des monuments et des textes de l'Égypte ancienne et de l'Histoire de l'Orient, de ses langues et de ses monuments. L'Institut n'acquit son bâtiment actuel qu'en 1907 à l'époque de son cinquième directeur É. Chassinat. Depuis, l'Institut a étendu son champ d'intérêt à l'histoire de l'Égypte gréco-romaine, copte et islamique. Il a constitué dans ce but une bibliothèque spécialisée dans l'archéologie et les civilisations orientales et dans les études arabes et islamiques. Cette bibliothèque comprend actuellement environ 65 000 volumes, elle conserve également une collection importante de *papyri*, d'ostraca et de manuscrits en langue égyptienne, grecque, copte, syriaque, hébraïque et arabe [*].

La collection de manuscrits arabes, d'une centaine de volumes, concernant les différentes branches de la culture arabo-islamique, est restée jusqu'à présent inconnue du public savant. La plus grande partie de ces manuscrits a été réunie au début de ce siècle par les soins de Gaston Maspero, Henri Massé et Gaston Wiet. L'acquisition la plus ancienne date du 25 février 1914, la plus récente du 13 avril 1946, comme l'atteste le registre. Celui-ci indique le prix d'achat de quelques-uns de ces manuscrits ; les prix varient entre 30 piastres et 20 guinées, payées pour un manuscrit sur parchemin qui a disparu aujourd'hui! La collection comporte aussi bien des manuscrits originaux, dont le plus ancien est daté de 688 de l'hégire que des manuscrits récents recopiés sur des originaux de la Bibliothèque khédiviale, devenue depuis la Bibliothèque nationale égyptienne (Dār al-kutub al-miṣriyya). Un seul manuscrit, un ouvrage d'astronomie, est une reproduction photographique d'un original de provenance inconnue.

Certains des titres de ces manuscrits ne sont mentionnés ni par Ḥāǧǧi Ḫalīfa ni par Brockelmann, d'autres sont des copies anciennes d'ouvrages dont on ne connaissait jusqu'à présent que des exemplaires relativement récents.

Ce fut pour moi une grande joie quand le Professeur Nicolas Grimal, Directeur de l'Institut et M. Christian Décobert, Directeur des Études me demandèrent

[*] Sur l'histoire et l'activité scientifique de l'Institut voir le *Livre du centenaire de l'IFAO 1880-1980*, Le Caire, 1981.

d'établir le catalogue descriptif et analytique de cette collection, car c'est là un genre de travail auquel je suis particulièrement attaché et ai consacré le plus clair de mon temps à l'Institut des manuscrits arabes, depuis ma sortie de l'université.

Lorsque j'ai commencé l'examen de cette collection, je pensais qu'elle contenait des manuscrits récents, œuvres de copistes professionnels comme il en abondait à Dār al-kutub al-miṣriyya au début de ce siècle, commandées par certains des membres scientifiques de l'Institut pour les besoins de leurs recherches. En réalité on y trouve, à côté de ce type de manuscrits, un nombre appréciable de manuscrits originaux d'une valeur historique et scientifique certaine, en particulier dans les domaines de l'astronomie, de la médecine et de la jurisprudence.

MÉTHODE SUIVIE POUR L'ÉTABLISSEMENT DE CE CATALOGUE.

J'ai suivi la méthode scientifique habituelle consistant à établir le titre de l'ouvrage, d'après les références bibliographiques anciennes : le *Fihrist* d'Ibn al-Nadīm, le *Kašf al-zunūn* de Ḥaǧǧī Ḫalīfa et son complément *(Ḏayl)* par Ismāʿīl Bāšā al-Baġdādī, et récentes : *Die Geschichte der arabischen Literature* de Brockelmann et *Die Geschichte des arabischen Schrifttums* de Sezgin, ainsi que *al-Aʿlām* de Ziriklī, le *Muʿǧam al-mu'allifīn* de Kaḥḥāla, l'*Encyclopédie de l'Islam* et quelques études spécialisées.

Je mentionne ensuite le nom complet de l'auteur, la date de sa mort, les sources biographiques anciennes et modernes le mentionnant. Suivent quelques indications concises concernant le contenu de l'ouvrage, son plan et son importance, avec la mention de son début et de sa conclusion. Je n'ai pas hésité à reproduire quelques citations de l'auteur, lorsque celui-ci explique dans son introduction le but de l'ouvrage. J'ai cité aussi les opinions d'auteurs anciens sur l'ouvrage pour que les chercheurs puissent mieux apprécier l'importance du livre.

Je donne ensuite du manuscrit une description matérielle : le style de l'écriture, le nom du copiste, le cas échéant, la date de la copie ou son époque en me fondant sur le style de l'écriture et la nature du papier. J'indique le nombre de tomes et de volumes, le nombre de folios et de lignes par page, les dimensions du manuscrit et de la partie écrite. Je précise toutes les indications historiques que contient le manuscrit : attestation d'audition, de licence, marque de propriété – ou techniques : si le manuscrit est relié ou non. Je signale si l'ouvrage a été édité ou a fait l'objet d'études ou s'il en existe d'autres manuscrits que ceux indiqués par Brockelmann, en particulier à l'Institut des manuscrits arabes du Caire.

Un certain nombre de manuscrits ne portent pas de titre ou bien sont amputés du début ou de la fin. J'ai été contraint dans ce cas de confronter le contenu avec d'autres textes manuscrits ou imprimés sur le même sujet. J'ai tenté, en consultant également les catalogues de manuscrits et d'autres références, de déterminer le titre de l'ouvrage ou le nom de l'auteur.

J'ai adopté la classification généralement suivie pour les sciences arabo-islamiques. Enfin, j'ai établi trois index : l'un pour les titres, en indiquant les variantes éventuelles et les ouvrages dont le manuscrit est un commentaire ou un résumé, le second pour les auteurs et le troisième pour les copistes.

J'espère que sous cette forme, ce catalogue rendra quelques services aux chercheurs. Je remercie vivement la Direction de l'Institut pour l'intérêt qu'elle a manifesté à l'établissement du catalogue de ces manuscrits. Les chercheurs pourront désormais y avoir accès.

Héliopolis, 22 shawwal 1411
7 mai 1991

Dr Aymān Fu'ād Sayyid